



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينار

سيد التسامح والمحبة وواعاً



◆ فريدة الرؤية الإنسانية والنزوع الكوني

◆ هاني فحص رسول المسلمين للسلام ورسول السلام للمسلمين

◆ هاني فحص.. توازن واستنارة

◆ في كتابه "ماض لا يمضي" .. هاني فحص: أنا عراقي أيضاً

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3177) السنة الثانية عشرة - السبت (20) ايلول 2014

الرباسات الثلاث تعقد اول اجتماع تنسيقي العبادي يزور طالباني ويتعهد بتسوية الخلاف مع كردستان

□ بغداد / المدى برس

الزيارة بادرة خير للتفاهم حول العديد من القضايا وحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية والإقليم، مؤكدا حرصه على اتخاذ قرارات اساسية وصعبة لحل المشاكل العالقة.

وطالب العبادي "حكومة الاقليم باتخاذ قرارات صعبة في سبيل حلحلة المشاكل، ومنها الاتفاق حول النفط"، مبينا ان ذلك يأتي في مصلحة الشعب العراقي برمته، ومنهم ابناء الشعب الكردي.

واضاف العبادي "نحن حريصون على الدفاع عن حقوق الشعب العراقي في كل مكان سواء في السليمانية او البصرة او الانبار او دهوك او اربيل او النجف او كربلاء، لانهم عراقيون". مؤكدا انه "سيتمثل المسؤولية بشكل كامل عن كل مواطن في هذا البلد".

وفي سياق متصل، عقدت الرباسات الثلاث اول اجتماع لها، بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية.

زار رئيس الوزراء حيدر العبادي، امس الجمعة، الرئيس العراقي السابق جلال الطالباني في مقر اقامته في السليمانية للاطمئنان على صحته، وفيما اعرب عن امله ان تكون الزيارة بادرة خير لحل المشاكل العالقة بين بغداد والإقليم، أكد حرصه على اتخاذ قرارات "اساسية وصعبة" لحل المشاكل.

وقال العبادي، في حديث صحافي عقب لقائه بالرئيس السابق جلال الطالباني وعدد من اعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني واطلعت عليه (المدى برس)، "لقد قمنا اليوم بزيارة الرئيس مام جلال للاطمئنان على صحته وسلامته، وكذلك للاطلاع على أوضاع السليمانية عن قرب والتقينا الاخوة اعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني، وتشاورنا في العديد من القضايا".

وبين ان الاجتماع "تناول الأوضاع الراهنة والمستجدات على الساحة العراقية والإقليمية، ومكافحة الإرهاب وغيرها من المواضيع ذات الاهتمام المشترك".

واعرب العبادي عن امله بان "تكون

التفاصيل ص 3



المرجعية: لا تجعلوا الحرب ذريعة للهيمنة على العراق

التفاصيل ص 3

العبادي وافق على "حرس وطني" للأنبار تزامناً مع عملية واسعة في الرمادي فرنسا تقصف "مستودعا لوجستياً" لداعش استجابة لطلب عراقي

قبائل 6 محافظات تشكل مجلساً لإسناد "الانتفاضة ضد داعش"



□ بغداد / المدى

بعد يوم واحد فقط من تصويت الكونغرس الأميركي على خطة اوباما لمواجهة تنظيم داعش في العراق وسوريا، شنت طائرات فرنسية اولى ضرباتها شمال البلاد في خطوة اعتبرت

بداية لانطلاق الحلف "الأربعيني" الذي تواصل واشطن تحشيدته منذ اسابيع، يأتي هذا في وقت أعلنت الأنبار ان

اجراءات مشددة لحماية السكان تضمنت قيودا على حركتهم. وشنت طائرات حربية فرنسية امس الجمعة غارات على مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق لتصبح فرنسا اول بلد ينضم الى حملة الضربات الجوية الاميركية ضد المسلحين المسيطرين على مناطق شاسعة في العراق وسوريا. وغدا إعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند التزام بلاده في حملة الضربات الجوية في العراق، شنت طائرات ارفال في الساعة ٩.٤٠ (٧.٤٠) صباح امس الجمعة "ضربة اولى على مستودع لوجستي لإرهابيي تنظيم داعش في شمال شرق العراق"، بحسب ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وفي اطار الاستعدادات "السنية" لمواجهة تنظيم داعش، أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت عن موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على تشكيل "قوات الحرس الوطني" في الأنبار لمكافحة الإرهاب وتنظيم داعش)، فيما أكد موافقة العبادي على تعويض المتضررين من أهالي الأنبار.

التفاصيل ص ٢ و٤

القانون تبحث عن "مخرج قانوني" لإعادة التصويت على مرشحها غريب لازال مرشحاً للداخلية.. وحقائب الأمن بعد العيد

□ بغداد / المدى

نحو اسبوعين. وسبق لنواب بارزين في الائتلاف الوطني ان تحدثوا عن رفض التصويت لمرشح الداخلية، بوصفه رفضاً لشخص "هو جزء من نهج نوري المالكي المطلوب تغييره"، وقالوا انهم يريدون مخرجاً مفتوحاً على لاأحده الإصلاحات في هذه المرحلة الدقيقة، ولن يدخلوا جلسة التصويت على حقائب الأمن قبل ضمان موقف معقول من

كشفت كتلة دولة القانون أن حظوظ كتلة بدر يتولي منصب حقيبة الداخلية أصبحت قليلة بسبب "حجم التحفظات المحلية والإقليمية والدولية" لاقعة إلى أن هناك مفاوضات بين مستشارين قانونيين في رئاستي مجلس الوزراء والبرلمان، على ايجاد مخرج قانوني لإعادة ترشيح رياض غريب، وجابر الجابري، للداخلية والدفاع مرة أخرى، بعد ان لم يحصلوا على أصوات كافية في جلسة الثلاثاء الماضي، في حين قالت كتلة رئيس الوزراء ان "لديه متسعاً من الوقت لتقديم المرشحين مرجحة ان يفعل ذلك بعد عطلة عيد الأضحي" اي بعد

الشركاء الاخرين خارج التحالف الوطني. يأتي هذا في وقت يقول النائب عن كتلة الاحرار مازن المازني، أن اجتماع التحالف الوطني ليوم الخميس الماضي، لم ينعقد "وترك موضوع مناقشة من يتولى الوزارات الأمنية إلى رؤساء الكتل السياسية". وقال المازني في حديث مع "المدى"، إن موضوع حسم الداخلية والدفاع "يحتاج إلى وقت حتى يتحقق لقاء بين

التفاصيل ص ٢

"مسلحو الدولة" ينتقلون للمناطق المأهولة خشية الضربات الجوية



فينغر يكشف أسرارهم مع رونالدو ودروغبا

ترشيحها يوفر 8 ترليونات سنويا

الدرجات الخاصة تستنزف

١٠٠ مليون دينار شهريا

□ بغداد / المدى

دعا خبراء اقتصاد الحكومة العراقية الى تقليص الدرجات الخاصة في مؤسسات الدولة بسبب استنزاف تلك الدرجات أموالاً طائلة من ثروات البلد، ناذين الحاجة الى وجود هذا الكم من الدرجات الوظيفية الخاصة والتي استحدثت بعد العام ٢٠٠٢ نظراً لتأثيراتها السلبية على اقتصاد البلد.

وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون في حديث لـ "المدى"، ان "النهج الاقتصادي الذي طرحه رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي تناول عملية تقليص الدرجات الخاصة وفق ما تتطلبه المرحلة وما تستفيد منه مؤسسات الدولة".

ورأى انطون ان "زيادة المصروفات التشغيلية في الجهاز الحكومي أدت الى حدوث خلل واضح في موازنة البلد تمثل بتقليص الجانب الاستثماري وترهل الجانب التشغيلي ليصل الى ٧٠٪ من الموازنات السابقة وذلك اهدار واضح للمال العام". بدوره قال الخبير الاقتصادي عباس البيهالي في حديث لـ "المدى"، ان "الجهاز الحكومي ممثلي بعدد هائل من الدرجات الخاصة (مدير عام فما فوق) ما يسبب استنزافاً واضحاً وصريحاً لموازنات البلد نتيجة تخصيص ملايين الدنانير شهرياً بعنوان رواتب متوازنة مع المنصب".

وأوضح البيهالي ان "عملية إلغاء أو تقليل رواتب الدرجات الخاصة في البلد والتي يصل عددها الى المئات يوفر للدولة ما يقارب الـ ٨ تريليونات دينار سنوياً يمكن لها ان ما خصصت بصورة صحيحة النهوض ببعض المشاريع الاستراتيجية التي تخص البنى التحتية".

التفاصيل ص ٨

العدل : معلومات عن اقتحام سجن العدالة منعت تهريب المعتقلين

□ بغداد / المدى برس

عند مقر الاستخبارات العسكرية، مرجحة في الوقت ذاته انه كان يستهدف اقتحام المقر الذي يوجد فيه سجناء قبايليون في تنظيمات ارهابية.

وأُسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٨ شخصاً وإصابة ما لا يقل عن ٦٥ بجروح، وفقاً لمصادر أمنية وطنية.

وقال الزاملي، في بيان صدر امس وتلقت (المدى برس) نسخة منه ان "على جميع الاقسام السجنية في بغداد والمحافظات اخذ الحيطة والحذر والتعامل مع المعلومة الاستخباراتية حين وصولها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية لصد أي هجوم إرهابي"، داعياً إدارات السجون والحراس الاصلاحيين الى العمل كمنظومة أمنية واحدة ضد أي خرق قد يستهدف السجون، وبالأخص التي يتواجد فيها كبار مجرمي التنظيمات الارهابية".

التفاصيل ص ٢

نسي

فُجعت مؤسسة (م) أيما فجيعة برحيل المفكر الاصلاحى

السيد هاني فحص

الذي كان من ابرز اصوات الاعتدال في المنطقة وراعياً لخطاب التعايش والدولة المدنية ومحاوراً يجهد لتخفيف الانقسامات التي بلغت في لحظة رحيله اسوأ مدياتها وجعلت من توقيت وفاته سبباً لحزن مضاعف حيث خسرناه في اشد الاوقات احتياجاً لصوته وحكمته وعقلانيته.

واذ نتقدم لعائلة العلامة الفقيه والمريديه ومحبيه ولبلده لبنان بأحر تعازينا في هذا المصاب الجلجل فاننا نعزي العراق بلده الثاني الذي كان بالنسبة اليه قضية حملها اينما حل فتوشجت اواصره مع ابرز الفعاليات الفكرية والسياسية العراقية التي شعرت بلوعة غيابه وما خلفه من فراغ عميق.

"المدى" وفاء لمن يصعب تعويضه، تقيم يوم الجمعة المقبل في شارع المنتبي ببغداد، فعالية يؤبن خلالها اصدقاء الراحل ومريده القامة الفكرية والاخلاقية والمعرفة الموسوعية التي نادراً ما تجتمع في شخصية دينية، والتي تركت تقاليد متميزة في درس التعايش والتنوع وصيغة عمل للاصلاح والاعتدال والتسامح وقبول الآخر والتفاعل الانساني معه، في ذروة ما جره التشدد من ويلات على بلداننا العربية والاسلامية.

الذكر الطيب للفقيه واخلص المواساة لعائلته ومحبيه وتلامذته

فخري كريم

رئيس مؤسسة (م)

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

اسكتلندا أنموذجاً.. لنا

كلا الطرفين في إسكتلندا أعدّته للاحتفال الصباح بالنتيجة.. الشوارع والحدائق والحانات والمرافق في المدن والقرى الاسكتلندية كانت تعد الساعات والدقائق في انتظار المحتفلين.. كانت واقفة من انهم سيجتاحونها، وحدويون أو استقلالويون، بحسب النتيجة التي جاءت لصالح الوحدويين، فكانوا هم المحتفلين بصخب.

الاستقاليون المهزومون لم يتعدّ ردّ فعلهم الشعور بخيبة الأمل، لكنهم كانوا مواطنين أنفسهم سلفاً للقبول بهذه النتيجة، وهذا ما أعلنه زعيمهم، رئيس الحكومة الاسكتلندية، اليكس سالmond الذي قال "اسكتلندا قررت بالأغلبية الا تكون دولة مستقلة، وأنا أقبل بهذا القرار وأدعو كل الاسكتلنديين للقبول بهذه النتيجة الناجمة عن عملية ديمقراطية".

لم يقل سالmond هذا الكلام بوجه ممتعض أو مكفهر ولا ببريرة غاضبة أو ساخطة.. بدأ مرتاحاً ببعض الشيء، وفي لحظة من اللحظات امتلاً وجهه بإسماحة عريضة وهو يجول بنظره بين أنصاره الليلة قبل الماضية، والسّر يكمن في انه زعيم ديمقراطي عن حق، ولايذ انه لم ينظر الى نتيجة استفتاء الخميس على استقلال إسكتلندا عن المملكة المتحدة بوصفها نهاية المطاف، فبعد خمس سنوات أو عشر أو عشرين يمكن العودة الى الاستفتاء، وقد تكون النتيجة مختلفة عن نتيجة الخميس مثلما يمكن أن تكون مماثلة لها.

حتى بالنسبة للاستقاليين الاسكتلنديين المهزومين لم تكن النتيجة سلبية تماماً، فمن الآن فصاعدا ستكون الحكومة الاتحادية في لندن أكثر تفهماً لمطالب الاستقاليين وشكاوهم وأكثر تجاوباً معها، بل سيعدى ذلك حدود اسكتلندا الى مقاطعة ويلز وأيرلندا الشمالية اللتين وعدهما رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون بقدر أكبر من الحكم الذاتي وممارسة السلطات واتخاذ القرارات في حدود مقاطعتيهما، وبدور أكبر في السياسة العامة للبلاد.

النتيجة الأهم لتجربة الاستفتاء على استقلال اسكتلندا ستكون في تعميق وتطوير النظام الديمقراطي في أعرق الديمقراطيات.. هذا يوصلنا الى نتيجة هي ان علاج المشاكل يكون بالديمقراطية ويميزد من الديمقراطية وليس بالركون الى القسر والقمع والإكراه، وهذا أمر في غاية الأهمية لنا نحن العراقيين بالذات، بوصفنا شعباً عانى طويلاً من عسف الدكتاتوريات التي سعت الى مواجهة المشاكل والأزمات الداخلية ومع الجيران بالقمع والاستبداد والحروب، فتعرّض بلدنا للخراب الشامل المتواصل والمتفاقم حتى بعد مرور ما يزيد عن عشر سنوات من الخلاص من آخر تلك الدكتاتوريات.

الآن نعيش وضعاً ليس بأفضل مما عشناه في الماضي، فثمة قوى وأحزاب وزعامات لم تزل تفكر وتصرف بالطريقة السلفية نفسها التي اعتمدها الدكتاتوريات السابقة، معولة على القوة في فرض إرادتها وإخضاع الآخرين لها. الاسكتلنديون واجهوا أول من أسس خيارين متعارضين ومتناقضين تماماً، بيد ان ذلك لم يدفع بأي من السياسيين أو الناس العاديين منهم الى التشتات والتسقيط والتناذب ولا الى التقاتل بالمفخخات والعبوات الناسفة وكوائم الصوت كما يجري لدينا على مدار الساعة.

فاز الوحدويون وانهمز الاستقاليون، لكن الاسكتلنديين جميعاً ربحوا المزيد من الحرية والديمقراطية والرفاه، وقدمت بلادهم نفسها أنموذجاً جديراً بالتأمل في الأفل.

العبادي وافق على "حرس وطني" للأنبار تزامناً مع عملية واسعة في الرمادي

فرنسا تستجيب لطلب عراقي وتقصف "مستودعا لوجستيا" لداعش شمالي البلاد



بغداد / المدى

وشنت طائرات حربية فرنسية امس الجمعة غارات على مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق لتصبح فرنسا اول بلد ينضم الى حملة الضربات الجوية الاميركية ضد الجهاديين المسيطرين على مناطق شاسعة في العراق وسوريا. وعادة إعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند التزام بلاده في حملة الضربات الجوية في العراق، شنت طائرات رافال في الساعة ٩:٤٠ (٧:٤٠ تغ) صباح امس الجمعة "ضربة اولى على مستودع لوجستي لإرهابيي تنظيم داعش (الحدى تسميات تنظيم الدولة الاسلامية) في شمال شرق العراق"، بحسب ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وأضاف قصر الإليزيه في بيان "تمت إصابة الهدف وتدميره بشكل كامل"، بعدما كانت طائرات رافال قامت بطلعات استكشافية فوق العراق في الأيام الاخيرة انطلاقاً من قاعدة الظفرة الجوية في الإمارات العربية المتحدة. غير ان هولاند حذر في مداخلته بان بلاده لن ترسل قوات على الأرض ولن تقوم بعمليات سوى في العراق، مميّزا بذلك موقفه عن الاستراتيجية الاميركية التي تنص على شن غارات على معازل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا ايضا. وكانت فرنسا قد باشرت أصلاً بتسيير طلعات استطلاع فوق العراق مع تجهيزها لقوات البيشمركة بالأسلحة.

وكان الرئيس أولاند قد صرح، اول من امس الخميس، بأنه وافق على الطلب العراقي بتوجيه اسناد جوي فرنسي، مضيفاً بان هذا الجهد سينصب فقط لاستهداف مقرات (داعش) في العراق وليس في سوريا، واصر ايضا بأنه لن يرسل قوات برية مقاتلة. وفي اطار الاستعدادات "السنية" لمواجهة تنظيم داعش، أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت عن موافقة رئيس الوزراء حيدر العبادي على تشكيل "قوات الحرس الوطني" في



الأنبار لمكافحة الإرهاب وتنظيم (داعش)، فيما أكد موافقة العبادي على تعويض المتضررين من أهالي الأنبار. وقال صباح كرحوت في حديث الى (المدى برس)، إن "وفداً من حكومة الأنبار عقد اجتماعاً مع رئيس الوزراء حيدر العبادي وحصلت الموافقة الرسمية بتشكيل قوات الحرس الوطني في الأنبار لمكافحة الإرهاب وتنظيم (داعش) وتطهير مدن الأنبار من عناصرهم المجرمة". وأضاف كرحوت ان "العبادي وافق أيضاً على تعويض المتضررين من أهالي الأنبار والعمل على دعم القوات الامنية من الجيش والشرطة في مكافحة تنظيم (داعش) مع توفير الخدمات التي يحتاجها المواطنون". وفي سياق متصل، أعلنت قيادة شرطة الأنبار، امس بدء عملية عسكرية واسعة لتطهير منطقة الخمسة كيلو غربي الرمادي، وفيما طالبت الأهالي ببقاء أربعين بلدا الذي اطلق الرئيس الأميركي

لتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال عام لتجهيز المعارضة السورية المعتدلة وتدريبها. وفي سياق الاستراتيجية التي أعلنها اوباما للتصدي لمسلحي داعش والتي تنص بصورة خاصة على تكثيف الغارات في العراق، استهدفت الطائرات الحربية الأميركية للمرة الاولى معسكر تدريب للدولة الاسلامية في جنوب شرق الموصل (شمال) وقال ضابط أميركي انه كان هناك أربعون مسلحاً في الموقع المستهدف.

وسمحت الغارات الأميركية التي بدأت في ٨ اب/اغسطس للقوات العراقية والكردية باستعادة السيطرة على بعض المناطق في شمال بغداد من مقاتلي الدولة الاسلامية.

في هذه الأثناء، أكدت استراليا أن قواتها المرسلة للقيام بدور استشاري في العراق ستكون "مخولة بالرد إذا ما تعرضت لإطلاق نار"، فيما توقعّت أن تشارك قواتها الجوية في عمليات حربية ضد تنظيم (داعش).

وقال رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت، في تصريحات نقلتها صحيفة الغارديان، إن "القوات الاسترالية المرسلة للقيام بدور استشاري في العراق، ستكون مسلحة ومخولة بالرد إذا ما تعرضت لإطلاق نار، برغم نيتنا بعدم اقصائها بنشاطات قتالية على الأرض"، مبيناً أن "قرابة ٢٠٠ عنصر من قوات الرد السريع ستقوم بمهام استشارية للقوات الامنية العراقية فضلاً عن قوات البيشمركة الكردية".

وتأتي تصريحات ابوت، بعد يوم واحد من كشف كبير القادة العسكريين الأميركيين، عن احتمال مشاركة القوات الأميركية مع نظيرتها العراقية في القتال ضد (داعش). وتركزت المعارك في الايام الاخيرة على مسافة ٥٠ كلم جنوب بغداد حيث تدور اشتباكات بين قوات النخبة العراقية المدعومة بالفرات الأميركية والدولة الاسلامية في منطقة الفاضلية الواقعة في جرف الصخر.

ابقى على مقاتليه العراقيين الذين يسهل اختلاطهم بالأهالي

داعش في الموصل ينقل مقراته الى المناطق المأهولة لتلافي الضربات الجوية

بغداد / المدى

ما يحصل في (مارح) الخاضعة له في شمال حلب. في حال هاجم الأميركيون لن يكون لدى التنظيم خيار الا بإخلاء المكان وتركه مفتوحاً لتقدم المعارضين" الذي يقائلونه ويقاتلون نظام الرئيس السوري بشار الاسدي في ان. وسيتم على التنظيم الذي يعد ٣٥ الف رجل على مساحة ٢١٥ الف كلم مربع ان يختار.. يضم تنظيم الدولة الاسلامية وحدات منظمة وقيادة قادرة على ادارة عدة عمليات في وقت واحد، والقدرة على استخدام الاسلحة الثقيلة المضادة من الجيشين العراقي والسوري"، بحسب كريستوفر هارمر المحلل في مركز الأبحاث الأميركي، معهد دراسة الحرب. وأضاف "نظراً الى الحاق الضربات الأميركية الضرر بالعناصر المرئية للبنية العسكرية للتنظيم، سيعود الاخير الى نموذج التمرد وسيختلط بالمدنيين ما سيضاعف صعوبات الوصول الى مقاتليه". وأوضح ان "تنظيم الدولة الاسلامية سيستخدم خلائها النائمة والقناصة والسيارات المفخخة او اغتيالات المحددة الهدف، في الوقت الحالي لا يشكل التدخل الأميركي تهديداً مهما له".

ويأخذ الخبر في مكافحة الإرهاب ريتشارد باريت الاتجاه نفسه. ويؤكد ان "تنظيم الدولة الاسلامية لا يمكنه صد الغارات الأميركية، لذلك سيحسك عملية تقدمه. فبعد تطوره من حركة ارهابية سرية الى "قوة"، سيضطر الى العودة الى ما كان عليه.

شريعة الائتلاف الدولي". واعتبر الخبير العراقي في الشؤون الأمنية احمد الشريفي ان هذا التحرك سبق ان بدأ.. فقد بدأ داعش (احدى تسميات التنظيم) سحب بعض مقاتليه، ولا سيما الأجانب، لإرسالهم الى سوريا ولم يبقوا الا العراقيين لأنهم يسهل عليهم الاختلاط بالسكان في حال التعرض لهجوم". وأضاف الخبير انه في الموصل تخلى المسلحون عن مراكز القيادة التي أقاموها بعد سيطرتهم على المدينة في ١٠ حزيران/يونيو وانتقلوا الى منازل خاصة في احياء متقطعة حيث يحاولون الابتعاد عن الأنظار. كما انهم يعتمدون التكتيك نفسه في سوريا بعد إعلان وزير الدفاع الأميركي تشن على سوريا ستستهدف "ملاذات" تشاك هيغل ان الهجمات الجوية التي قد انسحبت المجموعة من مقارها في الباب، احد معاقلها الرئيسية في المنطقة. واعتبر الخبير في شؤون الإسلام في سوريا توماس بيبري ان "الحالة الوحيدة حيث قد يحدث القصف الثقيل فرقا فعلياً، هي على الجبهات حيث يعزز التنظيم قواته على غرار

مشبوهة". واكد الزاملي، ان "منظومة كاميرات المراقبة في السجون تعمل على مدار الساعة لرصد جميع التحركات داخل وخارج السجون التابع للوزارة في بغداد والمحافظات"، مبيناً انه "تم التنسيق مع القوات الامنية وقوات الطوارئ والحراس الاصلاحيين التابعين للوزارة للتأهب والاستعداد لأي طارئ ومنع حدوث اي خرق في سجن العدالة"، مبيناً أنه "سمح بدخول قوات الاستخبارات، مساء يوم الخميس، لتفتيش سجن العدالة بعد ورود معلومات عن التحضير لخرق امن السجون ولم تكتشف القوة وجود اية ممنوعات لدى السجناء قد تستخدم لتنفيذ أعمال

شكائهم في صفوف المدنيين الأبرياء". وأوضح وزير العدل ان "الوزارة زودت بمعلومات استخبارية عن المعلية من مكتب القائد العام للقوات المسلحة وقيادة عمليات بغداد"، مبيناً انه "تم التنسيق مع القوات الامنية وقوات الطوارئ والحراس الاصلاحيين التابعين للوزارة للتأهب والاستعداد لأي طارئ ومنع حدوث اي خرق في سجن العدالة"، مبيناً أنه "سمح بدخول قوات الاستخبارات، مساء يوم الخميس، لتفتيش سجن العدالة بعد ورود معلومات عن التحضير لخرق امن السجون ولم تكتشف القوة وجود اية ممنوعات لدى السجناء قد تستخدم لتنفيذ أعمال

شكائهم في صفوف المدنيين الأبرياء". وأوضح وزير العدل ان "الوزارة زودت بمعلومات استخبارية عن المعلية من مكتب القائد العام للقوات المسلحة وقيادة عمليات بغداد"، مبيناً انه "تم التنسيق مع القوات الامنية وقوات الطوارئ والحراس الاصلاحيين التابعين للوزارة للتأهب والاستعداد لأي طارئ ومنع حدوث اي خرق في سجن العدالة"، مبيناً أنه "سمح بدخول قوات الاستخبارات، مساء يوم الخميس، لتفتيش سجن العدالة بعد ورود معلومات عن التحضير لخرق امن السجون ولم تكتشف القوة وجود اية ممنوعات لدى السجناء قد تستخدم لتنفيذ أعمال



تشيع ضحايا تفجيرات الكاظمية في مدينة النجف ا ف ب

الهجوم نفذ بمفخختين قرب البوابة الرئيسة واعتقال انتحاريين اثنين

العدل : كنا نعلم باقتحام سجن العدالة والتنسيق

منع تهريب المعتقلين

بغداد / المدى برس

دعا وزير العدل حيدر الزاملي، امس الجمعة، اقسام وإدارات وحراس السجون في بغداد والمحافظات الى العمل كخلية واحدة والتعامل مع "المعلومة الاستخبارية" لصد أي هجوم إرهابي يستهدفها. وفيما اكد اهمية التنسيق مع الأجهزة الامنية والاستعداد لأي طارئ ومنع حدوث اي خرق في سجن العدالة، بين أن الوزارة "زودت بمعلومات عن عملية اقتحام سجن العدالة في الكاظمية. يأتي هذا بعد يوم واحد من تعرض مدينة الكاظمية ومقر الاستخبارات العسكرية، الى هجوم واسع بتفجير سيارتين مفخختين لحداهما بانتحاري وسقوط سلسلة قذائف هاونات على منطقة الكاظمية، شمال بغداد. وكشفت مصادر أمنية عن اعتقال انتحاريين اثنين خلال الهجوم عند مقر الاستخبارات العسكرية، مرجحة في الوقت ذاته انه كان يستهدف اقتحام المقر الذي يوجد فيه سجناء قياديون في تنظيمات ارهابية. وأسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٨ شخصاً وإصابة ما لا يقل عن ٦٥ بجروح، وفقاً لمصادر أمنية وطنية.

وقال الزاملي، في بيان صدر امس وتلقت (المدى برس) نسخة منه ان "على جميع الاقسام السجنية في بغداد والمحافظات اخذ الحيطة والحذر

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

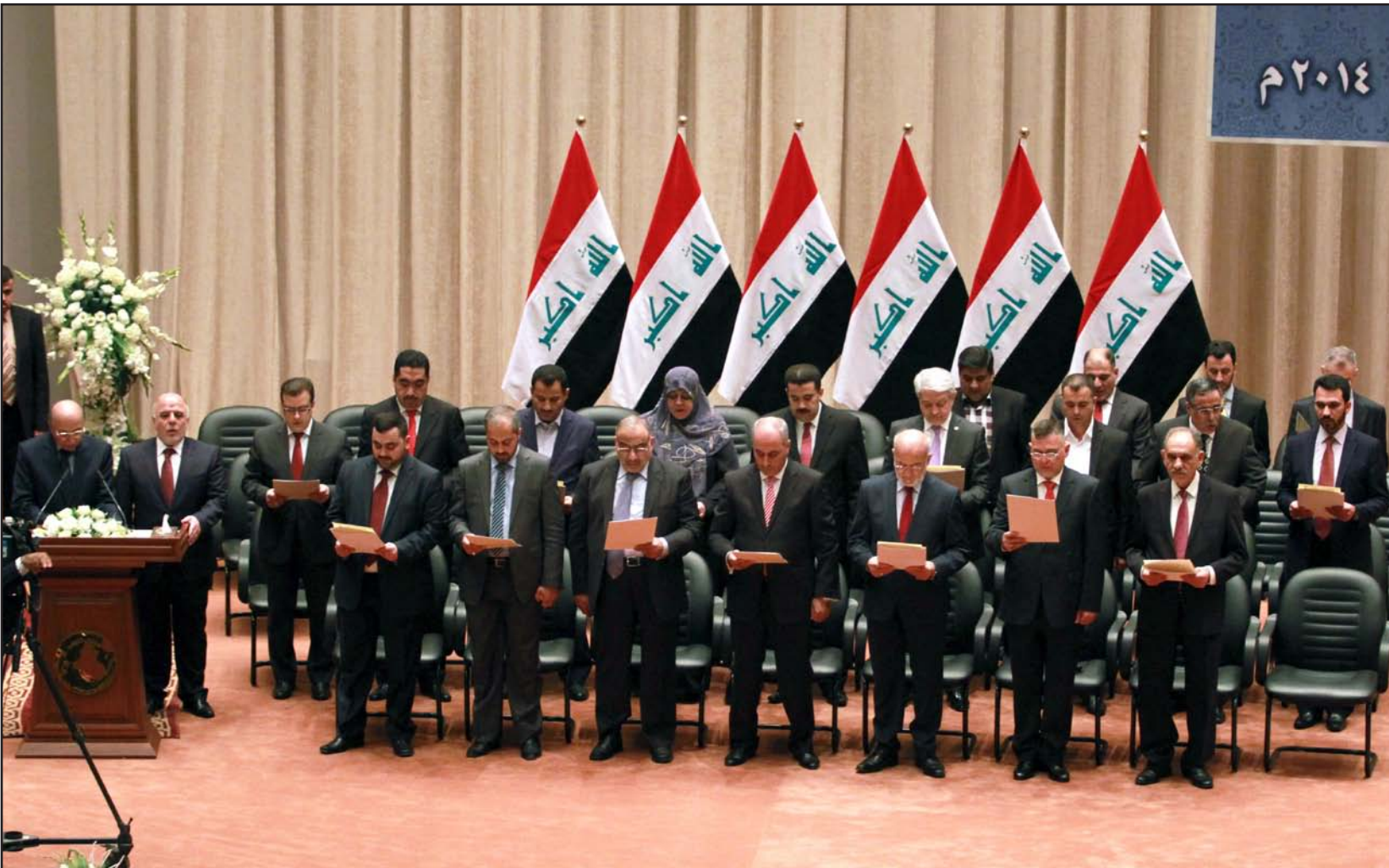
طبع بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٥٥٠	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٥٠، ٧١٧٨٥٥٠	بغداد، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٦	كربستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٦٦ - ٢٢٢٢٧٦٦	بيروت، الحمرا، شارع ليون بنياية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كربستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص						

دولة القانون تبحث عن "مخرج قانوني" لإعادة التصويت على مرشحها في مجلس النواب

وزير سابق: غريب لازال مرشحا للداخلية.. وحقائب الأمن بعد العيد

كشفت كتلة دولة القانون أن حظوظ كتلة بدر بتولي منصب حقيبة الداخلية أصبحت قليلة بسبب "حجم التحفظات المحلية والإقليمية والدولية" لافتة إلى أن هناك مفاوضات بين مستشارين قانونيين في رئاستي مجلس الوزراء والبرلمان، على ايجاد مخرج قانوني لإعادة ترشيح رياض غريب، وجابر الجابري، للداخلية والدفاع مرة أخرى، بعد ان لم يحصلوا على أصوات كافية في جلسة الثلاثاء الماضي، في حين قالت كتلة رئيس الوزراء ان "لديه متسعاً من الوقت" لتقديم المرشحين مرجحة ان يفعل ذلك "بعد عطلة عيد الأضحى" اي بعد نحو اسبوعين .



جلسة البرلمان لمح الثقة لحكومة العبادي .. لدى انتقاصا من شخصه بل سببه الضغوطات التي مورست على العبادي، الأمر الذي دفعه لترشيح رياض غريب .

على رئيس الوزراء حيدر العبادي على من يتولى منصب وزير الداخلية والتحالف الوطني والسنيّة والكردية . وتابع جعفر أن "هناك تأثيرات خارجية منها إقليمية ودولية ومحلية تمارس

وسبق لنواب بارزين في الائتلاف الوطني ان تحدثوا عن رفض التصويت لمرشح الداخلية، بوصفه رفضا لشخص "هو جزء من نهج نوري المالكي المطلوب تغييره" ، وقالوا انهم يريدون مرشحا منفتحا على لانحة الإصلاحات في هذه المرحلة الدقيقة، ولن يدخلوا جلسة التصويت على حقائب الأمن قبل ضمان موقف معقول من الشركاء الاخرين خارج التحالف الوطني. يأتي هذا في وقت يقول النائب عن كتلة الأحرار مازن المازني، أن اجتماع التحالف الوطني ليوم الخميس الماضي، لم يعقد "وترك موضوع مناقشة من يتولى الوزارات الأمنية إلى رؤساء الكتل السياسية".

وقال المازني في حديث مع "المدى"، إن موضوع حسم الداخلية والدفاع يحتاج إلى وقت حتى يتحقق لقاء بين اطراف التحالف الوطني من أجل بلورة موقف جديد لاختيار الوزراء الأمنيين" ، موضحا أن من الضروري "إنهاء تسمية الوزراء الداخلية والدفاع بسبب الوضع الأمني". لكنه لفت إلى أن "الخلافات مازالت قائمة داخل التحالف الوطني حول من يشغل منصب وزير الداخلية".

لكن النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، وهو وزير سابق، بدا واثقا من خطوة العبادي القادمة، وقال في تصريح لـ "المدى"، أن دولة القانون اجتمع يوم الخميس لمناقشة تولي الوزارات الأمنية وتحديد الشخصيات"، وأكد أن "حق اختيار الوزراء الأمنيين منح لرئيس الوزراء ضمن اتفاقيات ومواصفات مع كتل

و أشار إلى أن "ترشيح غريب لشغل منصب وزارة الداخلية كان بالاتفاق مع كتلة بدر على أن يمثلها في هذا الموقع بحسب ما قاله، رياض غريب". وأوضح أن "دولة القانون قررت في اجتماعها الأخير إعطاء رئيس الوزراء حيدر العبادي مزيدا من الوقت لاختيار الوزراء الأمنيين مع ضرورة مشاوره الكتل السياسية"، مبيّنا أن "فسحة الوقت التي أعطيت للعبادي ستمتد إلى ما بعد عطلة العيد"، مؤكدا أنه بسبب الموقف المحلي والدولي والإقليمي "أصبحت حظوظ هادي العامري قليلة في تولي حقيبة الداخلية".

وبشأن الأسماء التي سيتم طرحها لشغل وزارتي الداخلية والدفاع أجاب جاسم محمد جعفر أن "مرشحي الداخلية رياض غريب والدفاع جابر الجابري مازالا الأوفر حظا"، لافتا إلى أن دولة القانون تبحث عن مخرج قانونية لمعالجة امكانية إعادة ترشيحهما مرة أخرى". وأوضح أن "المستشار القانوني لرئيس الوزراء يقود التفاوض مع المستشار القانوني لمجلس النواب على إيجاد آلية قانونية لإعادة التصويت عليهم داخل مجلس النواب"، منوها إلى أنه في حال عدم وجود مخرج قانوني سيتم البحث عن أسماء أخرى".

وتابع أن "جهات دولية تمثل الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والسعودية ودول صديقة وقريبة، ضمن حشد من 40 دولة لمحاربة داعش، أعطت رسائل معينة إلى رئيس الوزراء أثناء إقائه مع سفراء هذه الدول حول من متطلبات من يشغل الوزارات الأمنية".

وأشار إلى أن "ترشيح غريب لشغل منصب وزارة الداخلية كان بالاتفاق مع كتلة بدر على أن يمثلها في هذا الموقع بحسب ما قاله، رياض غريب". وأوضح أن "دولة القانون قررت في اجتماعها الأخير إعطاء رئيس الوزراء حيدر العبادي مزيدا من الوقت لاختيار الوزراء الأمنيين مع ضرورة مشاوره الكتل السياسية"، مبيّنا أن "فسحة الوقت التي أعطيت للعبادي ستمتد إلى ما بعد عطلة العيد"، مؤكدا أنه بسبب الموقف المحلي والدولي والإقليمي "أصبحت حظوظ هادي العامري قليلة في تولي حقيبة الداخلية".

وبشأن الأسماء التي سيتم طرحها لشغل وزارتي الداخلية والدفاع أجاب جاسم محمد جعفر أن "مرشحي الداخلية رياض غريب والدفاع جابر الجابري مازالا الأوفر حظا"، لافتا إلى أن دولة القانون تبحث عن مخرج قانونية لمعالجة امكانية إعادة ترشيحهما مرة أخرى". وأوضح أن "المستشار القانوني لرئيس الوزراء يقود التفاوض مع المستشار القانوني لمجلس النواب على إيجاد آلية قانونية لإعادة التصويت عليهم داخل مجلس النواب"، منوها إلى أنه في حال عدم وجود مخرج قانوني سيتم البحث عن أسماء أخرى".

وتابع أن "جهات دولية تمثل الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والسعودية ودول صديقة وقريبة، ضمن حشد من 40 دولة لمحاربة داعش، أعطت رسائل معينة إلى رئيس الوزراء أثناء إقائه مع سفراء هذه الدول حول من متطلبات من يشغل الوزارات الأمنية".

لكن النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، وهو وزير سابق، بدا واثقا من خطوة العبادي القادمة، وقال في تصريح لـ "المدى"، أن دولة القانون اجتمع يوم الخميس لمناقشة تولي الوزارات الأمنية وتحديد الشخصيات"، وأكد أن "حق اختيار الوزراء الأمنيين منح لرئيس الوزراء ضمن اتفاقيات ومواصفات مع كتل

و أشار إلى أن "ترشيح غريب لشغل منصب وزارة الداخلية كان بالاتفاق مع كتلة بدر على أن يمثلها في هذا الموقع بحسب ما قاله، رياض غريب". وأوضح أن "دولة القانون قررت في اجتماعها الأخير إعطاء رئيس الوزراء حيدر العبادي مزيدا من الوقت لاختيار الوزراء الأمنيين مع ضرورة مشاوره الكتل السياسية"، مبيّنا أن "فسحة الوقت التي أعطيت للعبادي ستمتد إلى ما بعد عطلة العيد"، مؤكدا أنه بسبب الموقف المحلي والدولي والإقليمي "أصبحت حظوظ هادي العامري قليلة في تولي حقيبة الداخلية".

وبشأن الأسماء التي سيتم طرحها لشغل وزارتي الداخلية والدفاع أجاب جاسم محمد جعفر أن "مرشحي الداخلية رياض غريب والدفاع جابر الجابري مازالا الأوفر حظا"، لافتا إلى أن دولة القانون تبحث عن مخرج قانونية لمعالجة امكانية إعادة ترشيحهما مرة أخرى". وأوضح أن "المستشار القانوني لرئيس الوزراء يقود التفاوض مع المستشار القانوني لمجلس النواب على إيجاد آلية قانونية لإعادة التصويت عليهم داخل مجلس النواب"، منوها إلى أنه في حال عدم وجود مخرج قانوني سيتم البحث عن أسماء أخرى".

خطيب النجف يدعو العبادي للإسراع بتسمية وزير الداخلية والدفاع المرجعية: لا تجعلوا الحرب ذريعة للهيمنة على العراق.. ونحتاج مساعدة الأصدقاء

مديخل للمساس بالقرار العراقي وان لا تكون ذريعة للهيمنة على مجريات الأحداث فيه خصوصا الجريات العسكرية الميدانية". وشدد الكريلاي على "ضرورة الحفاظ على سيادة واستقلالية القرار العراقي، حتى وان كان هو بحاجة الى مساعدة الأشقاء والأصدقاء في حربه ضد الإرهاب". مشيرا إلى ان "الحاجة الى التعاون الدولي في محاربة الإرهاب بأنها لا تعني عدم قدرة العراق وقواته المسلحة على ذلك". ولفت الكريلاي إلى أن "الجهد العسكري وان كان مؤثرا فإنه ليس كافيا للقضاء على الإرهاب وفكره المتطرف الذي يقصي الآخر ولا يقبل التعايش السلمي ويحل دماء الآخرين"، مطالبا "الأجهزة الأمنية والعسكرية بالإسراع ودعم ونصرة أهالي ناحية الضلوعية وفك الحصار عنهم ومنع استباحة هذه الناحية من قبل الإرهابيين". وأكد الكريلاي على "ضرورة تعزيز معنويات قوات الجيش العراقي والمتطوعين والتأكيد على أنهم هم الأساس في هذه الحرب وان اي جهد آخر هو عاملا مساعدا لتحقيق النصر"، موضحا أن "المجاميع الإرهابية بدأت تتبع طرق جديدة في عملياتها بهدف إرباك القوات الأمنية كما حصل أمس في مدينة الكاظمية، ولابد من وضع خطط أمنية فاعلة لجميع المدن وعدم الإقتصار على المناطق الساخنة". وفي سياق آخر طالب ممثل السيستاني "الوزراء الجدد بالجدية بمكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين وعدم مجاملة من ينتمون للأحزاب منهم، والتواجد بالميدان ومعايشة الموظفين والانفتاح على المواطنين والاستماع لحاجاتهم ومتطلباتهم"، داعيا إلى "الاستعانة بأهل الخبرة والكفاءة وتكليفهم بمهام ادارة المواقع المهمة بالوزارات ومنحهم الصلاحيات لذلك".

نواب: التقارب مع السعودية خطوة لترميم علاقاتنا الخارجية

اعتبر التحالف الكردستاني أن التقارب مع السعودية يتم في إطار استراتيجية جديدة لترميم علاقات العراق الخارجية، عاداً أن أصابع الاتهام "لا ينبغي أن توجه لأي طرف من دون دليل دامع". وفي حين رأى التحالف الوطني، أن التقارب بين البلدين لن يأتي من خلال مؤتمر أو فتح سفارة، إذا لم ترافقه إجراءات أهمها ان تعيد السعودية حساباتها مع العراق ودعمه في حربه ضد "الإرهاب"، عزا متابعون سعي الرياض للتقارب مع بغداد للمشاكل الداخلية التي تعصف بنظامها وشعورها ب"الخطر الداهم" لتنامي قوة (داعش)، وكانت وزارة الخارجية العراقية أكدت، في ١١ ايلول الجاري، على أهمية الحضور الفاعل في مؤتمر جدة لمناقشة التنسيق بين العراق ودول الجوار والولايات المتحدة لرسم استراتيجية شاملة للقضاء على تنظيم (داعش).

اتحاد القوى يمهل ممثليه في الحكومة 3 اشهر لتحقيق "ورقة الحقوق" الرئاسات الثلاث تعقد اول اجتماعاتها للتنسيق بين السلطين التنفيذية والتشريعية

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

بغداد / المدى برس

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

أعلنت رئاسة الجمهورية عن عقد اول اجتماع للرئاسات الثلاث بدعوة من رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وفيما بينت ان الاجتماع بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية على الساحة العراقية، أكدت ان المجتمعين اتفقوا على ضرورة تكاتف الرئاسات الثلاث وتوحيد خطابها وجهودها لتذليل العقبات التي تعيق سير العجلة السياسية والإحساس بالمسؤولية العليا تجاه الوضع الأمني.

يوم سياسي

الحكومة والبرلمان بحاجة لرقابة شعبية



قال النائب محمود المشهاتي، رئيس كتلة الوطنية في مجلس النواب، إن "العراق يمر بمرحلة مهمة من تاريخه الحديث تتضمن وجود تحديات كبرى وبالتالي فإن الحكومة والبرلمان بحاجة إلى رقابة شعبية لتقييم الأداء". وأكد المشهاتي "أننا نحتاج إلى رقابة شعبية تقوم أداء الحكومة والبرلمان من خلال الضغط الجماهيري في حالة وجود خلل في كلا الأديان". وأوضح أن "الشعب العراقي مظلوم ويعاني من فقدان الأمن منذ سنوات إلى جانب وجود مشاكل اقتصادية وأخرى خدمية تؤثر بصورة كبيرة على البلد". وأشار إلى أن "الجماهير يجب أن تأخذ بزمام المبادرة وتسعى إلى تشخيص مواطن الخلل من خلال الضغط الشعبي الذي تمارسه على الحكومة والبرلمان حتى نعرف إن هناك خللا في الأداء يستوجب التحرك من أجل تصحيحه".

البرلمان لن يسمح بإدارة وزارات الأمن بالوكالة



أكد هاشم الموسوي، النائب عن كتلة المواطن، أن مجلس النواب لا يسمح للحكومة بالسير على خطى الحكومة السابقة في شغل الوزارات خصوصا الأمنية بالوكالة، مشيرا إلى أن البرلمان هو مصدر القرار الأساسي ولابد على الحكومة التنفيذية أن تضاعف له. وقال الموسوي "لانسح في مجلس النواب بأن تكون هناك أزمة جديدة، ونسير على مسيرة الحكومة السابقة في شغل الوزارات بالوكالة، وخصوصا الوزارات الأمنية الحساسة مع ما يعاني منه البلد من هجمة إرهابية شرسة". وأضاف الموسوي أنه كان من المفترض أن يتم في جلسة البرلمان الماضية التصويت على الوزراء الأمنيين، حسب الاتفاق مع رئيس الوزراء وتعهده أمام البرلمان بأنه سيحضر بعد أسبوع لتقديم الأسماء التي ستشغل الوزارات الأمنية".

قوة خارجية تحاول إشعال حرب طائفية في العراق



ذكر على صبحي المالكي، النائب عن ائتلاف دولة القانون، أن هناك قوة خارجية تحاول إشعال حرب طائفية في العراق وتقسيمه إلى أقاليم، مطالبا القوات الأمنية بالإسراع بتفكيك الخلايا النائمة لتنظيم "داعش" في بغداد.

وقال المالكي "لقد حذرنا وكنا ضد قرار إيقاف القصف، هذا لا يعني أننا مع قصف الأبرياء ولكن ضد إيقاف القصف بشكل كامل".

وأضاف أن "ماحدث من تفجيرات في منطقة الكاظمية المقدسة وقصفها بالهاونات نخوف من تكراره يوم غد في كربلاء والنجف"، مشيرا إلى أن "هناك قوة خارجية تحاول إشعال حرب طائفية بالبلاد وتقسيمه إلى أقاليم".

وطالب المالكي القوات الأمنية "بالإسراع بتفكيك الخلايا النائمة لتنظيم داعش في بغداد وبعض المحافظات وتفعيل الدور الاستخباراتي للقضاء على مؤامراتهم الخبيثة".

استهداف الكاظمية رد على انتصارات الجيش



أكدت عالية نصيف، النائب عن ائتلاف دولة القانون، أن استهداف الكاظمية سترتجيحية جديدة استخدمها تنظيم "داعش" ردا على انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي، مشيرة إلى أن التنظيم استطاع للملحة شتائه وإعادة ترتيب خلائه اثر إيقاف القصف الجوي الذي استهدف أوكاره.

وقالت نصيف إن "استهداف مدينة الكاظمية أسس بعدد من قذائف الهاون كان الغرض منه استهداف مرقد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وزواره في يوم الخميس الذي غالبا ما يشهد كثافة كبيرة للزوار القادمين من بغداد والمحافظات، وقد جاءت هذه الستررتجيحية الجديدة التي استخدمها إرهابيو داعش ردا على انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي وتحريز العديد من المناطق من قبضة هذه العصابات الإجرامية".

الموازنة ستعدل.. ولا تلاعب بالدرجات الوظيفية



أكدت ماجدة التميمي، رئيس اللجنة المالية النيابية، أن موازنة ٢٠١٤ سيتم تعديلها من دون التلاعب بالدرجات الوظيفية الواردة فيها.

وقالت التميمي أن "البرلمان ارسل الموازنة إلى الحكومة في السابع من آب الماضي وتم منحها مهلة ١٥ يوما لإرجاعها، وبعد ذلك جرى تمديد المهلة أسبوعا إضافيا إلا أن الحكومة لم تلتزم بالموعود".

وبينت التميمي أن "الموازنة في حال ورودها إلى البرلمان سيتم طرحها للقراء الأولى والثانية ومن ثم التصويت عليها"، مشيرة إلى أن "موازنة هذا العام تحتوي على درجات وظيفية وفي حال إقرارها سيتم إطلاقها".

أكدوا سعيهم لتحرير المناطق التي سيطر عليها المسلحون بمساعدة الدولة
شيوخ عشائر 6 محافظات يشكون مجلس لإسناد الانتفاضة ضد داعش

أعلنت عشائر عراقية من ست محافظات عن تشكيل "مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش"، كرسالة اطمئنان للعراقيين تنفي كونها "حاضنة للإرهاب". وفي حين دعت الدولة إلى تشكل أفواج الحشد الشعبي في محافظات ل"تحريرها من زمرة داعش الضالة"، والبرلمان للإسراع بتشريع القوانين التي تهّم الشعب العراقي، طالبوا بضمّان عودة النازحين لمناطقهم وتعويزهم، وناشدوا زعماء وشيوخ وجهاء محافظات الوسط والجنوب، بدعم المجلس ضمّانا لوحدة العراق.



قبائل ست محافظات تشكل مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش

وأعلن المشاركون في المؤتمر، عن تشكيل وفد من الهيئة العامة للمجلس للقاء رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان، للحوار معهم ومناقشة الأفكار والمقترحات التي من شأنها توحيد صفوف ضد الإرهاب واحترام الأديان والمناهب كلها.

وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، وامتد نشاطه بعدها إلى محافظات أخرى بينها صلاح الدين وكركوك وديالى وأربيل ودهوك ومناطق قريبة من العاصمة بغداد، ما سبب موجة جديدة من الهجرة في البلاد.

وتخص المؤتمر عن بيان ختامي، طالبت من خلاله العشائر المشاركة الحكومة، ب"الاعتراف بمجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، واعتباره المرجعية العشائرية الوحيدة لتلك المحافظات، وعدم التحاور أو التعامل مع غير رموزها".

ودعا المشاركون الدولة إلى تشكل أفواج الحشد الشعبي من أبناء العشائر في المحافظات المنتفضة التي يثقلها المجلس لتحريرها من زمرة داعش الضالة، "معلنًا البراءة التامة من أفراد العشائر التي انضمت لتنظيم داعش".

وحث المشاركون مجلس النواب العراقي، على ضرورة الإسراع في

أجزاء فيها، كمشروع جديد للوقوف مع الحكومة ودعم القوات الأمنية لتحرير تلك المناطق".

وذكر الهايس، أن "عدونا ليس سهلا" ويجب أن نعدله العدة ونهية الشباب فكريا وجسديا لمقاتلته، "عادا أن إعلان المجلس يشكل ردا على الاتهامات التي وجهت للعشائر بأنها تؤيد داعش، إذ أنها جاءت اليوم معلنة البراءة من كل شخص أو عشيرة تدعم داعش".

وشهد المؤتمر إلقاء عدد من زعماء القبائل وشيوخ العشائر، كلمات أكدوا فيها دعمهم القوات الأمنية في حربها ضد (داعش)، ودعوا إلى تشكيل قوى عشائرية لمواجهة ذلك التنظيم الإرهابي.

جاء ذلك خلال المؤتمر التأسيسي الأول لمجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، الذي عقد الخميس، في فندق فلسطين، وسط بغداد، بمشاركة زعماء قبائل وشيوخ عشائر محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك والأنبار وبغداد وديالى، وحضرته (المدى برس). وقال ممثل قبيلة العبيد، الشيخ وصفي العاصي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، يعد بمثابة رسالة اطمئنان للعراقيين، مطالبة الحكومة بوقفه جديدا وحقيقية لأبنائها وتبرئتها من التهم التي وجهت لها بكونها حاضنة للإرهاب"، مشيرا إلى أن "المجلس يشكل ردا على كل من يدعي أنه ناثر عشائري أساء لتلك العشائر وترك بصمة سيئة في تاريخها".

وأضاف العاصي، إن "مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش، يشكل أيضا، ردا على ما يسمى بمجلس شوار العشائر، الذي زعم أنه حرر المناطق لتتكشف حقيقة الداعشية"، مبيّنا أن المجلس اتفق مع الحكومة على تشكيل قوات من أبناء العشائر لتحرير مناطقها وحفظ أمنها مستقبلا".

وذكر أن تلك القوات ستكون على شكل أفواج قتالية مرتبطة بتشكيل الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة التي تتكفل بتجهيزها وتدريبها، تحت إشراف ضباط مهنيين".

من جانبه قال رئيس مجلس إنقاذ الأنبار، حميد الهايس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس العشائر المنتفضة ضد داعش عبارة عن حلف بين العشائر في المحافظات الست المنتفضة التي استولى ذلك التنظيم الإرهابي على

مراقبون: العبادي يرأس "حكومة أزمات" ستقضي سنواتها الأربع في معالجة أخطاء المالكي

بغداد / المدى ×

يسعى رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي إلى تصحيح أخطاء سلفه نوري المالكي، وأبرزها قرارات تعيين العبيد من المقرين منه في آخر أيام حكمه، فالكتل السياسية تطالبه اليوم بتصحيحها قبل كل شيء وضمان عدم تكرارها مستقبلا. وبعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة في الثامن من الشهر الحالي، ركزت الكتل السياسية اهتمامها على قضيتين، الأولى تشكيل نظام داخلي لتنظيم عمل مجلس الوزراء والذي كان المالكي يرفض مناقشته بتبقي صلاحياته واسعة من دون تحديد مهام الملقة على الوزراء.

أما القضية الثانية فتخص الأحزاب الشيعية التي تجمعها كتلة "التحالف الوطني" وتتضمن تشكيل لجنة قيادية من جميع أعضائها يتم من خلالها اتخاذ القرارات الأمنية والسياسية بالتوافق، وهي أيضا من الأمور التي رفضها المالكي آنذاك. القضية الأهم التي تسيطر على اهتمام الكتل السياسية هي إلغاء سلسلة قرارات اتخذها المالكي في الساعات الأخيرة من حكمه ولا تعرف الكتل نوعها، وأبرزها تعيين العديد من المقرين منه في مناصب حساسة، وسحب أموال من دون موافقة البرلمان.

ومن تلك القرارات أيضا تعيين الأمين العام لمجلس الوزراء علي العراق وهو عضو في حزب الدعوة الإسلامية محافظ للبنك المركزي، بالتزامن مع قرار قضائي مفير للاستغراب من حيث توقيتته يقضي بسجن محافظ البنك المركزي السابق سنان الشبيبي سبع سنوات بتهم فساد.

والشبيبي كان قد رفض محاولات عدة للملكي خلال السنوات الماضية بالتدخل في عمل البنك المركزي وسحب أموال من احتياطي البنك، ما دفع المالكي إلى تليف تهمة ضده وإجباره على مغادرة البلاد، فيما اعتبر وزير النفط الحالي عادل عبد المهدي القرارات الصادرة بحق الشبيبي ظالمة ودعا إلى تكريم الشبيبي.

ومن بين القرارات الأخرى تعيين الناطق الرسمي باسمه على الموسوي مديرا عاما في وزارة الخارجية، وتعيين ضياء القريني مدير المالية في مكتبه وكبلا لوزير التخطيط، وتعيين النائب السابق عن "دولة القانون" علي الشلاله رئيسا لهيئة أمناء "شبكة الإعلام العراقي".

أما باقي القرارات فلا تعرف الكتل السياسية بشأنها الكثير لأنها سرية، ويتحدث نواب خلف الكواليس عن قيام المالكي بتعيين العشرات من



المالكي والعبادي خلال جلسة نيل الثقة في البرلمان (المدى)

كريلاء الأتح الماضي قرارين للعبادي، الأول وقف قصف المناطق المزعومة بالسكان التي يسيطر عليها تنظيم "داعش" في الموصل والفوجة، لأن القصف يؤدي إلى سقوط الكثير من القتلى من السكان الأبرياء، والثاني تشكيل جيش في كل محافظة لحماية.

ويعد ساعات على قرار العبادي بوقف القصف على المناطق السكنية، استمرت بعض الطائرات الحربية بالقصف ما أثار تساؤل السكان حول احتمال عدم احترام قادة الجيش للعبادي والتزامهم بأوامر المالكي.

تصحيح أخطاء المالكي مهمة صعبة والعمل على عدم تكرارها في المستقبل مهمة أسهل، ولهذا تناقش الكتل السياسية الأساسية السنية والكردية والشيعية ضمانات قانونية وأبرزها تشكيل نظام داخلي لمجلس الوزراء، ونظام داخلي لكتلة "التحالف الوطني".

ويقول النائب عن كتلة "الأحرار" التابعة إلى التيار الصدري أمير الكنتاني لـ "نقاش" إن "رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي تعهد للكتل السياسية بصياغة نظام داخلي لمجلس الوزراء منعا لاحتكار القرارات من قبل رئيس الوزراء". وخلال فترة حكومتي المالكي (٢٠٠٦ - ٢٠١٤) لم يكن هناك أي قانون يحكم عمل مجلس الوزراء،

ولا يعرف الوزراء ونواب رئيس الوزراء صلاحياتهم، وكانوا يستأذنون المالكي في اتخاذ أي قرار.

وبسبب غياب هذا القانون لا توجد ضوابط تحدد مدى توقف عمل مجلس الوزراء، وخلال السنوات السابقة انسحب نحو ثلثي عدد الوزراء في الحكومة ولم يبق سوى ستة وزراء من أصل ٢٧ وزيراً، ورغم ذلك استمر المالكي في الحكم.

وكان الأخير يقوم بتعيين الوزراء التابعين إلى حزبه أو المقرين له بدلاء عن الوزراء الذين ينسحبون من الحكومة احتجاجاً على سياساته، كما أنه أمضى غالبية مدة ولايته الثانية كوزير للدفاع والداخلية إلى جانب مهامه كرئيس للوزراء.

وليس الكرد والسنة وحدهم من عانوا من تفرد المالكي في الحكم، بل حتى الأحزاب الشيعية كالتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، و"المجلس الأعلى الإسلامي" بزعامة عمار الحكيم، عانت من تهيمش.

ولهذا تناقش الأحزاب الشيعية التي تشكل كتلة واحدة باسم "التحالف الوطني" اليوم صياغة نظام داخلي لعمله، وتشكيل هيئة قيادية من أعضائه لاتخاذ القرارات السياسية والأمنية المهمة.

بعض النواب عن "التحالف الوطني" قالوا لـ "نقاش" إن التيار الصدري و"المجلس الأعلى الإسلامي" وحزب "الفضيلة"، نواب عن كتلة "دولة القانون" يريدون تشكيل هيئة قيادية تضم ممثل عن كل حزب ومهمته مراقبة قرارات رئيس الوزراء حيدر العبادي ومطالبته بمشاورة التحالف قبل اتخاذ أي قرار مهم.

واتفقت هذه الأحزاب قبل أيام على عدم السماح لأي رئيس وزراء منها الاستمرار في الحكم لأكثر من ولايتين انتخابيتين لمنع تكرار رغبة المالكي بالحكم ١٢ عاما، كما تم الاتفاق أيضا على تغيير أي وزير من التحالف بثبت قبلته في الإدارة.

تصحيح أخطاء المالكي ليس مهمة سهلة، كما أن النواب يريدون تشاؤمهم من إمكانية تجاوز مشكلات الحكومة السابقة ويقولون إن حكومة العبادي هي "حكومة أزمات" ستقضي سنواتها الأربع في معالجة أخطاء حكومة المالكي لأنها أخطاء قانونية ودستورية وأمنية كبيرة أبرزها أن ثلث مساحة العراق خارج سلطة الحكومة العراقية بعدما سقط بيد تنظيم "الدولة الإسلامية".

* عن موقع: نقاش



فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن دائرة صحة بغداد / الرصافة باسم (جمال محمد موزر) يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

تنويه

ورد سهواً في الاعلان ذي العدد 14405 في 2014/9/9 والمنشور في عدد جريدة المدى 3171 في 2014/9/13 عبارة (اعلان مناقصة انشائية رقم 2) والصحيح هو (مناقصة انشائية رقم 3). لذا اقتضى التنويه.

اعلان

كلية الرشيد الجامعة

فتح قسم طب الاسنان بموجب موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق الكتاب المرقم (3120) في 2014/9/10

تعلن كلية الرشيد الجامعة عن بدء التقديم للعام الدراسي 2014 - 2015 لقسم طب الاسنان خريجي الدراسة الاعدادية / الفرع العلمي اعتباراً من يوم السبت المصادف 2014/9/13 ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف 2014/10/18. يكون التقديم في بناية قسم الصيدلة الكائنة في بغداد - شارع النضال - الفرع الثالث بعد المسرح الوطني باتجاه تقاطع الشروق. عميد كلية الرشيد الجامعة

وزارة النفط

معهد التدريب النفطي / بغداد

تنويه

ذكر في الاعلان التابع اعلاه فيما يخص التقديم للدراسة في المعهد حيث ذكر تاريخ التقديم 2014/9/16 خطأ والصحيح 2014/9/14 لذا اقتضى التنويه.

شركة توزيع المنتجات النفطية

هيئة توزيع الفترات الأوسط / فرع بابل

إعلان مناقصة رقم (14/14) (المرّة الأولى)

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة توزيع الفترات الأوسط/ فرع بابل عن اعلان مناقصة (صب ساحنات في قسم النقل) في (محافظة بابل/ قسم النقل) طريق حلة - جُف) وبمبلغ تخميني قدره (557,823,500) خمسمائة وسبعة وخمسون مليون وثمانمائة وثلاثة وعشرون الف وخمسمائة دينار عراقي. فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاناً من الشركات ومغاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين (لغاية الدرجة الثامنة - إنشائي) مراجعة مقر فرع بابل الكائن في (الحلة - شارع 160 / مقابل كلية الفنون الجميلة) للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (50,000) خمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وتوقيع العطاءات في صندوق تقديم العطاءات في مقر بناية ديوان فرع بابل وحسب العنوان اعلاه وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً ليوم (الثلاثاء) المصادف (21/10/2014) وفي حالة مصادفة آخر يوم عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه آخر يوم للمنافسة ويلتزم المنافس بتقديم تأمينات أولية بنسبة (2%) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق نافذ لمدة (سنة) وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفٍ للشروط المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وسوف يتم اعتماد معايير التأهيل المعتمدة لأغراض التحليل والاحالة (الحسابات الختامية - الاعمال المماثلة - مؤهلات الجهاز الفني - أليات ومعدات الشركة المناقصة - جدول تقديم العمل - مبلغ العطاء) وسيكون انعقاد المؤتمر الفني الخاص بالإجابة على استفسارات المغاولين قبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة في مقر (بناية القسم الفني التابع لفرع بابل والكائن في الحلة/ مقابل مستشفى مرجان التخصصي ويتم تيوب المناقصة على حساب (ح/112) مياتي وإنشاءات) ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع الشركة الالكتروني التالي:-

www.opdc.oil.gov.iq
Oil_babil@yahoo.com
Babil_oil@opde.oil.gov.iq
www.opdc.oil.gov.iq
موقع الشركة الالكتروني الرسمي

تصوير فاضل كشاش
مدير فرع بابل

جمهورية العراق

محافظة كربلاء المقدسة - قسم العقود العامة

العدد/ 15072

التاريخ/ 14/9/2014

إعادة إعلان مناقصة انشائية (للمرة الثانية)

رقم (19) تنمية 2013 المستمرة لسنة 2014

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إعادة إجراء المناقصتين أدناه وفق المواصفات الفنية والكميات والمخططات المبينة في جداول الكميات والتي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل المبلغ المبين ازاء كل منهما غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية من لها فرع أو تمثيل اصولي أو تعهد بفتح مكتب في العراق بعد الاحالة ولها اجازة لممارسة نشاطها صادرة عن دائرة مسجل الشركات بالاضافة الى الموافقات الاصولية الاخرى. وكذلك مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة التصنيف المطلوبة ادناه تقديم اعطيتهم المستوفية للتعليقات والشروط العامة الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الاصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في التعليمات لمقدمي العطاءات. وان آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم (الاثنين) المصادف 2014/10/13.

ت	اسم المشروع	الكلفة التخمينية	درجة التصنيف المطلوبة	مبلغ مستندات المناقصة	رقم الاعلان السابق	مدة المشروع	الملاحظات والتبويب
1	جهاز مديرية توزيع كهرباء كربلاء المقدسة محطة منتفخة (11/33) كي في (سعة 25 ام. في. أي عدد اربعة)	1,11,000,000 عشرة مليارات ومائة وستون مليون دينار	كهربائية ميكانيكية ثانية	30,000,000 الف دينار	اعلان انشائي رقم (43) تنمية 2013	300 ثلاثمائة يوم	الدائرة المستفيدة (مديرية توزيع كهرباء كربلاء المقدسة) (31 2 14 7)
2	تأهيل وتنفيذ ومد شبكات ماء متفرقة في قضاء الهندية	1,751,777,000 مليار وسبعمئة وواحد وخمسون مليون وسبعمئة وسبعة وعشرون الف دينار	انشائية خامسة	225,000 واحد وخمسة وعشرون الف دينار	اعلان انشائي رقم (22) تنمية 2013 المستمرة لسنة 2014	240 مائتان واربعون يوماً	الدائرة المستفيدة (مديرية ماء محافظة كربلاء المقدسة) (127 1 14 9)

شروط المناقصة/

- تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (1%) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق. أو خطاب ضمان نافذة المفعول (لمدة 120 يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر عن مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة.
- يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول والمصدقة وکالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من قبل المدير المفوض بالنسبة للشركات المتعاقدة ويعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار.
- مدة نفاذية العطاء المقدم (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

الملاحظات/

- المحافظة غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.
- على جميع الشركات والمقاولين تدوين الاسعار في جدول الكميات رقماً وكتابة وبشكل واضح وان يكون خالي من الحك والشطب.
- على جميع الشركات والمقاولين مراجعة وزارة التخطيط / قسم تصنيف المقاولين. لغرض تكييف اوضاعهم وفقاً للتعليقات وخلال مدة سنة من تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء المرقم (133) لسنة 2014 ويعكسه تتولى اللجنة المختصة في الوزارة اعادة النظر بتسجيلهم او تعديل درجاتهم ما يؤثر على اهلوية الشركات والمقاولين.
- تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات و بريد كربلاء المقدسة.
- موعد انعقاد المؤتمر يوم (الاثنين) المصادف 2014/10/16 الساعة (11,00 صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة اراء وملاحظات المقاولين الراغبين بتقديم عطاءاتهم لتنفيذ المشاريع اعلاه
- موقع المحافظة على الانترنت: (www.HolyKerbalaprovince.com)
- البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (contracts@holykerbala.gov.iq) للاجابة على استفساراتكم.

المرافقات

وصف المشاريع وحسب تسلسلاتهم المذكور آنفاً.

عقيل عمران الطريحي

محافظة كربلاء المقدسة

16/9/2014

محافظة ذي قار

العقود الحكومية

العدد: 13302

التاريخ: 2014/9/18

المناقصة: رقم (59) وفورات (اعادة اعلان) الى / كافة المقاولين والشركات

م / اعادة اعلان

الحاقاً بالاعلان المرقم 9812 في 3/7/2014 و 10422 في 21/7/2014

- 11- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالارقام.
- 12- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).
- 13- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.
- 14- العطاء نافذ لمدة تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- 15- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.
- 16- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).
- 17- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.
- 18- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.
- 19- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم 14488 في 8-10-2013 والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.
- 20- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.
- 21- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاوله وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.
- 22- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها مثلاً لرب العمل بعقد المقاوله.
- 23- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (10%) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(20%) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (14) من صلاحياتنا الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام 2012 وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.
- 24- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات اعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (11) ظهراً من يوم الاثنين المصادف 2014/9/29 الى لجنة فتح العطاءات وعند توافيق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار 535 (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...
- 25- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين اعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري

محافظة ذي قار

17/9/2014

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن اعادة اعلان مناقصة مشروع (الكشف الاضافي لمشروع انشاء جسر سيارات كرمة بني سعيد) ضمن مبلغ الوفر (فرق الاحالة) وضمن خطة تنمية الاقاليم لعام 2013 وحسب الشروط العامة لأعمال الهندسة المدنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (1) لسنة 2014 الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاولات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه. فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

- 1- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية و وثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.
- 2- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرة من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً ومدة نفاذ العطاء ويجب على المنافس الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذاً الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.
- 3- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة) قسم الشركات.
- 4- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاوله المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.
- 5- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التمويينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.
- 6- الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- 7- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احواله هذه المقاوله أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
- 8- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
- 9- عدم إدراج أي حفظات أو شروط غير مقبولة.
- 10- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشافاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

ت	اسم المشروع	سعر الكشف المصدق	المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	الكشف الاضافي لمشروع انشاء جسر سيارات كرمة بني سعيد	178,710,000	طرق وجسور	الكرمة	1 % من كلفة العطاء	إنشائية العاشرة	150,000

نشطاء المجتمع المدني يستغنون عن دماهم لمصابي تفجيرات بغداد

□ شباب الأعظمية أعلنوا "نبذ الطائفية" في مستشفى الكاظمية



شباب يتبرع بالدم لمصابي تفجيرات الكاظمية

ليست الاولى، فقد قمنا بحملات عدة في الجامعات العراقية وفي محافظات مختلفة"، مشيراً الى أن أعداداً كبيرة وصلت هذا اليوم الى مصرف الدم في مدينة الطب في بغداد، حضروا من مناطق الشعب وحي أور ومدينة الصدر والمصور والكرادة ومناطق أخرى .

وأكد أن "التفاعل مع حملاتنا كبير جدا ومن كل المحافظات، ولدينا مجموعة من الشباب في دول عربية وأوروبية يحاولون تقديم المساعدة"، موضحاً ان "الحملات التي اطلقناها جاءت بجهود ذاتية وتعتمد على التبرعات التي يقدمها الشباب".

وأوضح الخزعلي: "ان حملات التبرع هذه تبين ان الدم العراقي واحد، ويمتزج من خلال هذه الحملات دم ابن الكاظمية وابن العامرية والأعظمية ومدينة الصدر وكل مناطق بغداد في مشهد يجسد الروح الوطنية والإنسانية لدى العراقيين".

ان عملنا طوعي بحث، وفي كل الحملات التي ننظمها نرفع شعارات في حب العراق وضد الطائفية".

ولفت القيسي وهو من أهالي منطقة العامرية أن المتبرعين حضروا من جميع مناطق بغداد من دون استثناء، فقد تبرع كل من ابن الكاظمية وابن الأعظمية والعامرية ومدينة الصدر وغالبية مناطق بغداد الأخرى، مؤكداً أن الهدف من حملات التبرع بالدم هو إنقاذ الجرحى من هذه العمليات الإرهابية.

وفي السياق نفسه قال الناشط صقر الخزعلي إن الوضع المؤلم الذي حصل في مدينة الكاظمية دعا الشباب العراقيون الى التحرك السريع لتنظيم حملة للتبرع بالدم قام بها مجموعة من الشباب ومن مناطق عدة من بغداد، مبيناً ان "حملتنا تحمل اسم العراق فوق كل المسميات بعيدا عن الطائفية والعنصرية والقومية وغيرها".

وأضاف الخزعلي: إن "الحملة التي تقوم بها هي

وتحديداً السالبة منها". وأضاف الشمري وهو أحد منظمي حملة غوث أن "عشرات المتطوعين الشباب تفاعلوا مع الحملة بعد حدوث تفجيرات الكاظمية وحصول نقص في اصناف معينة من الدم"، مشيراً الى أن "الدعوة الى التبرع بالدم لا تزال قائمة".

من جانبه قال الناشط الشاب همام القيسي إن "حملة التبرع بالدم التي أعلنها عنها بعد حدوث تفجيرات الكاظمية والكريعات مساء الخميس، لاقت ترحاباً واسعاً من قبل الشباب الذين يبادروا للتبرع بالدم حال سماعهم الدعوة".

مبيناً ان "مستشفيات بغداد استقبلت المئات من الشباب الذين تبرعوا بالدم لإخوانهم الذين وقعوا جرحى في تلك التفجيرات الإرهابية".

وأضاف القيسي في حديثه لـ "المدى" إن "هذه الحملة تحصل رقم ١٦ بالحملات التي أقمناها خلال السنتين الماضيتين في بغداد وعدد من المحافظات"، مشيراً الى

تعرضت مدينة الكاظمية ليلة الجمعة، الى سلسلة هجمات بسيارات مفخخة وقذائف صاروخية من نوع مورتار (هاون) وإطلاق نار كثيف، ونكرت تقارير أمنية أن التفجيرات نفذها ثلاثة انتحاريين وان القذائف تركزت على مقر الاستخبارات والشعبة الخامسة وسجن العدالة، كما وقعت هجمات مماثلة في مناطق محيط الكاظمية في الكريعات والطويجي في أسوأ موجة عنف تضرب بغداد منذ ان تولى الجبدي رئاسة الوزراء.

وقال الناشط والصحفي رضا الشمري في حديث لـ "المدى" إن "حملة التبرع بالدم التي اطلقناها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لاقت صدىً واسعاً بين أوساط الشباب وتفاعل معنا عدد كبير من الناشطين والصفحات العراقية في الفيسبوك"، مبيناً أن "مستشفى الكاظمية الذي تلقى العشرات من قناني الدم ما زال بحاجة الى اصناف معينة من الدم

□ بغداد / غضنفر لعبي

نظم عدد من ناشطي المجتمع المدني في بغداد، حملة تبرع بالدم لجرحي التفجيرات التي ضربت مناطق متفرقة من بغداد وراح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح ليلية امس الجمعة، ويشير منظمو الحملة إلى أن أعداد المتبرعين وصلت الى المئات بعد ساعات من اعلان نشر حاجة جرحى انفجارات الكاظمية والكريعات على مواقع التواصل الالكتروني، مؤكداً وجود نقص في اصناف معينة من الدم في مستشفيات بغداد وأن باب التبرع لم يغلَق بعد .

نص رذن

■ علاء حسن

عز العرب.. نعانان

المرحوم نعانان كان صاحب مقهى صغير يحتوي على ثلاثة تخوت وطاوله واحدة ، يقع قرب دائرة رسمية بمنطقة الميدان وسط بغداد ، رواه طلبة الجامعة ، وبعض الموظفين ، المهتمين بمتابعة آخر نشرات الأخبار من خلال راديو أبو العين السحرية " وضع في رف صغير لا يفصله عن سقف المقهى الجينكو سوى شبرين بقياس كف نعانان .

من أشهر زبائنه الرئيس اليمني الأسبق المشير عبد الله السلال يوم كان لاجئاً سياسياً في العراق ، حصل على هذا الامتياز بالمصادفة لأنه كان في زيارة الى بغداد ، ونفذ خصومه انقلاباً ضده في صنعاء، علم به من نشرات الأخبار .

من مصير السلال تعلم نعانان الدرس الاول بأن الزعماء العرب من ملوك ورؤساء نهايتهم مجهولة ، وسعيد الحظ بينهم من يجد له قبرا في مدافن أسرته ، ويعلم الحداد على روحه ثلاثة ايام ، ويتولى خلفه منصب سلفه ، وأول نشاط للرئيس الجديد استقبال العزيزين في القصر الجمهوري ، ثم إلقاء خطاب تاريخي ، يؤكد فيه التمسك بشعار خير خلف لخير سلف ، ومواصلة المسيرة لتحقيق اهداف الأمة ، أحداث من هذا النوع مرت على نعانان ، وتوصل الى قناعة اكيدته بأن تمنياته في إعادة أجداد العرب ، يوم وصلوا الى السند والهند شرقا وحتى بحر الظلمات غربا ، أصبحت مستحيلة ، وخاصة عندما تناسلت النكبات والأزمات ، وقررت جامعة الدول العربية عقد مؤتمر القمة في كل عام في عاصمة عربية يحضره الرؤساء والملوك والأمراء وينتهي المؤتمر بإصدار بيان ختامي يتضمن توصيات ومقررات توحيد الجهود لمواجهة اعداء الأمة.

ثقة المرحوم نعانان بالقادة العرب نزعزت نهائياً، عندما علم بان ما سمعه عن سقوط ١٥٩ طائره اسرائيلية في يوم حزيران مجرد أكذوبة، سورها الإعلام الرسمي للتغطية على الخسائر، والفضائح، ومنذ ذلك الوقت استخدم منظومة منتم الزعماء العرب علائقيه، لكي يشفي غليله باستثناء واحد منهم لأسباب تتعلق بضرورة الابتعاد عن مواجهة السلطة في زمن النكبة، وما خلفته من جروح في مشاعره القومية والوطنية. على أرض الواقع ليس ثمة أمل لمعالجة حالة اليأس والشعور بالانحطاط لدى نعانان، ولكن على المستوى الشخصي رزق بمولود نكر بعد خمس بنات فاختار له اسم عز العرب ، واحفظه بالناشئة السعيدة أعلن تقديم الشاي لرواد المقهى مجاناً ، وأقسم أمام رواد المقهى ، بأنه سيجعل "عز العرب نعانان" رمزاً للرجولة والشهامة والبطولة ، وسيكون خير خلف لخير سلف ، الرجل كان وفيما في تنفيذ وعده ، وبعد وفاته ، وإغراق المقهى ، لشموها بتوسيع ساحة الميدان ، قدم الابن طلبا الى دائرة الأحوال المدنية لتغيير اسمه والتخلص من تعليقات زملائه عندما كان طالبا في السنة الاولى بكلية التربية قسم اللغة العربية، أستاذ خالد حاليًا وسابقاً عز العرب ، أبدى أسفه في الوقت الحاضر على تغيير اسمه ، والأسباب لا تحتاج الى توضيح ، وألف رحمة على روح المرحوم الممثل عز الدين طابو .

10 مليارات دينار لنازحي بابل . وملاكات طبية لمستشفيات المحافظة

□ بابل / اقبال محمد

هرباً من القتال الدائر في محافظاتهم تجاوز ٨ آلاف عائلة بما يعادل ٧٠ ألف نسمة، مشيراً الى ان "الحكومة المركزية وافقت ايضا على زيادة مبالغ الميزانية الخاصة بتنمية الأقاليم لهذا العام بنسبة ١٠٪ وبلغ مجموع مبالغها ٤٠٢ مليار دينار لمواكبة حاجة المحافظة من المشاريع .

وأكد السلطاني في بيانه "حصول موافقة وزيرة الصحة الدكتور عديلة حمود على توفير ملاك طبي أجنبي لمستشفى الساخنة الذي أنشئ حديثاً في المحافظة بسعة ٤٦٩ وفوروا لهم السكن والموا الغذائية والإغاثية.

لقد تم تدارس اوضاع النازحين في المحافظة وأهم التدابير التي اتخذتها الحكومة المحلية لإيواء وإسكان النازحين في المحافظة مع نائب رئيس الوزراء الدكتور صالح المطلق رئيس اللجنة العليا للنازحين، مبيناً ان "الملاك أوعز بتخصيص مبلغ ١٠ مليارات دينار لإغاثة النازحين القادمين من المحافظات التي تشهد قتالا بين القوات الأمنية وعصابات (داعش الإرهابية) ، كما وافق على بناء عدد من الدور الواطئة الكلفة وتخصيصها للنازحين".

وأضاف أن "عدد العوائل النازحة التي في بابل

أعلنت حكومة بابل المحلية، امس الجمعة، موافقة نائب رئيس الوزراء صالح المملك رئيس اللجنة العليا على تخصيص مبلغ ١٠ مليارات دينار للنازحين في المحافظة، مشيرة الى ان وزارة الصحة وافقت على توفير ملاك طبي أجنبي لمستشفى الصفاق الذي أنشئ حديثا في المحافظة.

وقال محافظ بابل صادق مدلول السلطاني في بيان صحفي، تلقت (المدى برس) نسخة منه

عدوا ما يُنشر على الانترنت ضدها "البرهان الواضح"

تظاهرة تطالب برحيل شركة أمنية بريطانية من البصرة

□ البصرة / سلام خزعل



تظاهرة في البصرة للمطالبة برحيل شركة جي فور أس البريطانية من المحافظة

لتجنب الخروقات في البصرة".

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بعمل شركة (جي فور أس) الأمنية وتتهمها بالإرهاب أمام مدخل مدينة الطاقة مع اتخاذ الأجهزة الأمنية اجراءاتها لمنع دخول المتظاهرين الى مدينة الطاقة التي تشتمل على مواقع شركات أمنية ومكاتب الشركات الاستثمارية العاملة في الحقول النفطية من دون ان يخرج أحد لمواجهة المتظاهرين.

وأعلنت شركة (جي فور أس) الأمنية خلال العام الماضي ٢٠١٣، عن طردها الموظف الذي قام بتمزيق الشرائح الحسينية وتمت معاقبته

أمن البصرة وليس ضد وضعها الأمني، مشيراً الى انه "كخطب الجهات الأمنية ان تسعى للحد من ظاهرة الشركات الأمنية غير المرخصة والاطمئنان من وجودها من الناحية الأمنية".

ولفت المازني الى ضرورة "تشكيل لجنة في الأيام المقبلة في مجلس النواب لبحث آلية وجود الشركات الأمنية في الحقول النفطية في البصرة والتأكد من معلومات عنها قبل حصولها على رخصة العمل سواء كانت اجنبية أم محلية والحد من ظاهرة أعداد الشركات الأمنية التي تربك عمل الأجهزة الأمنية

من جانبه طالب رجل الدين وأحد المشاركين في التظاهرة الشيخ محمد جاسم في حديث لـ (المدى برس)، "الأجهزة الأمنية والحكومة المحلية في البصرة بإخراج هذه الشركة وعدم السماح لها بالعمل واستبدالها بشركة أمنية أخرى".

مهدداً بـ "تنظيم اعتصام مفتوح حتى الاستجابة للمطالب وطرد الشركة من المحافظة".

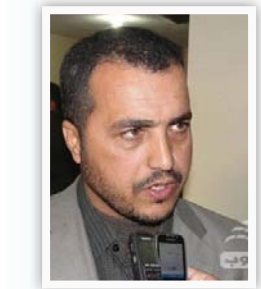
من جانبه قال النائب عن كتلة الأحرار في البصرة مازن المازني في حديث لـ (المدى برس) إن "وجود الشركات الأمنية الأجنبية العاملة في الحقول النفطية يُفترض أن تكون جزءاً من البلاد".

ما قل ودل



وزير الزراعة
فلاح زيدان

"نؤكد على ضرورة تفعيل التعاون مع استراليا كونها دولة كبيرة وقادرة ان تكون عوناً للعراق وخصوصا في مجالات الزراعة لان المناخ والتربة متشابهان في البلدين، اشكر وقوف الحكومة الاسترالية مع شعب وحكومة العراق في الحرب ضد الإرهاب. إن العراق خسر الكثير من المزارع والشروة الحيوانية التي دمرت وهناك طموح في الحصول على المزيد من الدعم الاسترالي للعراق كي تعيد الزراعة وتحمي ثروتنا الحيوانية، ينبغي تعزيز الديمقراطية في اتجاه لا مركزية كبيرة وعالية في منح الصلاحيات للمحافظات".



وزير الإعمار
طارق الخيكاني

"إن الوزارة والمثلة بجميع تشكيلاتها عازمة على انجاز المشاريع الخدمية والمنتشرة في عموم المحافظات ومنها مشروع انشاء مبنى للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في محافظة واسط بمساحة بناء كلية قدرها [١٠٥٠٢] ٢م مشيدا على قطعة ارض مساحتها [٢٠٧٥٠]م الذي تنفذه شركة المنصور العامة، وقام المركز الوطني للاستشارات الهندسية بتصميم المشروع والتابعين للوزارة حيث يتكون المبنى من ثلاث كتل منفصلة وظيفيا ومتصلة مع بعضها لتشكيل كتلة واحدة متداخلة ومتكاملة في تصميمها ويشمل المبنىين وهما مبنى المصوغات ومبنى المقاييس بمدخل منفصلة وكتلة مترابطة بطابقين وتحتوي على مختبرات وغرفة وقاعة اجتماعات".



وزيرة الصحة
عديلة حمود

إن "ثمانية أطبان من المستلزمات الطبية والأدوية الخاصة بعلاج مختلف الأمراض لاسيما أنوية الأمراض المزمنة (السكري، وضغط الدم، والذبحة الصدرية، والمفاصل، والباطنية، وضيق التنفس) وصلت الى الديار المقدسة ، ان الشحنة حصلت على تصريح الدخول من السلطات السعودية في مطار الأمير محمد بن عبد العزيز وإدارة الشؤون الصحية في المدينة المنورة، وأن القسم الأكبر من هذه الأدوية قد تم إرساله إلى مكة المكرمة لغرض استخدامه من قبل بعثة الحج الطبية حيث يبلغ موسم الحج ذروته خلال الأيام القليلة المقبلة، لاسيما وأن قوافل الحجيج قد بدأت بالتوجه إلى مكة المكرمة لقرب حلول مناسك الحج".



المتحدث باسم وزارة
الكهرباء مصعب المدرس

"إن الوزير الفهداوي استقبل بمقر الوزارة في العاصمة بغداد محافظ واسط محمود ملا طلال، ووجه بالاهتمام بوضع المحافظة، ان وزير الكهرباء وافق ايضا على مقترح محافظ واسط بنصب محطة توليد حرارية بطاقة ٦٦٠ ميكاواط بتحويل من المحافظة تمنح طاقتها بالكامل لأبناء واسط كما أوعز بتوظيف جميع الصلاحيات والإمكانات للرقعي بقطاع الكهرباء في محافظة واسط لتكون أنموذجاً يُحتذى به، وفي نهاية اللقاء شكر محافظ واسط وزير الكهرباء متعهدا بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في هذا اللقاء".

فتاة واسطية تطلق حملة ضد الطائفية لجمع 100 توقيع على علم العراق

أشارت إلى أن الغرض من المبادرة رفض العنف الأهلي

انطلقت في مدينة الكوت بمحافظة واسط، أمس الجمعة، حملة (لا للطائفية أنا واسطي أنا ضد الطائفية)، بمشاركة عدد من النواب وأعضاء في الحكومة المحلية فضلا عن مثقفين، وفيما جمعت الحملة التي ستستمر لمدة أسبوع في يومها الأول ألف توقيع، عدّ المشاركون في هذه الحملة أهالي واسط "ضد التفرقة".

□ واسط / جبار بجاي



لحد المشاركين في حملة لا للطائفية

واسط أقاموا الجمعة الماضية (١٢ أيلول ٢٠١٤) عرضاً مسرحياً في الهواء الطلق يتحدث عن جريمة سبايك وشارك في العرض إعلاميون ومتفقون وحقوقيون إضافة إلى فريق الغواصين في قيادة شرطة واسط.

وأطفال وغيرهم يتسابقون للتوقيع على علم العراق، يؤكد أن أهالي واسط جميعهم ضد كل أشكال الطائفية والتفرقة وهاجسهم الأكبر هو وحدة العراق. وكان عدد من الناشطين المدنيين الشباب في محافظة

فعالية كانوا نسجياً متنوعاً ففيهم الأكاديميون والمتفقون وآخرون من مختلف الشرائح الاجتماعية لكن القيادة لهذه الفعالية كانت شبابية بامتياز لذلك بدت ناجحة. ولغت السعدون إلى أن رؤية نساء ورجال كبار في السن

والشباب على وجه الخصوص وتكون بعيدة كل البعد عن العناوين السياسية والحزبية وترفض الانزواء تحتها من جانبه قال ممثل الوفد السنني في واسط صلاح السعدون في حديث إلى (المدى برس)، إن المشاركين في هذه

هذه المبادرة الشبابية تدل على وعي وإدراك الشباب لدورهم الحقيقي في بناء البلد من خلال رفضهم للطائفية وتمسكهم بوحدة العراق، مضيفاً أنه من الجميل جداً أن نرى مثل هذه الفعاليات وهي تنطلق من فكر المواطن نفسه

وقالت منظملة الحملة زينة الركابي في حديث إلى (المدى برس) إن هذه الحملة تأتي في إطار الفعاليات والمبادرات الشبابية التي باتت تطلقها المجاميع الشبابية في المحافظة للتأكيد على وحدة العراق ورفض العنف والإرهاب والطائفية، مشيرة إلى أن الحملة التي ستستمر لمدة أسبوع في مدينة الكوت والأقضية والنواحي التابعة لها استطاعت جمع خلال يومها الأول ألف توقيع.

وأضافت الركابي إن هذه الحملة لم تكن ممولة أو مدعومة من أية جهة سياسية أو حزبية، إنما هي مبادرة طوعية أطلقت فكرتها وساعدني في ذلك العديد من زملائي الشباب والفنانين بعد أن كنا قد حققنا نجاحات سابقة في العديد من المبادرات والفعاليات السابقة لاسيما الأعمال الفنية.

وأشارت الركابي إلى أن الغرض من الحملة تسويق مفهوم الشباب الواسطي بشكل خاص والعراقي عموماً على نبذ الطائفية ورفض كل إشكاليها والتأكيد على وحدة العراق، وعلى هذا الأساس شارك في الحملة الآلاف من أبناء المحافظة وعدد غير قليل من المسؤولين فيها، موضحة أن المشاركين قاموا بالكتابة على علم العراق (أنا واسطي أنا ضد الطائفية)، والتوقيع عليه.

من جهته قال عضو مجلس النواب رشيد الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن

مجرد كلام: عدوية الهلالي



الحرب والسلام

قبل سنوات ، كانت الأمهات ينظرن إلى قامات أولادهن لقياس أية زيادة تطرا على أطوالهم لا فرحا بهم بل خشية عليهم من بلوغ سن الخدمة العسكرية وخوض الحروب... الأمهات العراقيات ربين أولادهن على التضحية ،فالذين يضحون في سبيل بلادهم هم خدامها وهي تستحق ذلك لكن من يجبر الآخرين على التضحية باسم الوطن لابد ان يكون عدوا له لأنه يقطع الحرية من جذورها من نفوس الشعب ليثال المجد في القمة ، وهكذا تعلمت الأم العراقية الحرص على أبنائها من أعداء حياتهم حتى لو كان ذلك باسم الوطن ..هكذا جرت الأمور ونهب الآلاف إلى الحروب دون قضية ولم يعد الكثيرون منهم، أما من عاد منهم فمزال يعيش الخوف من الموت دون قضية في زمن صار الموت فيه خبرا دسما يتصدر الصفحات الأولى من الصحف...

مع استمرار حالة التأهب للحرب في كل زمان ومكان واختلاف صور الأعداء ومسمياتهم تواصل الأمهات العراقيات الحرص على أبنائهن من أعداء حياتهم لأنهم مشروع ابدي كما يبدو للموت المجاني..هذه المرة عدوهم يحمل اسم (داعش) وهم لا يعرفون عنه شيئا أكثر من تعاطفه للدماء ومطالبون بأن ينتصروا عليه على الأرض بينما تدعمهم قوات أجنبية من الجو...مثل هذه الحرب لن تكون بلا قضية ،فالدعو خطر والقضاء عليه يعني القضاء على الإرهاب وهو يهدد امن بلدان بأكملها وليس العراق وحده، لكن الاختيار وقع على العراق فقط ليكون ساحة مثالية لقتال داعش وليصبح أبنائهم من جديد وقودا للحرب تم التخطيط لها بعناية لتحقيق مصالح مشتركة للعديد من الأطراف الخارجية ، فما بهم تلك الأطراف إن فقدت الأمهات العراقيات المزيد والمزيد من الأبناء في حروب متسلسلة مادام مهم رخيصا لدى حكاهم قبل الغرابة فهم يلقون بهم إلى التهلكة في كل مرة ويعتبرونهم شهداء قضايا تهدد أمن وسلام البلد بينما لا يبذلون جهدا صادقا للحفاظ على أمن البلد بفض الخلفاء على الأقل على اختيار مرشحين لإدارة الوزارات الأمنية...إنهم يواصلون النزاع على المناصب بأنانية مفرطة بينما يطلقون شعاراتهم عن ضرورة التضحية من أجل الخلاص من داعش وأداتهم في ذلك -الدم العراقي الرخيص - ...

من جهتها، دعت الأمم المتحدة الأمم والشعوب كافة إلى الالتزام بوقف الأعمال العدائية خلال يوم ٢١ أيلول الذي أعلنته يوما عالميا للسلام وإلى إحيائه بالتثقيف ونشر الوعي لدى الشعوب حول مفردة (السلام)...

المشكلة ان السلام ليس مفردة فقط ..انه حاجة أساسية تتعطش الشعوب لنيلها بهدف بناء أوطانها وتقديمها ، والاحتفال بهذا اليوم العالمي لن يمنع الحروب ولن يحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية أو يساعد في إرساء ثقافة السلام في العالم، ذلك ان السلام نبتة يمكن ان تنمو وتنتشر ظلها على البلدان لو وجدت من يسقيها بحب حقيقي للوطن وشعبه ويمارسه ديمقراطية خالصة ويتضامن بين مختلف أطراف الشعوب لحماية تلك النبتة ورعايتها ... في بلدنا ، سنظل نلحم بالسلام وننوق إلى تحقيقه ، والغريب في الأمر أننا من أكثر الشعوب التي تواصل دفع الثمن من دم أبنائها على مر العهود دون أن ننعم يوما بالسلام ذلك أن مدنا رخيص جدا ..ليس في نظر الأعداء والأطراف الخارجية فقط بل في نظر حكامنا أيضا ...

بعد ١٠٠ يوم على تسلط (داعش) في المدينة الموصليون يشكون الكوارث الصحية وإهمال الخدمات

ويؤكد موصليون، أن (داعش) سرعان ما أعاد العمل بالإجراءات "التعسفية" لقوات الجيش، من قطع الطرق ونصب الصوامير، والاعتقال العشوائي للمواطنين.

ويقول المواطن ياسر عبد الكريم، في حديث إلى (المدى برس)، إن أكبر إنجازات داعش بعد مئة يوم من دخوله الموصل، تتمثل بإعادة العمل بالإجراءات التعسفية لقوات الجيش، بل حتى الهواتف النقال، فضلا عن مدهامة المنازل واعتقال الأشخاص لأتفه سبب، مما جعل السجون والمعتقلات تقص بهم. ويضيف عبد الكريم، "أما الإعدامات فقد أصبحت ظاهرة تنوع من العقاب للأهالي الرافضين لوجود داعش"، ويستغرب من "ادعاء داعش أنه تنظيم إسلامي رغم أن تصرفاته أبعد ما يكون عن مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه". وعلى صعيد الواقع الصحي، فإنه ليس أفضل حالا من باقي الخدمات، إذ فقدت أنواع كثيرة من الأدوية في المستشفيات الحكومية، لاسيما المواد المخدرة وعلاج الأمراض السرطانية والمزمنة، وتلك المستعملة في العمليات الجراحية، فضلا عن الكثير من المستلزمات الطبية كذلك الخاصة بغسل الكلى، في ظل عطل الكثير من الأجهزة الطبية، والحال نفسه في الصيدليات والمداخر الأهلية التي بدأت تشكو نفاذ عدد كبير من الأدوية.

وكان لذلك كله انعكاسه على الواقع الاقتصادي للمدينة، حيث توقف سوق العمل تماما لاسيما في البناء والإعمار والورش، ما عدا بائعي الخضار والمواد الغذائية الأساس، وسوق المشتقات النفطية الهزيلة، التي يعد (داعش) أكبر المستفيدين منها.

وكان تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، وامتد نشاطه بعدها إلى محافظات أخرى بينها صلاح الدين وكركوك وديالى وأربيل ودهوك ومناطق قريبة من العاصمة بغداد.

بعد ١٠٠ يوم على تسلط (داعش) في المدينة الموصليون يشكون الكوارث الصحية وإهمال الخدمات

ويبين أن "الجميع يتوقعون الأسوأ مع قدوم فصل الشتاء، وزيادة الطلب على تلك المشتقات لاسيما للتدفئة في ظل ندرة الكهرباء".

على صعيد متصل يشتكي أهالي الموصل من تراكم النفايات في أحياء المدينة بنحو ينذر بـ"كارثة" صحية وبيئية، ويعزرون ذلك إلى عدم إدراك داعش أهمية دور البلدية، أو كنوع من العقاب الجماعي للأهالي المعارضين لوجودهم. ويقول موظفون في بلدية الموصل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أغلب مناطق المدينة تعاني من تكديس النفايات، نتيجة تقليل دوريات سيارات جمع النفايات، لعطل الكثير منها وعدم تصليحها لافتقار للميزانية، فضلا عن شح الوقود".

ويضيف الموظفون الذين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم، أن "آخر ما تعنى به داعش هو الاهتمام بالجانب الخدمي، ويؤكدون أن "التنظيم يرفض تزويد سيارات البلدية بالوقود ربما لعدم إدراكه أهمية دورها، أو كنوع

تقييد الحرية الشخصية للمواطنين، كارتداء النساء للثياب، ومنع بيع السكاثر والأركيلة وتعاطيها"، ويتابع "كما نشر التنظيم كرفانات في الأماكن العامة، مثبت على جدرانها الخارجي شاشات كبيرة لبث مقاطع من العمليات التي يقوم بها، مليئة بمشاهد العنف والقتل والدمار، ما أثار استياء غالبية الأهالي بل وتقرزهم".

وبشأن الواقع الخدمي في الموصل التي تشهد "حصارا متعدد الجوانب"، يقول الموظف ضياء زيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الخدمات تردت كثيرا في المدينة، وباتت الكهرباء تأتي في الأحلام، حيث تهل على الأهالي مواقع ساعتين كل ثلاثة أو أربعة أيام"، ويضيف "لولا المولدات الأهلية لعاد أهالي الموصل إلى عصر ما قبل الحضارة على الصعيد كافة".

ويوضح زيد، أن "أسعار المشتقات النفطية، من البززين والغاز، تضاعفت ثلاث مرات أو أكثر، فضلا عن شحها، ما اضطر الناس للجوء إلى البدائل،

بعد ١٠٠ يوم على تسلط (داعش) في المدينة الموصليون يشكون الكوارث الصحية وإهمال الخدمات

ويؤكد موصليون، أن أكبر إنجازات (داعش) بعد مئة يوم من "تسلطه" على مدينتهم، تتمثل بإعادتها إلى عصور "الظلام والجاهلية"، وفي حين اتهموا التنظيم بالسبب بـ"كارثة" صحية وبيئية نتيجة إهماله الخدمات كنوع من "العقاب الجماعي" للأهالي المعارضين لوجوده، وإعادة العمل بالإجراءات "التعسفية" لقوات الجيش، عزوا ذلك لإدراكه أن وجوده "مؤقت مهما طال".

ويقول المدرس جرجيس محمود، (٥١ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أهالي الموصل يعيشون واقعا مرعبا لم يكونوا يتصورونه حتى في أسوأ كوابيسهم"، ويتساءل "أيعقل أن يفجر الإرهابيون الظلاميون جامع ومرقد النبي يونس، في ليلة القدر المباركة، أو يدمروا جامع مرقد النبي شيت، في يوم الجمعة، أو يزيلوا جامع ومرقد النبي جرجيس، ليلة عيد الفطر، فضلا عن مواقع دينية إسلامية ومسيحية وحضارية أخرى عديدة تعد من معالم الموصل ودلالة على عراقتها التاريخية التي تمتد لأكثر من ستة آلاف عام".

ويضيف محمود، "لم يتصور أحد أن يبلغ حد الإرهاب الأعمى وهمجيته ذلك الحد، مؤكدا عداءه للحضارة والمدنية والأديان وسعيه لطمس معالم المدن وتاريخ شعوبها ومقدساتهم بغض النظر عن الانتماء".

وبالنسبة للواقع الاجتماعي، يوضح مدرس الثانوية الموصل، أن "المدينة شهدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تراجعاً كبيراً نتيجة دخول آلاف العوائل من سكان القرى والبادية إليها، إما نزوحاً نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية، أو لكونهم من الموالين لداعش"، ويشير إلى أن "الموصل في ظل داعش باتت فوضوية الطابع، تذكر مشاهدنا، المستجدة والطرائة، بالصور الجاهلية أو ما قبل الحضارة"، ويلفت إلى أن "الغرضي باتت سائدة في السلوك والحركة، لسيطرة مجموعة من الوحوش البشرية على مقدراتها".

ويذكر محمود، أن "داعش فرض تعليمات

حقوق الأسنان: ٢٨٠ مفقوداً من كربلاء في قاعدة سبايكر

□ كربلاء / طارق جعفر

أعلنت وزارة حقوق الإنسان، أمس الجمعة، عن تسجيل نحو ٢٨٠ مفقوداً من كربلاء في قاعدة سبايكر وسجن بادوش فضلا عن مفقودين آخرين بمحافظة نينوى وصلاح الدين، وفيما بين أنه تم أخذ عينات من دم نوي المفقودين لمطابقتها مع جثث الشهداء في حال تم العثور عليها ولم يتسن التعرف على هويتها. وقال مدير فرع وزارة حقوق الإنسان في كربلاء ، إيهاب المياحي ، في حديث إلى (المدى برس)، إن الوزارة قدمت شكوى في المحاكم العراقية ضد تنظيم داعش الإرهابي وكل من تثبت له علاقة بخطف وقتل عناصر القوات المسلحة والمدنيين وانتهاك حقوقهم، مؤكداً ان "الوزارة ومن خلال وسائل الإعلام دعت عوائل مفقودي قاعدة سبايكر وسجن بادوش، إلى مراجعة فروعها في المحافظات لغرض التبليغ عن مفقوديهم.

وأضاف المياحي أن "الوزارة أعدت استمارة خاصة يملأها ذوو المفقود تضمنت معلومات المفقود والبلغ عنه ومكان اللقدان وآخر اتصال ومشاهدة تمت مع المفقود والعلامات الفارقة في جسمه ومعلومات أخرى"، مشيراً إلى ان نحو ٢٨٠ من ذوي المفقودين في كربلاء راجعوا فرع وزارة حقوق الإنسان بالمحافظة لغاية الآن وبلغوا عن ١١٨ مفقوداً في قاعدة سبايكر و٨٨ مفقوداً من سجن بادوش و٧٤ مفقوداً مدينا في محافظة صلاح الدين ونينوى خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

وتابع مدير فرع وزارة حقوق الإنسان في كربلاء "تم التنسيق مع الطب العدل لأخذ عينات من دم ذوي المفقودين والاحتفاظ بها لحين تحرير المناطق التي سيطر عليها الإرهاب والعتور على جثث الشهداء ومطابقة عينات الدم مع الجثث التي قد لا تتمكن من التعرف عليها، لافتاً إلى ان "الوزارة تعمل على تدويل القضية وسنقدم شكوى أمام المحاكم الدولية ومجلس حقوق الإنسان الدولي بعد ان تكسب الدعوى التي قدمناها الدرجة القطعية لدى المحاكم العراقية".

وكان تنظيم (داعش) قد أعدم، في (١٥ من حزيران ٢٠١٤)، العشرات من منتسبي قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت، بعد أيام على تسليم أنفسهم، وفيما أكد أنه أفرج عن ٨٠٠ من الطلبة بـ"أمر من أبي بكر البغدادي"، نشر صوراً لعملية الإعدام، ولم يتسن لـ"المدى" التأكد من صحة المعلومة من مصادر أخرى.

وكانت رئيسة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي أعلنت في ال(٢٥ آب ٢٠١٤)، عن قيام تنظيم "داعش" بقتل نحو ٦٧٠ سجيناً من بادوش بالموصل في حزيران الماضي، فيما أكدت أن "الاضطهاد والانتهاكات المنهجية من قبل مسلحي داعش في العراق ترقى بمقتضى القانون الدولي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك القتل والرق والجرائم الجنسية واستهداف أناس لأسباب عرقية أو دينية".

قالوا إن الدرجات الخاصة تستنزف أموال الموازنة

مختصون يؤكدون أن مصروفات الوكلاء والمستشارين تفوق الـ 100 مليون دينار شهريا

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

دعا خبراء اقتصاد الحكومة العراقية إلى تقليص الدرجات الخاصة في مؤسسات الدولة بسبب استنزاف تلك الدرجات أموالاً طائلة من ثروات البلد، مؤكداً أن معظم الدرجات التي استحدثت بعد العام 2003 وفق صفقات حزبية لم تراعى تأثيراتها السلبية على اقتصاد البلد. وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل اطون في حديث لـ "المدى"، إن "المنهاج الاقتصادي الذي طرحه رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي تناول عملية تقليص الدرجات الخاصة وفق ما تتطلبه المرحلة وما تستفيد منه مؤسسات الدولة".



الوزارات والهيئات ذات القوائين الخاصة". وأضاف البيان أن "مجلس الوزراء قرر توحيد المخصصات للوظائف ذات الطبيعة التصريفية الواحدة التي تحمل ذات الاختصاص والتصنيف لكافة منتسبي الوزارات والجهات"، وتابع "كما قرر إلغاء الامتيازات الممنوحة للعاملين في المنطقة الخضراء والرئاسات الثلاث وتعديل القوائين والتعليقات وفقاً لذلك ومساواتهم مع باقي الموظفين". وتابع البيان أن المجلس "قرر تعديل قانون الخدمة الجامعية بما يشمل التدريسيين ونوعي الاختصاص بالمخصصات الجامعية ويمنح للمنتسبين الآخرين ما يتقاضاه أقرانهم في الوزارات الأخرى".

وأشار البيان إلى "الموافقة على مقترح الأمانة العامة الدائرة القانونية في تفسير التشريعات المالية المقررة لرواتب ومخصصات الوزراء ووكلاء الوزارات والمستشارين وأصحاب الدرجات الخاصة وممن بدرجتهم أو يتقاضى رواتبهم من العاملين في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة المتكونة من (٦) فترات وإبلاغها إلى الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لتطبيقها والالتزام بها".

وكان الأسبق العام لمجلس الوزراء علي محسن العلق كشف، في (٥ آب 2013)، عن إعداد مقترحات لزيادة رواتب موظفي الدرجات الدنيا لتقديمها إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها، وبين أن الدرجات المشمولة هي "العاشرة والتاسعة والتامنة"، ولفت إلى أنه سيتم "تقديم مشروع قانون لإلغاء أوامر الرواتب التقاعدية الخاص بالوزراء والوكلاء والمستشارين والدرجات الخاصة".

وكانت وزارة المالية العراقية أعلنت، في (٢٢

أيار 2013)، عن سلم رواتب جديد لجميع موظفي الدولة يحقق "العدالة" ويعالج "الفجوات

والغبن" لموظفي بعض الوزارات.

وكان مجلس الوزراء العراقي، وافق خلال جلسته الاعتيادية، في (١٢ من شباط 2013)، على تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي، استناداً لأحكام المادة (٥/ البند ثالثاً) من قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي رقم (٤) لسنة 2009.

يذكر أن مجلس النواب العراقي، قرر في دورته السابقة، بتاريخ (١٩٥ من آذار 2009) تشريع قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي العراقي، الذي ينص على تأسيس (مجلس الخدمة العامة الاتحادي)، على أن يرتبط بمجلس النواب، ويتنوع بشخصية معنوية واستقلال مالي وإداري، بهدف رفع مستوى الوظائف وتطوير الخدمة العامة وتوفير فرص عمل متكافئة للمواطنين.

للدرجة العاشرة وصولاً إلى نسبة (٤٪) للدرجة الخامسة"، موضحاً أن الزيادة ستطبق "ابتداءً من العام المقبل"، وفي حين قرر "توحيد المخصصات للوظائف ذات الطبيعة التصريفية الواحدة لكافة منتسبي الوزارات"، أكد أنه "ألغى الامتيازات الممنوحة للعاملين في المنطقة الخضراء والرئاسات الثلاث".

وقال مجلس الوزراء في بيان صدر عنه، وتلقت "المدى" نسخة منه، إنه "قرر، خلال جلسته الاعتيادية، الموافقة على مقترح الأمانة العامة لمجلس الوزراء برفع رواتب الموظفين من الدرجة العاشرة إلى الدرجة الخامسة على أن تطبق الزيادة ابتداءً من 1/1/2014"، وأوضح أن "الزيادة ستكون بنسبة (١١٤٪) للدرجة العاشرة وصولاً إلى نسبة (٤٪) للدرجة الخامسة ولا تشمل

عن جيش الحمايات الخاص بالوزارة ذاتها". وأشار إلى أن "أهم المعوقات التي تقف في طريق خفض المصروفات الحكومية غير الضرورية يتمثل بالإهمال المزمع للصناعة الوطنية التي استوعبت فيما مضى ملايين الأيدي العاملة دون التفات على القطاع الحكومي بمختلف تشكيلاته".

وأكد التحالف الوطني أن ما تداولته وسائل الإعلام والموقع الرسمي لرئيس الحكومة المكلف، حيدر العبادي، بشأن البرنامج الحكومي وتقليص الوزارات وتخفيض رواتب النواب وأصحاب الدرجات الخاصة، ما هي "إلا تصورات" غير رسمية. وأعلن مجلس الوزراء العراقي، في وقت سابق، عن "زيادة رواتب الموظفين بنسبة (١١٤٪)

وأوضح البهالي أن "عملية إلغاء أو تقليل رواتب الدرجات الخاصة في البلد والتي يصل عددها إلى المئات يوفر للدولة ما يقارب الـ ٨ تريليونات دينار سنوياً يمكن لها إذا ما خصصت بصورة صحيحة النهوض ببعض المشاريع الاستراتيجية التي تخص البنى التحتية".

وبين أن "معظم الدرجات الخاصة ما بعد 2003 استحدثت حسب رغبات سياسية وحزبية ضيقة دون الاعتماد على المهنية والكفاءة في قيادتها ما ضخم الموازنة العامة الاتحادية لتصل إلى ما يقارب موازونات مجموعة من دول الجوار". وأكد أن "مكاتب الوكلاء والمستشارين بما فيها من سكرتارية وموظفين وحمايات أمنية إضافة إلى عدد كبير من المركبات الخاصة تستنزف ما يقارب الـ ١٠٠ مليون دينار شهرياً، بغض النظر

وبين أن "إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية وفق خطة اقتصادية تقم عملها كل ٣ أشهر يمثل الخطوة الأولى في إعادة توزيع الأموال الواردة للبلد بشكل متوازن يحدد فيها عدد الدرجات الخاصة دون مكاسب سياسية وحزبية ضيقة". بدوره قال الخبير الاقتصادي عباس البهالي في حديث لـ "المدى"، إن "الجهاز الحكومي ممثلي بعدد هائل من الدرجات الخاصة (مدير عام فما فوق) ما يسبب استنزافاً واضحاً وصريحاً لموازنات البلد نتيجة تخصيص ملايين الدنانير شهرياً بعون رواتب متوازنة مع المنصب". وأضاف أن "التغيير المزمع من قبل الحكومة للدرجات الخاصة سيفتح الباب وساعاً أمام استحداث درجات خاصة جديدة لترضية الشريك السياسيين على حساب أموال المواطن الفقير".

وأضاف أن "الجهاز الحكومي يعاني من تضخم كبير نتيجة وجود مئات الدرجات الخاصة داخل هيكله التنظيمي ما يستهلك مبالغ طائلة من الموازنة دون جدوى اقتصادية تذكر". وأوضح أطون أن "تشخيص المشكلة مطروح منذ فترة طويلة إلا أن الانفاقات السياسية والمحاصصة الحزبية أفضت إلى استحداث مناصب جديدة غير منتمية إلى قانون الخدمة الاتحادية الذي فصل بتحديد المناصب الضرورية في الدولة".

أكد أن "زيادة المصروفات التشغيلية في الجهاز الحكومي أدت إلى حدوث خلل واضح في موازنة البلد تمثل بتقليص الجانب الاستثماري وترهل الجانب التشغيلي ليصل إلى 70٪ من الموازنات السابقة وذلك إهدار واضح للمال العام".

كتلة المواطن تطالب تشكيل شركة نفط واسط

□ بغداد / المدى برس

حيدر العبادي وزير النفط عادل عبد المهدي تشكيل شركة ومصفى واسط من أجل الاستفادة من الثروة الوطنية".

وأضاف النقيب أن "حقلي بكرة والأحد ينتجان ١٥٠ ألف برميل، فضلاً عن وجود ثمانية مليارات برميل كخزين".

وحقل الأندب النفطي هو أحد الحقول العراقية المهمة والذي تم استثماره من قبل شركة الواحة الصينية وبلغ طاقته الإنتاجية في الوقت الحاضر ١٣٠ ألف برميل يومياً إضافة إلى كميات كبيرة من الغاز الجاف ويقوم

طالب النائب عن كتلة المواطن عبد الكريم النقيب، الخميس الماضي، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ووزير النفط عادل عبد المهدي، بتشكيل شركة نفط واسط، ولفت إلى أن حقلي بكرة والأندب ينتجان ١٥٠ ألف برميل، فيما أشار إلى وجود ثمانية مليارات برميل كخزين.

وقال النقيب خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته "المدى برس"، إن "على رئيس مجلس الوزراء

النجف تؤكد تراجع السياحة الدينية وإغلاق العديد من فنادقها

□ النجف / المدى برس

أكدت دائرة السياحة الدينية في النجف، يوم امس، أن غالبية فنادق المحافظة، (١٦٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أغلقت أبوابها نتيجة تراجع الزوار الإيرانيين إلى الخمس تقريبا، مقارنة بما قبل شهر رمضان الماضي، و"خمول" شركات القطاع الخاص، متوقعة أن يسهم شهر محرم الحرام، في إعادة انعاش القطاع مجدداً، في حين عزت رابطة الفنادق السياحية ذلك "الكساد" إلى اعتماد السياحة في العراق "شبه الكامل" على الزوار الإيرانيين، ودعت إلى وضع استراتيجية لتنشيط هذا النشاط الحيوي.

وقال مدير سياحة النجف، نبيل شبيب، في حديث إلى "المدى برس"، إن "قطاع السياحة في المحافظة يشهد تراجعاً كبيراً منذ شهر رمضان ولحد الآن"، عازياً ذلك إلى "انخفاض عدد الزوار الإيرانيين لأقل من النصف".

وأضاف شبيب، أن "عدد حفلات نقل الزوار التي كانت تصل إلى المحافظة يومياً، وكل واحدة منها تقل ٤٠ راكباً، انخفض من نحو مئة قبل شهر رمضان الماضي إلى ما بين ١٢ إلى ٢٠ حالياً"، عاداً أن ذلك "أثر سلباً على الفنادق المسجلة رسمياً في النجف، واضطر أغلبها لعلق أبوابه، لاسيما أن طاقتها الاستيعابية تصل إلى ٣٠ ألف



السياحية المحلية الخاصة وعدم قدرتها على استقطاب الزوار، داعياً تلك الشركات إلى "تفعيل نشاطها لاسيما أنها تتمتع بالحرية في تسير الجماميع السياحية إلى العراق من مختلف أنحاء العالم، بعد حصولها على الموافقات الأمنية".

من جانبه رأى رئيس رابطة الفنادق السياحية في النجف، صائب أبو غنيم، في حديث إلى "المدى برس"، أن هنالك "أسباباً موضوعية تسهم

الحقل بتغذية محطة كهرباء الزبيدية التي تقع في ناحية الزبيدية، نحو ٧٠ كم شمال مدينة الكوت بالنفط الخام والغاز السائل للأغراض التشغيلية، وتبلغ كلفة تطويره ثلاثة مليارات دولار أميركي. يذكر أن الحكومة العراقية قد وقعت في الرابع والعشرين من أيلول 2009 عقد تطوير حقل بكرة مع ائتلاف شركة كازم بروم الروسية، ويقع الحقل في الجانب الشرقي لمحافظة واسط وبمحاذاة الحدود العراقية الإيرانية ويحتوي على خزين هائل من النفط الخام والغاز المصاحب له.

استقر سعر خام النفط "برنت"

دون الـ ٩٨ دولارا للبرميل يوم امس الجمعة، غير بعيد عن أدنى سعر في ٢٦ شهرا الذي بلغه في مطلع الأسبوع، حين فشل حديث "أوبك" عن خفض الإنتاج في تهدئة مخاوف السوق من تخمة في المعروض، في وقت يشهد هشاشة في الطلب.

وكان "برنت" سجل أدنى مستوياته منذ ٢٢ تموز (يوليو) 2012 يوم الاثنين، مع طغيان المعروض النفطي على الطلب الضعيف في أوروبا وآسيا في ظل وفرة من

■ نيويورك

الأسهم الأميركية ترتفع... والدولار يسقط الذهب والفضة

فتحت الأسهم الأميركية على ارتفاع يوم امس الجمعة بعدما صوت الاسكتلنديون لمصلحة البقاء ضمن المملكة المتحدة، وهو ما أزال الغموض في السوق في الوقت الذي تدعمت الأصول التي تنطوي على مخاطرة بتسريع الطرح الأولي لأسهم "علي بابا".

وارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي ٤٢,٨٤ نقطة أو ٠,٢٥ في المئة إلى ١٧٣٠٨,٨٣ نقطة وزاد "ستاندرد أند بورز" ٥٠٠ بواقع ٣,٤٢ نقطة أو ٠,١٧ في المئة إلى ٢٠١٤,٧٨ نقطة، وصعد "ناسداك المجمع" ١٤,٩٢ نقطة أو ٠,٣٢ في المئة إلى ٤٦٠٨,٣٤ نقطة.

■ القاهرة

ارتفاع جماعي لمؤشرات البورصة في أسبوع

بلغ رأسمال البورصة السوقية في مصر نحو ٥٢٧,٢ بليون جنيه في نهاية تعاملات الأسبوع، في مقابل ٥١٦,٤ بليون جنيه خلال الأسبوع الماضي، بزيادة تبلغ نحو ١٠,٨ بليون جنيه وارتفاع بلغت نسبته ٢,١ في المئة. وأظهر التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية ارتفاع مؤشرات السوق

الرئيسية والثانوية في شكل جماعي، إذ قفز المؤشر الرئيسي "إيجي إكس ٣٠" بنسبة ٢,٧ في المئة ليصل إلى مستوى ٩٧٢٩ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "إيجي إكس ٧٠" للأسهم الصغيرة والمتوسطة بنحو ٣,٢١ في المئة ليصل إلى مستوى ٦٣٢ نقطة، كما زاد مؤشر "إيجي إكس ١٠٠" الأوسع نطاقاً بنحو ٣,٠٢ في المئة الأسبوع الماضي.

خارج الحدود

Outside border

■ لندن

أوبك تفشل في رفع برنت المستقر دون الـ ٩٨ دولاراً

غريتتش لم يبرأ على برنت تغير يذكر ليجري تداوله عند ٩٧,٧٠ دولار للبرميل، في حين هبط الخام الأميركي ٤٠ سنتا ليسجل ٩٢,٦٧ دولار. وسجل الخامان يوم الخميس أكبر انخفاض لهما في أكثر من أسبوعين.

وقال مدير صندوق السلع الأولية لدى "استاماكس" في طوكيو تيتسو إموري: "من الصعب العثور على أية عوامل تدفع الأسعار للصعود. الاقتصادان الصيني والأوروبي ضعيفان، ويشكلان ضغطاً".

■ نيويورك

الأسهم الأميركية ترتفع... والدولار يسقط الذهب والفضة

فتحت الأسهم الأميركية على ارتفاع يوم امس الجمعة بعدما صوت الاسكتلنديون لمصلحة البقاء ضمن المملكة المتحدة، وهو ما أزال الغموض في السوق في الوقت الذي تدعمت الأصول التي تنطوي على مخاطرة بتسريع الطرح الأولي لأسهم "علي بابا".

وارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي ٤٢,٨٤ نقطة أو ٠,٢٥ في المئة إلى ١٧٣٠٨,٨٣ نقطة وزاد "ستاندرد أند بورز" ٥٠٠ بواقع ٣,٤٢ نقطة أو ٠,١٧ في المئة إلى ٢٠١٤,٧٨ نقطة، وصعد "ناسداك المجمع" ١٤,٩٢ نقطة أو ٠,٣٢ في المئة إلى ٤٦٠٨,٣٤ نقطة.

■ القاهرة

ارتفاع جماعي لمؤشرات البورصة في أسبوع

بلغ رأسمال البورصة السوقية في مصر نحو ٥٢٧,٢ بليون جنيه في نهاية تعاملات الأسبوع، في مقابل ٥١٦,٤ بليون جنيه خلال الأسبوع الماضي، بزيادة تبلغ نحو ١٠,٨ بليون جنيه وارتفاع بلغت نسبته ٢,١ في المئة. وأظهر التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية ارتفاع مؤشرات السوق

الرئيسية والثانوية في شكل جماعي، إذ قفز المؤشر الرئيسي "إيجي إكس ٣٠" بنسبة ٢,٧ في المئة ليصل إلى مستوى ٩٧٢٩ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "إيجي إكس ٧٠" للأسهم الصغيرة والمتوسطة بنحو ٣,٢١ في المئة ليصل إلى مستوى ٦٣٢ نقطة، كما زاد مؤشر "إيجي إكس ١٠٠" الأوسع نطاقاً بنحو ٣,٠٢ في المئة الأسبوع الماضي.

غياب شجرة أرز عراقية

□ علي حسين

اعترف بأنني خسرت كثيراً حين لم التفت منذ البداية لكتاب هاني فحص "ماضي لا يمضي" الصادر عن دار (المدى) وهو الكتاب الذي يروي فيه ذكرياته في العراق التي بدأت عام ١٩٦٣ حين انتقل من قريته في جنوب لبنان إلى النجف ليدرس في حوزتها، ثم ينطلق إلى الكوفة ويواصل رحلته إلى كربلاء وبغداد ومدن العراق الأخرى، متذكراً وجوهاً أحبها وعاشرها، وكانت بالنسبة إليه أكثر من صديق وأستاذ، الجوهرى، السيّاب، مدني صالح، مصطفى جمال الدين، مظفر النواب وحسب الشيخ جعفر.

التقيت هاني فحص في مناسبة جمعنا فيها الأستاذ فخري كريم وكان كما توقعته مرهفاً كالنصل، لا يعرف المناورة، ممتلئاً بالهمّ الإنساني، عاشقاً للعراق الذي لم يفارق وجدانه لحظة واحدة، مسكوناً بالحياة والعدالة الاجتماعية، ظل يتحدث عن الواقع العراقي بحماسة لن أنساها، كما لو كان يتحدث عن حبيب له أو بشارة يزفها للناس، حتى لكأنك تحس بأن الرجل شجرة أرز زرعت في العراق، وكنت أتطلع إلى ملامحه الهادئة وهو يتحدث مسترجعاً كتاباته عن العراق الجديد الذي يحلم به، كما لو كانت كلماته تكشف لي عن أبعاد جديدة لهذه الكتابات التي ظلت تدافع عن الإنسان ضد سلطة الإرهاب والقمع، وبقدر ما كانت هذه الكلمات تجسد لي صورة المثقف الذي نحتاج إليه، كان صوته يحمل الكثير من ملامح المثقف الملتزم التي جسدها في كتابه "ماضي لا يمضي" وفي مقالاته التي ينشرها بين الحين والآخر، المثقف الذي أمن بأن العقل خير وسيلة لإنقاذ الإنسان من الظلم، وإن الله عادل لا يقبل عبادة الذل والفقر، وإن هزيمة الشعوب لا تأتي إلا من جور حكامها وتخاذل مثقفيها الذين تلهيهم ورطات الدنيا فلا تمسّهم معاناة الناس، ظلت الكتابة ولا تزال صليب هاني فحص الذي يحمله أينما حل، فهي رؤياه التي أتاحت له سفرًا دائماً نحو الحرية، وأتاحت لقرّائه معرفة خفايا هذا العالم الذي أغلقوا أبوابه على أنفسهم كي لا يخرجوا إلى ساحة الممارسة الحرة لجساسة العقل الاجتماعي والسياسي والفكري.

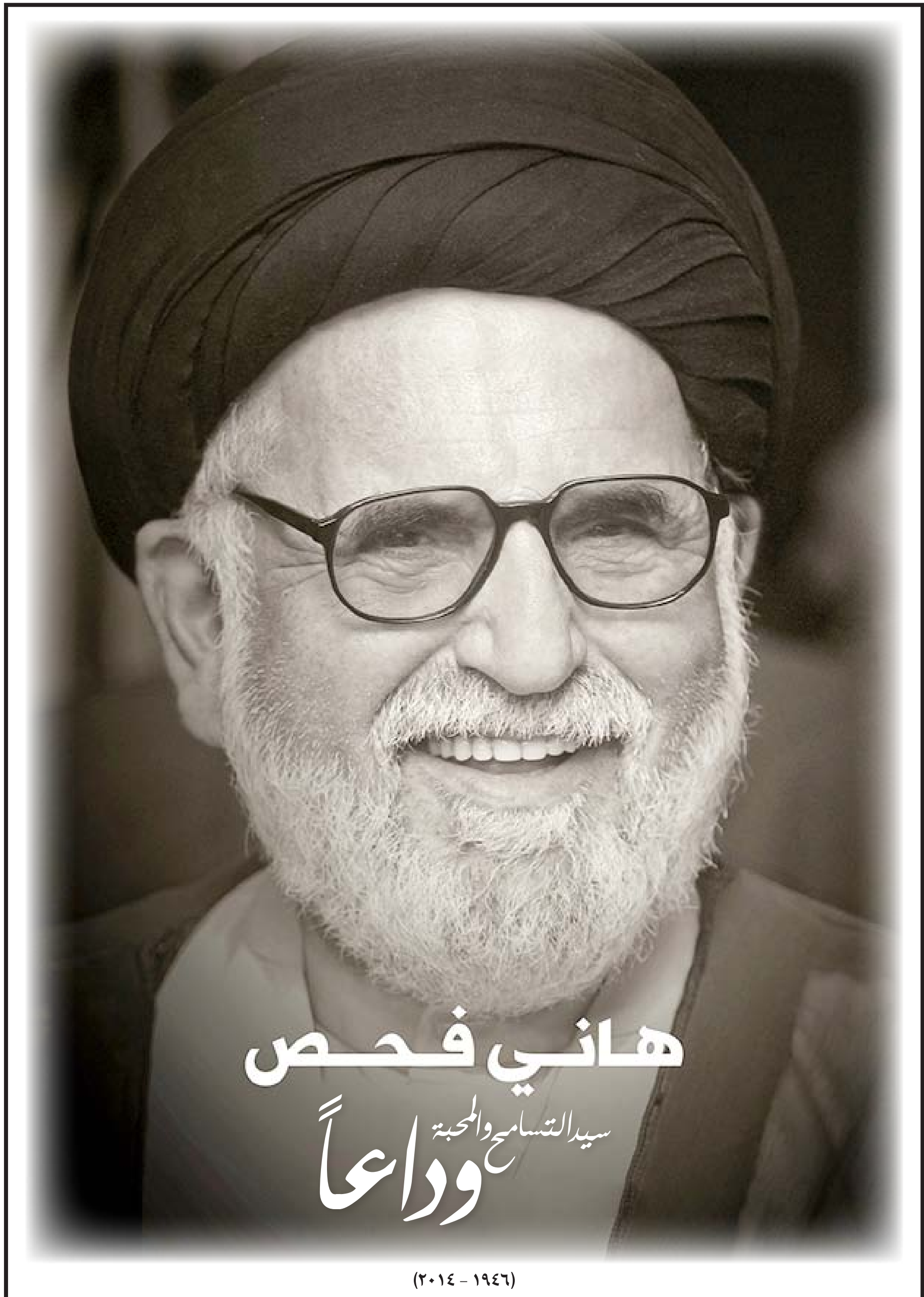
في أسلوب عذب مثل مياه الجداول يقدم لنا هاني فحص في كتابه "ماضي لا يمضي" سيرة لها عبق من التاريخ مازجا فيها بين الذكريات والاعتراقات مقدماً للقارئ تصويراً فريداً لنسيج العلاقات الفكرية والاجتماعية داخل مجتمع الحوزة النجفية، باعتباره مؤسسة تاريخية ذات تراتبية لا سبيل إلى اختراقها، لكنه يقدم لنا صورة لما قام به طلبة الحوزة من اللبانيين، وفي صفحات مليئة بالحنين يتذكر، كيف أن هؤلاء الطلبة تجرّوا على وضع الساعة في معاصمهم، مع الحرص على إخفائها في بعض المجالس، ثم ضرب بعضهم ضربته الكبرى فارتدى البنطال تحت الجبّة. ومن خلال ذلك، بدأوا بالترسّب إلى حين أعقد في إشكاليته بقراءة المجالات العربية الأسبوعية، ثم الانتقال إلى الدوريات الأدبية والفكرية و"الفكر المعاصر" و"الهلال" ثم "الطريق" و"الطلعة".

ويضيف فحص "كنا امتلأنا بهوم الحداثة شعراً ورواية ومسرحاً ونقداً، ولم يكن بدعاً أن يجري في مجالسنا حديث عن الدادائية والسريالية... كان هناك إقرار بجديتنا وطرقتنا وخطورتنا، ولأنّ المحدد الأول والرئيس للنجف هو العلم والثقافة، فإننا لم نقرب السياسة إلا مائماً، إلى أن كانت النكسة ففجعنا، لندخل في جدل ثقافة النكسة وثقافة النهوض".

يؤمن هاني فحص بالانفتاح الفكري على العالم المتقدم والتفاعل الخلاق مع عوامل تقدمه، مع صيانة الحرية الفكرية وإشاعة ثقافة الاستنارة المدنية المعتمدة على العقل والعلم وحرية الإبداع في كل مجالاته، وهو يقدم لنا مثالا للمفكر الأصيل خصوصاً في احترامه لحق الاختلاف وتشجيع محاوريه ومريديه على أن يختلفوا معه، والمفارقة الدالة حقا في حياة هاني فحص رجل الدين الذي لا يتقن حتى الآن، كما يقول، تثبيت عبائه على كتفيه، ولم يعتد تمشيط لحبته، ولا يحسن لف عمامته ولا إصلاحها، هي علاقته بقوى اليسار وتعاطفه مع مناهج الكتابة اليسارية، والمؤكد أن لبيير البيته والذهن المتحرر الذي تنطوي عليه كتاباته كانت ولا تزال هي الأصل وراء سماحته العقلية، وهي التي أعطتنا كاتباً لا يتردد في تسليط الضوء على كل بقع الظلام.

للجمود ولا تستقر على حال على الضد من التعريف الأرسطي الذي يرى الهوية حالة كينونة ثابتة، بينما تغني معرفة الآخر تشكلات الهوية المستمرة فكل آخر متضمن في هويتنا لأنه ساكن ومقيم في وعينا وعقولنا ووجوده يفكنا الصورة النمطية لنواتنا عن ذاتنا

في هذا الزمن الدموي الأغبر الذي أمسى فيه كثرة من المتديبين ورجال الدين دعاة فرقة وحروب، سيبقى المفكر - الذي آمن بأن التعددية قانون كوني - حي لانطواء شخصه على كل هذا الشراء الإنساني والوداعة وحب الناس والأرض التي ما فتىء يجده عشقه لها بقراءته لمعظم الأعمال الروائية العالمية والعربية التي كانت الأرض ملهمة لأحداها ويردد في أحد لقاءاته الجميلة بأن (الأرض بتوديع الأرض، الأرض بتوديع الناس- الناس بيتقاتلوا مثلما بيقولوا - الأرض بتودي على الورد، الأرض بتودي على الشعر على الهدوء على الإصغاء) وها هو يعود إليها متعجلاً في غير أوانه بينما تحلق أحلامه الكبيرة بأجنحة بيضاء وتتناثر لدى أصدقائه الحالمين لدى كل خفقة ريح.



هاني فحص . . فرادة الرؤية الإنسانية والنزوع الكوني

□ لطيفة الدليمي

لطالما توقفت إعجاباً بفكر ومواقف المثقف والكاتب ورجل الحوار والسلام والفكر الإنساني الكوني سماحة السيد هاني فحص الذي فقدناه ففقدنا عموداً شامخاً من أعمدة التوازن والتحديث في الفكر الديني المستنير- هذا السيد الجليل الذي سعدت بلقاؤه والحديث معه في معرض الكتاب الدولي الذي تقيمه مؤسسة (المدى) في أربيل وكان لحضوره ميزتان تشعان من شخصيته : الأولى رهافة الروح وطلاقة الحديث وعمقه وأناقته الحضور والابتسام الدائمة وهي إرث من الجذر الحضاري للبناني ، والميزة الثانية التي يختلف بها عن جميع المثقفين والمفكرين العرب، هي عشقه للهجة العراقية وتجليه وهو يتحدث بها ويورد الأمثلة والحكايا والتعليقات والاستشهادات الأدبية والفكرية .

تجسد لي في شخصه وحضوره الفكري الحيوي المتميز ذلك الأمل الإنساني الذي كنا نخاله عصياً على التحقق، أمل أن يكون الدين بوابة للحياة الجميلة والعدالة والسلام والتآخي والتعاون، أمل أن تعاد صياغة المواقف من منطلق

حداثي إنساني يبنى بالأديان كلها والطوائف أجمعها عن الانغلاق والتعسر لتؤسس من أجل الإنسان

وتثريها- وتتبنى الحوار المنفتح على المختلف وتقبل الآخر - لا تسامحاً متعالياً- بل إقرار بالتكافؤ الإنساني المكتمل العادل.

يكشف لنا تاريخ السيد هاني فحص الشخصي عن فكره الكوني وإنسانيته الإنسانية وروحه التي تحمل طابعاً أممياً يكتمل بنكهات محلية عريقة في الفكر والحياة معاً، فهو ذلك الشاب الذي سجن للمرة الأولى بسبب دفاعه عن مزارعي التبغ في الجنوب اللبناني وهو الذي رفضه المتزمتون ذوو الدين الظاهري المتصلب واحتفى به الحدائثيون والمتنورون واليساريون، وكيف لا وهو الذي علق صورة غيفارا والمطران كابوجي على جدار غرفته عندما أقام في النجف لدراسة علوم الدين، أصل الخوار لإيمانه بحلم التغيير وحلم العيش في عالم سلام وتفاهم وهو الحالم الأبدى الذي لطالما كان يردد : لبنت أحلم بالعدالة من زمن سبارتاكوس حتى اليوم ، الحالم اليقظ الذي صرح مراراً: قد أعثر على حلم العدالة لدى غيفارا

وهذا التعدد لا يمكن أن نلتئمسه في حيز دون حيز آخر، هو موجود في كل مكان، حتى الجماعات الصغيرة الفرعية هنا كتعدد داخلها؛ لذلك يصبح الحوار في الأدنى شرطاً في الأعلى، أن تكتسب أهلية الحوار مع العلماني، عندما تكون قد أنضجت حواراً كالديني.....)

هذا المفكر الذي أحبه اليسار والحركات الأممية والثورية، أدرك الكثيرون موقفه من (البعد الواحد - الفكرة الواحدة المهيمنة) في الوقت ذاته، فهو لا يقرّ بهذا البعد الواحد الذي يعده خروجاً على الطبيعة الكونية، فهو يرى الهوية صيرورة دائمة لا تستكين



هاني فحص، لطيفة الدليمي

هاني فحص رسول المسلمين للسلام ورسول السلام للمسلمين

رحم الله العلامة السيد هاني فحص الصديق الصدوق، رسول المسلمين للسلام، ورسول السلام للمسلمين. رسول الإسلام للمسيحية، ورسول المسيحية للإسلام. رسول الشيعة للسنة، ورسول السنة للشيعة. رسول الثورة الإسلامية في إيران إلى فلسطين، ورسول فلسطين إلى الثورة الإسلامية. رسول لبنان في العراق، ورسول العراق في لبنان. رسول النجف إلى العالم، ورسول العالم إلى النجف، رسول لبنان في العالم العربي، ورسول العالم العربي في لبنان. كان هاني فحص لي هو لبنان، ولبنان هي هاني فحص. هاني فحص مرآة كنت أرى فيها: المثقف، الأديب، الشاعر، الفنان، المتمرد خارج فلسفات العدمية والعبث، القلب الفؤار يعيش الإنسان، الثائر العابر للأيديولوجيات، رجل الدين العابر للأديان، الشيعي العابر للطوائف، المتصوف العابر للأديان، الإمام خارج المسجد، الخطيب خارج المنبر، القديس خارج الصومعة، الراهب خارج الدير، المحاضر خارج الجامعة، المعلم خارج فصول المدرسة، المربي خارج المنزل.

□ د. عبد الجبار الرفاعي



هاني فحص، عبد الجبار الرفاعي، مهدي الأمين، محمد حسن الأمين - بيروت

من القرن الماضي، وغادر إلى لبنان مطلع السبعينات، فيما التحقت أنا في حوزة النجف عام ١٩٧٨، كما سبقني في أنه كان أحد رواد حركة تنويرية، تضم الصديق العلامة السيد محمد حسن الأمين وغيره في النجف، مثلت بؤرة ضوء في الحوزة، واستطاعت أن تتواصل بحيوية من جبل الستينات الأدبي في العراق، والمثقفين العرب في مصر ولبنان، عبر الدوريات الثقافية والأدبية. وهي طيف شعاع تنوير لبناني، انبثق في حوزة النجف قبل مئة عام تقريباً، ووجد نموذجه التطور مع هذه الجماعة.

كنت كما سيد هاني مسكوناً بأدبيات لاهوت التحرير والمقاومة وشعارات النضال والثورة، هو انفتح على المقاومة الفلسطينية مبكراً، وأنا انخرطت في الجماعات الإسلامية، كالناقد للحوزة ونظامها التعليمي والمرجعية التقليدية، لكننا معا أدركنا منذ سنوات أن المرجعية الدينية التقليدية ضرورة أنية، تفرضا طبيعة مجتمعنا التقليدية. وأنها الضامن الوحيد لضبط إيقاع هذه المجتمعات وتماسكها، لحظة الانهيارات والمنعطفات الخطيرة، التي تتعرض لها مجتمعاتنا، فضلا عن أنها تمنح المجتمع حرية أوسع؛ في التفكير والتعبير والحياة، وأن نمونجها في الدولة هو دولة حديثة مدنية، كما أعلنت ذلك أكثر من مرة؛ مرجعية النجف ومشيخة الأزهر، خلافا للإخوان المسلمين ومن نسج على نهجهم من الجماعات الإسلامية، ممن ينشُدون دولة دينية، نمونجها التاريخي دولة الخلافة.

منذ ١٩٨٥ غادرت العمل السياسي، وكل يوم جديد أجد نفسي أشد غرقاً في أحلامي الزمينة؛ في "تحديث التفكير الديني"، والسعي للبحث عن آفاق للتدين تتخطى مازقنا التاريخي الشنيع، الذي رَجَّتنا فيه داعس وأهانتها.. لكن سيد هاني مضى مجازفاً بشخصيته وهويته وانتمائه ووزقه، مسجلاً حضوراً لافتاً فاعلاً في مواقف سياسية بالغة الحرجة والحساسية، حين أعلن أكثر من مرة عن صوت لا يركز صوت الجوع، وعن رأي لا يتطابق مع الرأي العام للجماعة، مما عرضه للنفي والمقاطعة، واتهامات رخيصة بثأوته وتضحيته بتبنيها، وأنا الذي سمعته مراراً؛ حتى آخر مؤتمر حضرناه معاً قبل أربعة أشهر، صوتنا شبيهاً جسوراً، في مواطن يفقد الشيعة فيها أي صوت لهم. في غياب سيد هاني من سيكون؛ سفير الشيعة للعالم في زمن الانكفاء، سفير الشيعة للسلام في عصر حرب الطوائف، سفير الشيعة للسنة في عصر التكفير؟! لم أن سيد هاني يتزعم عن الحضور والمساهمة في مختلف أنواع المجتمعات والفعاليات والمواقف والأدبية والسياسية، مهما كان نمط ومعتقد جمهورها، شريطة أن تنتهي لهم وللوطن والإنسان، ملما هي همومه على الدوام.

خسارة عالمنا الشقي السيد هاني فحص لا تعوض، ذلك أنه؛ المثقف المتنوع، رجل التسامح والحوار، عاشق الإنسان، المتمرد على كهوف الماضي المظلمة، المصباح في ليل الحاضر الطويل، الحالم بإنسان يتخطى أقباص الهويات ورتانات الطوائف، في عصر أسسى فيه من يراجع أو ينتقد أخطاء وخطايا طائفته يغامر بفقدان هويته.

فقدت أذا نبيلاً غيوراً على الإنسان والأوطان والإيمان وجوهر الأديان، وسابقاً وفيها لقيمة وإيمانه وكده المتواصل، من أجل؛ الحق، العدل، الخير، الفضيلة، والجمال. وأعاهده؛ ان ماضيه لن يمضي من ذاكرتي وحياتي أبداً.

وسجل محمد في الدكتوراه، عندما يلاحظ خلجي من إخراجها، حين يتابع محمد بحماسة، يكرر القول: يا أبا محمد؛ كل أبناء أصدقائي، تتجاوز صداقتي معهم الأبناء غالباً. إنهم المستقبل، إنهم رصيدنا للغد، إنني أعلم منهم.

كنت أراه كما أنا، فقد تعلمت من أبنائي أكثر من آبائي، ومن تلامذتي أكثر من أساتذتي، ومن الشباب أكثر من الشيوخ. تعرفت عبر تلامذتي على شيء من آراء فلاسفة حطموها أصحاصاً لذهن لم يتنبه لهم المتكلمون إلا بعد عشرات السنين، ومفاهيم مفكرين مغفورين لم يهتم بهم كثيرون، ومنجز أدباء مجهولين لم تتداول نصوصهم ثبلل المهرجين، ورؤيا فنانين منسيين مدهشين لم يدرك إبداعهم المعاصرون. قادوني معهم إلى قارات؛ عميقة، كثيفة، متنوعة، ثرية، لم أكتشفها من قبل، رغم أنني استنزلت عمري بالمطالعة، الكتاب والورقة والقلم، في حضر أو سفر، في صحة أو مرض، في فراغ أو زحمة أعمال.

كلانا سيد هاني وأنا درسنا في حوزة النجف، لكنه سبقني بعقدين، إذ انخرط في الحوزة بداية الستينات

لأن الله غني عن العالمين. الله في فؤاد سيد هاني هو؛ المحبة لا الكراهية، السلام لا الحرب، الرحمة لا العذاب، الجمال لا القبح، الحياة لا الموت. كان يرى صورة الله في؛ الفقير، الجائع، العريان، المحروم، المعضب، الضحية. رأيتُه يبكي أكثر من مرة؛ لحظة تستعيد ذاكرته أحد أصدقائه الراحلين، ممن هم "مقيومون في الذاكرة" حسب توصيفه، أصدقائه الأحرار المدافعون عن كرامة الإنسان.

في كل مرة نلتقي يكثف أسئلته عن أم محمد والأولاد، ويشد في متابعة ولدي محمد حسين، وهو يحلم بيوم مناقشته، معترًا عن شعوره الجائش وترقبه بشغف لنجاحاته، وحين أخبرته أن محمد أفرغ من كتابة رسالته الماجستير في سنة واحدة قبل زملائه، غير أن بيروقراطية الإدارة في الجامعة اللبنانية تمنعه من المناقشة وتسجيل الدكتوراه، انزعج جدا، ومن دون أن أطلب منه؛ راح يهاتف كل من يعرف من المسؤولين في الجامعة، ويلج عليهم؛ إن محمد ولدنا، وهو تلميذ جاد، ولا نريد أن يتأخر في تسجيل الدكتوراه، ويعد أيام قليلة من منابغته الحثيثة، عقدت المناقشة التي تأخرت أشهراً عديدة،

(بالمحبة) نوع آخر. إن للعشاق احتراقاً في كل لحظة... فلو أنه أخطأ في القول، فلا تسمه خاطئاً، وإن كان مجللاً بالدماء فلا تغسل الشهداء، فالدم أولى بالشهداء من الماء؛ وخطأ المحب خير من مائة صواب...

إن ملة العشاق قد انفصلت عن كافة الأديان، فذهب العشاق وملتهم هو الله. ولو لم يكن للباقوة خاتم فلا ضير في ذلك، والعشاق في خضم الأسى ليس مثيراً للأسى... لا يكف سيد هاني أبداً عن الانشغال بقضايا الناس ومتاعبهم، تهرع إليه الفتيات والفتيان من مختلف الطوائف، من المؤمنين وغيرهم، لا يفرق بين أحد منهم، يحتفي بهم، يرعاهم، يتفهم ألامهم، يتحسس جروحهم العنيفة، ونزيف قلوبهم، وعذاب أرواحهم، واشتعال أدمغتهم، ومكابداتهم في بيئاتهم من أهاليهم وشيوخهم، الذين يسخرون من اقتحام تفكيرهم المناطق المحظورة. كان هاني فحص يصغي إلى أسئلتهم المشاغية، ورؤاهم الجسورة، لا تستقر أو تزعجه أراؤهم الغاضبة، ومشاكساتهم الحادة. يتوجع لأوجاعهم، يشفق عليهم، وكأنه أم رؤوم، ذلك أنه يرى أن الشفقة على خلق الله أولى من الغيرة على الله،

هي الرحمة، أي أنهم أصبحوا هم من يمنح الرحمة، بدلا من ترقب ان يفيضها الله عليهم. لم يكن السفر إلى الله عند سيد هاني رهينة وعزلة وهروباً من العالم، مثلما يهرب بعض المتصوفة والرهبان، ويستغرقون بحالة زهد وأوراد وأذكار، يغيبون معها عن العالم، ويعتزلون الحياة، بل كان السفر إلى الله لديه، هو السفر والاستغراق في أوجاع الإنسان وأحزانه وشقائه. كان قديسا لا كالقديسين، راهبا لا كالراهبان، مؤمنا لا كالمؤمنين، متدينا لا كالمدينين، رجل دين لا كالرؤوسيين، معهما لا كالعلميين، دينه يسمح له بقبول الأديان كافة، إسلامه يسمح له بقبول جميع المسلمين، تشيخه يسمح له بقبول كل المذاهب والفرق.

رأيت فيه سالم أراه في الكثير من زملائي في حلقات الدرس الحوزوي، أفق إيمانه لا تنهكه الأسوار، ولا تغلقه السجون، يصيرته تمنحه قدرة على قراءة الأسرار المخطوطة على أفنذة العشاق المتيمنين في موكب العشاق الإلهي.

لا أعرف لماذا حين تكون معا، وتكتشف لي أطياب التدين الرحماني لهاني فحص، تحضر حكايات "مثنوي" مولانا جلال الدين الرومي، وبراعته في تصوير حقيقة الإيمان، مثل ما يحكيه عن النبي موسى والراعي، حين كان الراعي يلج على الله أن يقدم له ما يريده من احتياجات، إذ ينصوّر الراعي الله بحدود عالمه، ويفكر ان الله يحتاج إلى؛ ذبح شاة وشيها، وتقديما له مع الأرز، غسل قدميه، تنظيف أنفيه، تخلصه من القمل... مما دعى موسى أن يستهجن دعوة الراعي السانجة لربه، لحظة راه موسى يتحدث مع الله بلهجة العاربية ونصوره المحدود الساذج لله، وكأنه صديق قريب جدا، يعتمئ معه الراعي أيضا. لكن الله عاتب موسى على موقفه المستهجن لحديث الراعي، ونبهه إلى غبطته بصدقته وعفويته وبراعته؛ وناداه: "يا موسى إن العارفين بالأداب نوع من الناس، والذين تحترق أنفسهم وأرواحهم

يجمع تحت جبته؛ محمد وعيسى، وفي قلبه؛ فاطمة الزهراء ومريم العذراء، وفي ضميره؛ الحسين الشهيد والمناضل جيفارا... من دون أن تطرد شخصية أخرى أو تنفيها، ذلك أن رؤيته للعالم على الدوام أرحب من ضيق المعتقدات، وانطواء الأيديولوجيات، وكراهية التعصبات. إنه يتذوق كل ما هو جوهري في الأديان، ويبصر كل ما هو مضمي، ويتلذذ بكل ما هو رؤيوي، ويعشق كل ما هو جميل، من مزايا وخصائص وحالات الإنسان. هو مرآتي التي رأيت فيها صورتي المتفتحة منذ مراهقتي حتى اليوم، ولم أكتشفها إلا في نماذج بشرية نادرة.

صحبته في مؤتمرات وندوات عديدة في لبنان وخارجها، كان يتدفق كالشلال، يفيض دفقا وترحاما وسلاما، وأديبا ومعرفة. يحمل هموم المهمشين، يتفجع لأوجاع المعذبين، يتحدث عن المحرومين وكانهم أبناؤه، يفاجئ مستمعيه في التحدث عن تدين قلما عايشوه، ودين قلما تعرفوا عليه، يحكي عن إسلام قلما نراه في حياة المسلمين، وعن تسامح في الأديان؛ تنتكر له حروب الأديان أن هذا الدين الذي يعتنقه، والإيمان المشبعة به روحه، والتدين الذي يعيئنه، هو ذاته دين وإيمان وتدين الناس في قريته، وعامة الناس الذين منهم أبواه، ممن يزريهم بعض المنتطعين من رجال الدين؛ بوصفهم يخطئون في ضبط مخارج حروف الآيات، ويلحنون في تلاوة الأذكار والصلوات.

ذاكرته تحكي لنا أمثلة لعجايز من الأمهات وشيوخ من الأباء، ممن يعيشون تجاربهم الروحية الفطرية البريئة الحميمة، بعيدا عما سميت به فضاء التدين في مجتمعنا داعش وأهانتها. قال لي يوما: إنه طالما غمره شعاع النور المنبعث من أفنذة الفلاحة والفلاحين والعاملات والعمال، لكنه كان نادرا ما يكتشف مثل ذلك النور في بيئة رجال الدين. أجبته بما قاله شاعر الفرس الكبير حافظ الشيرازي:

"بر خرابات مغان نور خدا می بینم"، بمعنى؛ أرى نور الله في حانات الكاهن المجوسي. أنتهج طربيا، وهو يشدو بيت شعر حافظ، ثم كتبه على ورقة.

ظل هاني فحص كتابا ناطقا مفتوحا، ترسم حروفه لوحات ألوانها مشرقة بالنور، ويجسد خطواته سلوك غريب على رجال الكهنوت، يعزف قلبه أنشودة الخير، وتشق روحه عن ترانيم تجربة العاشق الذي يسكره الوصال مع الحق.

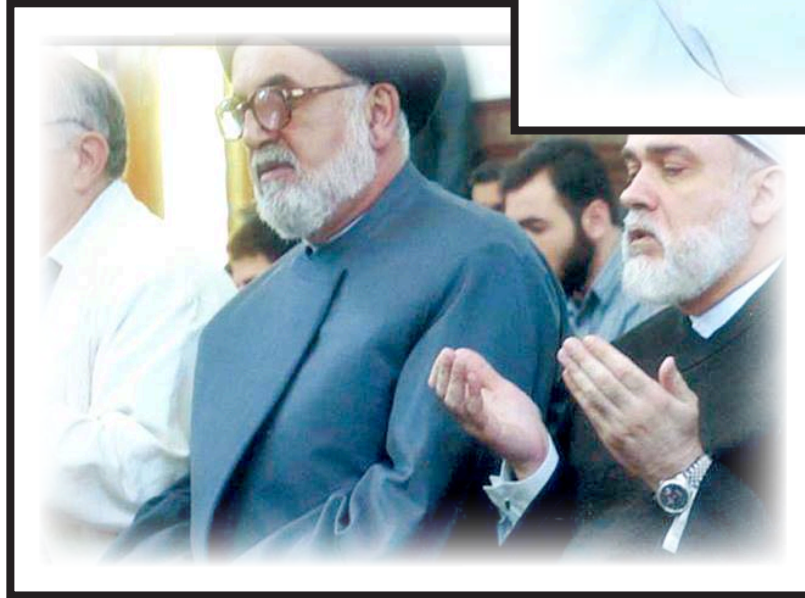
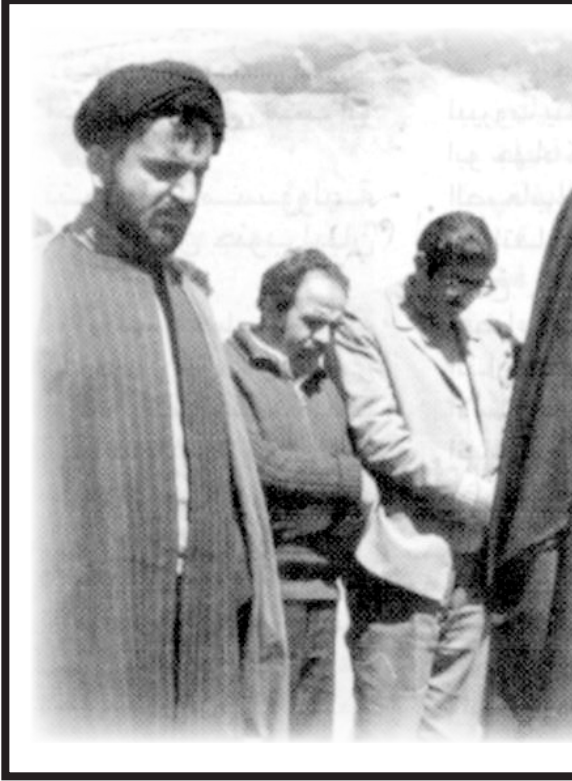
لم يحكم بنجاسة شخص بشري، لم يكفر أي فرد أو جماعة، كما هي مهنة بعض رجال الدين، ولم يقض بمآلات أصحاب المعتقدات المختلفة في اليوم الآخر، أو من يرفضون الأديان والمعتقدات كافة. كان إيمانه يتسع للجميع، إيمانه ينبع من ثقته العميقة برحمة الله، التي كتبها الله على نفسه. وهي رحمة يبخل بها المنحجرون التكفيريون، ممن يزعمون أنهم يرتبطون بقرابة خاصة من الله، وهو الذي منحهم تفويضا مقدسا، بإخراج من يشاؤون من خلقه من فيوض رحمته، وتضييق ما هو واسع منها، حين تشق نفوسهم فيتبخل برحمة الله، التي وسعت كل شيء، وكرمه الدائم الذي لا ينقطع ولا ينضب، الذي لم يختصه بأحد وأتاحة لكل الناس، فيما يزعم هؤلاء أن ذلك الكرم وتلك الرحمة مما استأثرهم الله فيها، وهي خاصتهم لا يشاركون فيها مخلوق، طبع الله على قلوبهم، فلم تبصر كيف يهب الله الرحمة لأولئك الذين تساموا في مقامات السير إليه، فتصير طبيعتهم



هاني فحص، عبد الجبار الرفاعي، شوقي بزيغ - أربيل



هاني فحص.. توازن واستنارة



د. سعيد عدنان

ولد هاني فحص في جبشيت، من جنوب لبنان، حيث مزارع التبغ، وحقول الفاكهة، وحيث الأرض يتعجّر الماء من أركانها؛ فينشر الخضرة، ويمد الحياة بأسبابها، وحيث الفقر يذهب بهجة الأنفوس؛ لكنه نشأ على المحبة، والرضا، وفلاحة الأرض، واتزان النفس في ما تأخذ وتعطي. وطفق يتعلّم القراءة والكتابة؛ يتعلّم صنعة الحروف لكي تفضي به إلى معانيها، ويضمّر قراءة الأوجه، والصوائد، والأمكنة؛ ليثبّس المعنى، من بعد، وتمتدّ أفاقه، وما أن بلغ السابعة عشرة حتى زينت له نفسه مغارة قريته، والتوجه إلى النجف ليدرس في حوزتها، من أجل أن يتخلّص من العربية، ومن علوم الدين؛ لكي يرجع إلى قريته، ويكون إمام مسجدها. كان، من قبل أن يغادر قريته، قد شرع يحاول الكتابة؛ مرّة شعراً، ومرّة نثراً، ويقرأ ما يقع في يده من كتب الأدب؛ فلما التحق بالدراسة الدينية، في النجف، كان يتطوّل على مشروع أديب، وكان لا يبدّ لنزغته الأدبية أن تستوفي حقّها، وأن يكون كتاب الأدب إلى جوار كتاب الفقه، ولعل ممّا يسرّ ذلك له؛ ما في نظام الدراسة من فسحة، وحرية في اختيار الأستاذ، والكتاب، ومكان الدرس؛ فكان أن قرأ دستوييفسكي، وتولستوي

مخالطه الأمكنة وأهلها حية لديه، لا تفارقه حتى دونها في كتاب من أجل كتبه، وأحفظها بالصدق، والمحبة؛ هو (ماض لا يعضي) .
كان في النجف أديباً فقيهاً، يكتب الشعر، وينشر بعضه في الصحافة الأدبية. ويقرأ كتب الأدب والفكر، ولا يجزّه حاجز عن كتاب، ولعلّه ألم بنحو ما بالماركسية، وأعجبته صحتها بوجه الفكر، وربما وجد فيه بعض أهل الفقه ما لا يرضيه؛ من انغماس في الأدب، وإقبال على الموسيقى؛ لكنه يقف من الدين على مقاصده السامية؛ في المحبة، والصدق، والإخلاص، ويعرف الله في خلقه وحسن مودّتهم، وكان يجد من بعض شيوخه في الحوزة عوناً على هذا

النحى؛ فيزداد رسوخه عنده، ويرجع إلى تراثه يلتقط منه ما يعلي من شأن الإنسان وحفظ كرامته، من دون الالتفات إلى دين أو مذهب؛ فيستقيم له نهج واضح سوف يتسع على الزمن.
ثم يرجع في سنة ١٩٧٢ إلى بلده؛ بعد تسع سنين في العراق؛ وفي إهابة فقيه أديب، مرن الوجدان، يحب الخير، ويسعى إليه؛ ويستأنف حياته منطلقاً من جبشيت مرّة أخرى، ويجنّب الشأن العام، إذ يرى ظلماً يقع، وحقاً يهجر؛ وكان أقرب ظلم إليه ما وقع على مزارعي التبغ، في منطقته، أو أواخر سنة ١٩٧٢، وهو إمام مسجد، فكان أن انضمّ إليهم، وتصدّر مسيرتهم، ورفع صوته معهم، ورأى في

قضيتهم قضيتهم. ولم يعد مسجد جبشيت يستوعب طمأحه، ويسع رؤيته؛ فلا بدّ من أفق أرحب، ولا بدّ من العمل. وكان من قبل وهو في النجف، قد أحبّ جيفارا لما فيه من روح التضحية، ولما فيه من حلم العدالة؛ ويقول إنه بكى يوم علم بموته. وكان لا بدّ أن يعمل، وأن يضع هذه الأفكار التي تخلج في ذهنه في إطار يقربها ممّا يريد لها من نتائج؛ فكان أن دخل إلى حركة (فتح) في سنة ١٩٧٤، وحمل الهمّ الفلسطيني مع همّة اللبناني، ويقي على فقاوته، ودينه، ومذهبه؛ يفتتح على الآخرين، ويقبلهم؛ لكنه لا يذوب فيهم، ولا ينسى ما هو عليه؛ ويكفيهم ما بينهم وبينه من نقاط التقاء. وعمل في (فتح) ما أرضى نفسه

هاني فحص يُودّعنا

شاكر الأنباري

كان رجل دين، صحيح، فهو يرتدي العمامة والجبة، لكنه يكسر الصورة النمطية لرجل الدين ما أن يبدأ الحديث، فهو يخوض في أمور الشعر والرواية والحركات الفكرية والسياسية، بروح شبابية متوقّدة نادرة، مع ابتسامة وديعة على وجهه المزيّن بلحية بيضاء. وهو رجل دين على المذهب الشيعي إلا أنك تحسّ بحديته ومقالاته بأنه ملم بالمذاهب أجمع، وينتمى إليها كلها. كنت تابعت هاني فحص عبر مقالاته الكثيرة، والمتنوعة، في الصحف اللبنانية، وهو يخوض في الشأن العام الثقافي والفكري والديني، وأكثر ما شدني إلى قراءته تلك الذاكرة المتوقّدة التي تربت في مدن وبلدان مختلفة، ذاكرة تمجد الجميل في هذا العالم وتناهى عن الفج والمبتذل، لذا تنفّذ إلى قلب القارئ ببساطة، ويتمنى لو يستمر بالقراءة حتى النهاية. تعرّفت عليه أول مرة في مهرجان ل(المدى) أقيم في مقرها بشارع المتنبي، قبل سنوات، وأحسست أنني التقي بصديق قديم، بل بعراقي من جبلنا، وكنت أود دائماً أن ألقيه، لا على الورق إنما في أرض الواقع، وفرحت بوجوده في بغداد الذي اعتبرته حينها، مكسباً لها، ودلالة عافية ثقافية، ومن هنا يمكن القول: إن هاني فحص كان جسراً إنسانياً بين الثقافة والدين، كما كان جسراً حقيقياً بين المذاهب والأديان، برحله ففقدنا واحداً من أهم العقول التثويرية في وقتنا الراهن، وفقدنا روحاً قلقة تشعّ تسامحاً ومحبة وعمقا.



ليس رثاءً

عبد الزهرة زكي

المرّة الأولى التي رأيت فيها هاني فحص كانت من خلال ظهوره بحوار تلفازي قبل سنوات، كان مبهراً في عمقه الثقافي وسرعة بديهته وجمع أفكاره.. لكن الأهم بالنسبة لي كانت فصاحته وطلاقة بيانه. حين قرأت له كان مبهراً أيضاً في قدرته على التعبير بلغة متمرّج فيها الرصانة الكلاسيكية بالطلاقة الحديثة، هو واحد من أفضل كتاب المقال المعاصرين.
وحيث التقيت به للمرّة الأولى، كان أكثر إبهاراً في التشخيص وفي تسريب الرأي برشاقة (ربما مستفيداً من الحسبة الفراتية)، سأروي هذا الحادث:
كنا في مؤسسة صحفية زارها الراحل فحص، وتقلّ بين الجميع محبباً وملاطفاً.. لكن أحد الحضور، وبخلاف الجميع، كان هو من تقدم نحو السيد ليحييه بمبالغة واضحة وغريبة على شخصين لا سابق معرفة بينهما، مع هذا الشخص ظلت انتظر انطباع وتصرف السيد الذي ظل يحرق في الرجل مبتسماً بفتور حتى قال له بتلقائية مباغتة:
.. لا أدري لماذا تخلّيتك طارق الهاشمي؟ (وكان السيد الهاشمي حينها نائباً للرئيس قبل أن يغادر بالمشكلة المعروفة).
بعد أسابيع غادر العراق ذلك الرجل شبيه طارق الهاشمي (بمظهر هاني فحص) وبلا رجعة.. فيما غادر الهاشمي البلد بعد أشهر وبلا رجعة أيضاً!!

سيد العمامة والموقف والكلمة

حازم مبيضين

ولذلك اختطف العلامة السيد هاني فحص ليختم آخر فصول حياته، السخية بعباءاته ونضالاته في أكثر من مجال، وعلى أكثر من صعيد، وهو لذلك تخير من بيننا رجلاً كان مزيجاً مميزاً يختلط فيه الشاعر والأديب بالسياسي والرؤيوي، من الصعب التمييز بين شخصيته المناضلة وتلك التي لئيل الاحترام، بقدر ما كان الحوار والتفاعل سبيله إلى ذلك، وعلى أساس هذا الفهم تنوّعت نشاطاته، فكان أديباً وكاتباً ومؤلفاً وناشطاً في المجتمع المدني، وقد عرفت فيه بعد إلقاء كلمة المثقفين العرب في افتتاح المهرجان، أنه الإمام ورفيق درب وصديق العلمانيين واليساريين والليبراليين والمثقفين والكتّاب والشعراء والإعلاميين، كما عرفت فيه الداعية لحوار الأديان، صاحب الرؤية الفاقية لمقاربة الإسلام لمواضيع الحداثة الجدلية المطروحة، الخصم العنيد المناهض للتجبيش المنهجي الطائفي، الثوري الرافض والمقاوم الحقيقي لحمايات الدم والظلم والزيّف، وهو الذي ظل يردد "اللهم أبعديني عن السلطة لأظل ديمقراطياً"، لم يعد الراحل يأسر عرفات رجل سلطة فراققه، ولم ينظر للثورة على شاه إيران في بدايتها على أنها باحثة عن السلطة، فالتقى الخميني أكثر من مرة قبل نجاح الثورة، ورافق عرفات على متن أول طائرة تحط في مطار طهران بعد الثورة الإيرانية. لا يعرف الموت قيمة من يداهمهم، وهو غير معني بحاجة الأحياء لهم،

لم ينجرف مع عصبية الحرب الأهلية اللبنانية، وكان موقفه متوازناً بين حزب الله وحركة أمل وخصومهم، وظل مستقلاً، عربياً، فلسطينياً،

ولبنانياً أولاً، غير أن إنسانيته ووطنيته دفعته لانتقاد تدخل "حزب الله" العسكري في سوريا، وكتب رسالة انتقاد حادة للحزب، وبرغم

معارضته لحزب الله فإن العلامة الراحل ظل يحظى باحترام كبير بين جمهوره، كما أنه كان على علاقة مع المعارضة السورية، وهو الناقل "من

دون تفريق بين ظالم وظالم ومستبد ومستبد وشعب وشعب، ندعو أهلنا الى الانسجام مع أنفسهم في تأييد الانتفاضات العربية والإطمئنان



إليها والخوف العقلاني الأخوي عليها وخاصة الانتفاضة السورية المحققة والنصرة بإذن الله، ويجب ويلزم ويحسن ويليق بنا والشعب السوري الشاهد الشهيد من الغضب والحزن والوجع والدعم والرجاء والدعاء، أن يتوقف هذا الفكر الزريع بالوطن السوري والمواطن السوري وبنا في المحصلة قطعاً، لأن من أهم ضمانات سلام مستقبلنا في لبنان أن تكون سوريا مستقرة وحرّة تحكّمها دولة ديموقراطية تعددية وجامعة وعصرية".
لم يغادر قبل أن يعلن هواجسه ومخاوفه فكتب إلى حزب الله "لقد ذهبتم من مقام الشعوب الى مقام الأنظمة، ومن مشروع التحرير الذي إن لم يمر بالقدس فلن يمر، إلى عرسال الورد والملححة والشيخ مسكين ونواعير حمص، لتقفوا حيارى أمام صواريخ حماس، التي كان إنشاء مديحكم القديم لها قاصراً عن تبرير الإنشائيات المدبية واليومية في شذيتها وتخوينها، عقوبة على ارتكابها الفضيلة الممانعة في دعم النظام السوري ضد شعبه".
رحل صاحب ذكريات ومكونات عراقية، الإمامان الصدر وشمس الدين ذاكرة لغدنا، خطاب القلب، تفاصيل القلب، أوراق من دفتر الولد العملي، مشروعات أسئلة، في الوحدة والتجزئة، ملاحظات في المنهج، ليؤكد مقولة: وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر.

في الجواهر العراقي الجميل لهاني فحص



هاني فحص، فخري كريم، محمد الغبان- في افتتاح بيت المدى في شارع المتنبي عام ٢٠٠٩

□ علي عبد الأمير عجم

قضى ابن القطب الجنوبي اللبناني، مدينة النبطية، السيد هاني فحص نحو عقد في العراق، حين وصل إلى النجف الأشرف عام ١٩٦٣، وهو ابن السابعة عشرة، للدراسة في حوزتها الدينية، لينال شهادة جامعية أولية في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من "كلية الفقه" هناك، ثم ليعود إلى مسقط رأسه في العام ١٩٧٢. هو وإن في لجة العاصفة العراقية، فقد وصل إلى البلاد يوم كانت تغرق في بحر الانتقام العبيثي الرهيب من الشيوخين وأنصار الزعيم عبد الكريم قاسم (انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣)، ثم ليشهد اكتمال مشهد العسكرتاريا الجمهورية القبيح (جمهورية عبد السلام عارف ١٩٦٣ - ١٩٦٦)، ثم بعض الانفراج السياسي

والفكري الذي مثلته (جمهورية عبد الرحمن عارف ١٩٦٦-١٩٦٨)، لينهي سنوات من حكم البعث، كأنه انتهى من حيث ابتدأ وجوده في البلاد والتكوين الديني والثقافي والاجتماعي. وإذا كانت ستينات القرن الماضي، هي عقد الثورة الاجتماعية والثقافية والأدبية على نحو خاص على مدار العالم، فإنها عراقيا عكفت هذه المعاني في تيار فكري تجديدي لم يوفر حتى قلاع الفكر "المحافظ"، كما هي مدينة النجف الأشرف، ومنها صعد تيار حدائوي في الفكر السياسي والأدبي، ترك للثقافة العراقية علامة فارقة شكلتها مجلة "الكلمة" صاحبة النشأة النجفية، تحريراً وطباعة، لكنها عبرت في جراتها وروحها التجديدية، حدود السياق المحافظ للمدينة لتصل

أفاقاً وطنية وعربية لاحقة. هاني فحص استغرق عميقاً في هذا المشهد، حتى وإن صار مشرفاً على مجلة "النجف" التي كانت مخلصه لنهجها الديني المحافظ، وكان لحوو المدينة والعراق صاحب، أدبياً وثقافياً، ولأصوله العائلية الضاربة في علاقتها بالأب وبالشعر بخاصة، تأثير جعله يتنجس من العاصفة الرهيبة سياسة وانتماها رهيباً، ليدخل لجة أخرى هي عاصفة أرباب الرافدين وثقافتها، وهي العاصفة التي أحسن رفقتها حتى رقت أخيراً له، لتغدو علاقات معرفية وإسانية رافقتة عميقة حتى آخر أيامه، وأثمرت كتابه الصادر عن دار "المدى" وكونت عراقية". هاني فحص عن العراق، عن أعلام فكره

وشعره وعلومه وأدبه وفنونه. وكان ما عاشه ليس مجرد عقد صاحب، بل يبدو في حديثه وتقليب صفحات تجاربه، كأنه يمدت عميقاً إلى أرض طاف عليها مسلمون وقبلهم مسيحيون وقبلهم يهود، وقبلهم جميعاً، بناء الإرث الرافديني الفذ، دون أن ينسى كل شاردة وواردة في تاريخ بلاد علي الوردي، بل ثمة من يصفه بأنه "يعرف العراق أكثر من العراقيين"، وهو في كل حديث مع جمهرة شيان وشبابات كانت تتحلق حول مجلسه، كان يدعو إلى أن "يعرفوا العراق أكثر مما يعرفون عنه الآن من مذهب وحقد ودم وكراهية وكآبة ويأس"، عراق ما بعد العام ٢٠٠٣ الذين زاره مبراراً وكان يزيد في كل مرة أسي وعباداً. السيد هاني فحص، يستعيد في "ما ض لا يمضي" تجارب و"تحولات عاشها

هاني فحص عراقياً

□ ناصر الرجحان

حين أرشدني المرحوم الدكتور علي البهالي على عنوان منزله السابق في ضاحية بيروت الجنوبية عام ١٩٦٣ كانت متاريس الحرب الأهلية ما تزال تملأ شوارع المدينة، حاجز للجيش العربي السوري لا يبعد إلا بضعة مئات من الأمتار عن المكان بين خرائب تحمل بصمات كائنات لا تعرف للحلم معنى، لكن بيروت كانت بالتأكيد ملاندا شامياً دافئاً لعدد من المنفيين والمهاجرين العراقيين أمثالي آنذاك. استقبلني بحموية أهل سوق الشيوخ، وأرجحية طلبة الحوزة الدينية وافتتاح داية إسلامية مستنير، وتمرد شيوخي، ووحيدوية قومي، بروح شاعر، وحصافة فيلسوف، ووعي ليبرالي، وبساطة فلاح جنوبي يرعى شتلة نبع، أو يدلي عنق النخل بانتظار بشارت الرب الجنى. إنه هاني فحص بلا شاراته ونياشيته وربته ومراتبه، بلا عنته ولا جيبته، بلا هلال ولا صليب فتلك كلها منضهرة في بوتقة روحه العالية وطموحه الجبار لصناعة بلاد حلم، أو تشكيل حلم على شكل بلاد. لهجته العراقية، نبرة صوته لفة عمامته، طريقة تحضيره للشاي، تقديمه للقهوة، للتمر، للرب، لئن السماء، وحين يبادر بك بعد السلام: الله بالخير، فقيده الخير في يديك، والخير في حديثك، والخير في حلمك ويفلكت في ما بينهما وأنت تستمع إليه يقرأ لك آخر مقال له نشر في صحيفة، أو نص كان قد قرأه في مؤتمر أو أمسية ثقافية، فقد كان دائب الحركة، دائم الترحال وإجالة الفكر، فهذا بعض مزيج تربة هاني فحص، حيث تهناً بلقائه، حتى تدمن من السيارة الأولى حديثة وروجه، فترى نفسك فيه ومع حتى بعد أن يوصلك بطريقته العراقية يشايك إلى باب بيته. في بيروت لكن درابين النجف ينسجها خطوط ذاكرة الزوارب، وفي الجنوب لكنه يمزج نكهة نخل فصل الغنامي بماء نبع حاصبياً، وفي لبنان لكن هم العراق وجرحه وأهه وأمله يلف حديثه فلا يكاد يتحدث إلا والعراق حاضر بوجدانه وعلى لسانه وفي سلسبيل بيانه. هاني فحص كان يحلم بعراق جديد، يملأ الدنيا ويشغل الناس، لا يبتساعة الموت والقتل والخراب، لكن بعذوبة السياب والجواهري، ومحلية طه باقر وانتفاء أنستاس الكرملي، وحلم فيصل السامر، وقومية فخري كريم، قومية حدائوي عنها فحص مرة فقال: القومية ليست الحسب الشوفيني المتعصب، بل القومية أن تسهم في مؤسسة ثقافية ترتقي بها بثقافة الأمة التي تدفن لها بالحب والاحترام لا بالتعصب الأعمى. لم يخف فحص خيبة أمه في الذين تصدوا لإدارة حكم العراق، وهو الذي كان يأمل بأن يعود إلى العراق الذي في قلبه، كان يشكو كما تشكو، ويهتم كما تهتم، ويعني همه مقالات وكتب، فهو عزيز الإنتاج فياض القريحة. خسارة كبرى فقدك أبا الحسن، ما أصعب أن أعود لبيروت فلا أجدك في استقبالتي، لتقرأ لي نفسك، وتقلب صفحات جوان سفرك العراقي الذي لم يصدر بعد. بيروت بعدك خاوية يا سيد النخل البرحي، والزيتون والتبغ، وسيد النضال والشعر والفلسفة. هاني فحص نسج وحده، ولقد خسره العراق أكثر من لبنان، وألم من فقد فلسطين:

هيئات أن يأتي الزمان بمثله

إن الزمان بمثله لضنين



شكراً هاني فحص.. شكراً لبنان

□ عمار السواد

في ٢٠٠٣ بعد عودتي إلى العراق، سألت أصدقاء معتدلين دينياً، عن أي رجل دين تنويري له كتابات معتدلة، فقبل لي انه الشيخ الفلاني، وقال لي أحدهم انه فضل الله الأمين، فلم أجد بحثاً عن كتاباته في مكتبات العشار بالبصرة، فوقع بيدي كتابان، أحدهما يتحدث عن كتب الضلال والأخر عن الستلايت الذي انتشر بسرعة كبيرة بعد سقوط النظام السابق. الأول يكرس فيه الرأي الإسلامي السائد الذي يحرم قراءة كتب الضلال، والأخر يدعو فيه لوضع ضوابط على استخدام الستلايت والتصدي له.

قارنته حينها برجال دين قرأتهم أو تعلمت من كتاباتهم وحواراتهم أو كنت قريباً منهم، كمحمد حسين فضل الله ومحمد مهدي شمس الدين وهاني فحص وعلي الأمين ومحمد حسن الأمين، فلم أجد مشتركا يجمعهم بهم، وتشابها واضحا بينه وبينهم، رغم أنهم لم يكونوا بعيدين جغرافياً عن العراق، فهم من لبنان، وكلهم درس في العراق، ليسوا مفكرين من ألمانيا مثلاً، بل عرب ومسلمون ودرسوا في نفس الحوزة الفقهية التي درس فيها صاحبنا. لم يكن الشيخ مسلحاً، ولم يكن من قال انه معتدل يعرف معنى الاعتدال، فالمعيار للاعتدال لدينا أيضاً يعاني من خلل جوهري... معذورون طبعاً، هم ضحايا العتمة التي فرضها نظام شوملي وأغلق كل منافذ التواصل مع المعتدلين، فلم يقرأوا هاني فحص ولم يسمعوا منه، ليعرفوا الفرق بين الإصلاح والجمود، الاعتدال والتطرف.

هذا ما تذكرته اليوم، عندما عرفت نبأ وفاة هاني فحص، وسألت نفسي بعد ١١ سنة من تلك المقارنة، ونحن نودع عمامة علمانية من لبنان، دعت إلى التعقل والتأمل، نبذت العصبية والتكفير، أوصت بمراجعة العقيدة وتخليب الحدائق... هل أنتجنا رجل دين مثله بعد أن توصلنا مع العالم، وسمعنا العقلاء من رجال دين ومفكرين؟!

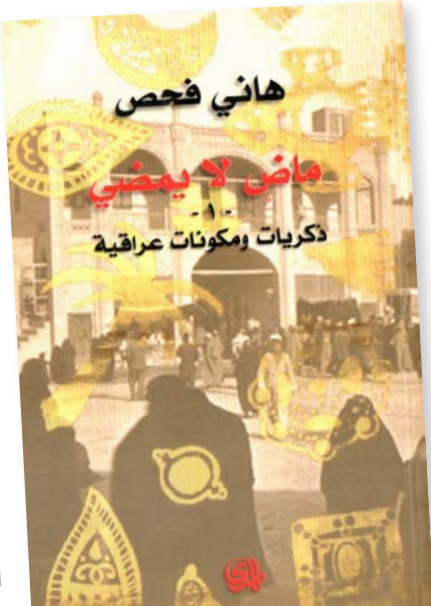
يبعد ان الأمر صعب جداً، فحتى من يوصفون بالتنوير، لم يظهروا هنا، بل قدموا من خارج العراق يحملونه، ولم يفلح الواقع بالاستفادة منهم وإفراز رجال دين يشبهونهم، بل بقي الواقع جامداً، وخطاب التنوير بعيداً، حوزة النجف بعيدة كل البعد عن تحريك واقعا بأسئلة جديدة، ومن يفكر بطريقة مختلفة من رجال الدين، يبقى مخنوقاً بالصمت مستخدماً "التقية"، خصوصاً وان المجتمع الديني لا يدعم أي محاولة تفكير مختلفة. مات الكثير من علماء الدين التقليديين، ورواد الإسلام السياسي الأصوليين، شعبة وسنة، دون أن يتركوا نكرا سوى في دوائرهم الخاصة، لكن أن يرسل هاني فحص، فإن الجميع يشعر بالخسارة، فلا دوائر خاصة لمثل هذا الرجل، دائرته تشمل الأشيع والسنة، المسلمين المسيحيين، الدينيين وغير الدينيين، الإسلام السياسي والعلمانية، اللبنانيين وغير اللبنانيين... حرص على أن لا يكون في خانة مذهب وطائفة ودين وأيديولوجيا، إنما في كل مكان وخانة.

وفي الوقت الذي يشعر الاعتدال بالامتنان لفحص، فإنه يجب ان يتذكر لبنان الذي خرج، رغم الحرب الأهلية وأمره الطوائف والحرب... فحص وأمثاله، وستوقع ان يقدم غيره، وكعراقيين، يفترض أن نتذكر ان الراحل والكثير من رجال الدين الإصلاحيين إنما تخرجوا من إصلاحات قادها محمد حسين النابيتي ومحمد رضا المظفر، فلورها سواهم، بينما ارتد العراقيون على اصطلاحاتهم، فغاصوا إلى خطاب ماضوي، معتم، ويعتمد على مقولات التطرف والإقصاء، التقديس والخرافة. في رحيل هاني فحص، آتمنى أن يجد ولداي رجلاً مثله يساعدونهما على رؤية الطريق.

في كتابه "ماض لا يمضي" .. هاني فحص: أنا عراقي أيضاً

انتقلت عدواها إليه ممن عاش من القوى القومية والإسلامية والأمية، ولاحقاً تحولت تلك الأحلام بسبب التطورات السياسية التي كواييس متصلة، اضطرتة إلى أن يهرب ثانية إلى القران والشعر والتاريخ والحوار اليومي والجدل المتوتر ورفع منسوب الوعي السياسي الذي كان يفكر إليه، مؤكداً أن ما تعاطاه لم يفتن منه أو به كثيرا على عكس ما سجله بعض الإطالقيين من خطباء الإسلام السياسي "كما يصفهم" عليه، من إنه ذهب إلى النجف على خلفيات سياسية قومية واشتراكية. وحين عاد إلى لبنان عام ١٩٧٢ بدأت الإقامة الطويلة في الأحلام أمراً اضنيا فدخل في مشروع أدبي ثقافي ثم انخرط في المقاومة والجدل اليومي بين الفعل المحرر والوجع المبرح، وظل أيضاً مدمن أحلام، ولكنه حول حلمه إلى اتجاه آخر، تنووي ونهوضي تروبي شامل، وبدأ يقضي ساعة أو ساعتين قبل النوم غارقاً في شؤون بستانه المرتجى الذي اختار له أرضاً في "الوطى" بين قريته وقرى أخرى، ولكنه بعد أن فشل ذلك الحلم بسبب تردى الحالة السياسية في لبنان انتقل إلى حلم أكثر تواضعاً وخصوصية، يكتبني في بيت في مساحة "دونم" واحد على مرتفع من مرتفات ضيعتهم، ولكن في إحدى لحظات استعادته لتلك الحلم اقتحمت زوجته عليه المكان والزمان والحال لتطلبه ببلوغ من المال، وتتوالى ذكريات هاني فحص بين النجف ولبنان، كما تتوالى اعترافاته وتلميحاته الانتقادية وردوده على منتقديه هو الذي لا يبتقن حتى الآن كما يقول تثبيت عباته على كتفه ولم يتعود تمشيط لحبته ولا يحسن لف عمامته ولا إصلاحها، مازلت ذاكرته ترهقه بقوتها وقد حرمته من كثير من النوم الضروري لصحة الروح والعقل والوطن والأمة والجسد.

تأخروا في تجربة ارتداء القميص الملون، وبعد ذلك بزمن جربوا ارتداء القميص بالياقة الحديثة، ومن خلال ذلك بدأوا بالتسرب إلى حيز أعقد في إشكاليته بقراءة المجلات العربية الأسبوعية، ثم الانتقال إلى الدوريات الأدبية والفكرية:



الأصول والفقه بلغة جديدة وترتيب جديد، بينما كان السائد هو الاشتغال والاشتغال على العبارة الغامضة والدورة والاختزالية، إن ذلك يعبر عن صراع غير معلن كما يلمح بين القوى مواطنيه العراقية التي لا تقل عن مواظنته اللبنانية عمقا ووجها، بل هو يجد كما يقول احتياطه الذهبي الوطني في العراق حتى لا يذهب إلى الامسكان، وعبر فضول كتبت في بلاد سنوات مختلفة بروي فحص ذكرياته في بلاد الرافدين التي بدأت عام ١٩٦٣ حين انتقل من قرية جشيت في جنوب لبنان مباشرة ومن دون المرور بمدينة أخرى إلى النجف ليدرس في حوزتها. إن النجف بالنسبة إليه هي كل العراق ومنها انطلق إلى حي كندة في الكوفة المجاورة حيث لعب المتنبي وظل يلعب بالتراب والدنيا وماء الفرات حتى لعب بماء الشعر، ثم يواصل رحلته إلى كربلاء وبغداد والأهوار، متذكراً وجود أصدقائه وأسائنته: الجواهري، السياب، مدني صالح، مصطفى جمال الدين، مظفر النواب، حسب الشيخ جعفر، معرجا على ماضيه منذ أن كان يراهق بالكتابة في مدرسة بالنبطية، مازجا بين الذكريات والاعترافات، مضيفاً إلى ذلك أيضاً تصويراً فريدا لنسج العلاقات الفكرية والاجتماعية داخل الحوزة النجفية المغلقة على ذاتها والمنطوية على أسرار إعلامها، كما يقدم مراجعة لإساليب التدريس فيها تقرب من أن تكون نقداً، ولكنه نقد لا يذهب بعيداً في تطرفه، إن تلك الأساليب تعود كما يقول إلى حالة أقرب للبدائية تنتج علماً وجهلاً، بنفس السهولة أو الصعوبة من دون مانع من أن ينطلق الجهل ويتلبس بالعلم إما ما توفر له ظروف مؤاتية.

مؤلفات هاني فحص الصادرة عن مؤسسة المدى

أما أهل التجديد في الحوزة فقد نظر إليهم دائماً كأدباء أكثر منهم علماء لأنهم تطورا في كتابة



جمهورية العراق
وزارة الصحة
دائرة الصحة العامة
القسم: الصحة العامة / شعبة الرقابة الصحية
دائرة صحة بغداد الفرع
دائرة صحة بغداد الفرع
/ علاج غذائية

تحتية طبية ...
إشارة إلى كتاب دائرة صحة بغداد الفرع / قسم الرقابة الصحية الأولية / شعبة رقابية
الصحة، تاريخ: ٢٠١٤/٧/١٧، مسطور على كتاب شعبة الرقابة
الصحية في مدينة الصدر الرقم ٥٥٧ في ٢٠١١/٧/٢٩، فتمتحن نتائج المحرمات
المختارة لمرحح غذائية عبر صالحة للاستهلاك البشري وكما يلي:

ت	تم الفحص	النتيجة	الاسم	تاريخ الفحص	اسم الفحص
١	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٢	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٣	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٤	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٥	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٦	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٧	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٨	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
٩	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد
١٠	مطعم محمد	ممتاز	عراق	٢٠١٤/٧/١٧	مطعم محمد



**أكثر من شخص التقيته
قابلني بابتسامة سخرية
كبيرة وأنا أحدثه وأطلب
رأيه بمسألة دخول
الدجاج المجدد الفاسد
الى العراق وخاصة ذلك
الدجاج الذي أثبتت
الفحوصات على احتوائه
جرثومة (السالمونيلا) ،
هذه الجرثومة التي كانت
محور تحقيقنا هذا عن
الأغذية الفاسدة .**

مَن (الستيمك من حكاية الأغذية الفاسدة في العراق؟

قضية الدجاج المصاب بالجرثومة ليست أول الحكاية ولا آخرها

لاستهلاك البشري؟ أجاب بهدوء: العراقيون معتادون على هذا فنحن شربنا مياه الحداق وأكلنا (النخالة) أيام الحصار ، وغيرها من الاغذية التي ملئت بطوننا واليوم تريدني ان اعرف نوعية الدجاج الصالح أو غير الصالح . وأضاف أبو سرمد ... هذه ليست مسؤوليتنا فنحن ليس لنا حل أو خيار ونبحث دائما عن الأرخص وهذا هو السوق وعليه يجب ان تأخذ الحكومة مسؤوليتها بهذا الجانب وان لا تكون هناك فسحة واسعة امام التاجر العراقي في حصد الأكثر في ظل غياب التعليمات وإن وجدت فهي لا تتجاوز الغرامة أو الغلق! أم بلال تشارك أبا سرمد الرأي فتقول: بعض الدجاج يحتوي على بكتريا والمادة الملونة هي الأخرى فيها مشكلة والخضراوات المستوردة فيها مواد كيميائية وغيرها ، والأن ماذا علينا ان نعمل وقد علمنا أن المأكولات الخاصة بالأطفال كالجبس والحليب وغيرها فيها مواد منتهية الصلاحية؛ في حين أبو مصطفى وهو طبيب بيطري قال: إنه ليس بالضروري ان تكون ضمن الوجبة الكمية المبركة نفسها توجد في أسواق أخرى لا تحمل الجرثومة وهذا نجده في البيت نفسه عندما نقوم بتسخين مادة ما لا تصل درجات الحرارة المطلوبة إليها فتبقى البكتريا في المادة ذاتها.

بالتدريج
بتشديد الرقابة على
المتنافذ الحدودية
سينخفض دخول المواد
الغذائية الفاسدة
العاملون في الصحة
يتعرضون للتهديد إذا
ما كشفوا عن الأغذية
الفاسدة!
اللحوم البرازيلية
ممنوعة التداول
في الأسواق، لكنها
موجودة في المحال .
بالتدريج



الرقابة الصحية مع الأمن الوطني تقوم بفحص المواد المجددة (يُؤخذ) (المدى) أن السوق لم يتأثر بأي شكل من الأشكال بقضية البكتريا الذي تم فيه الإعلان عن وجود جرثومة في بعض انواع الدجاج التركي والبرازيلي والأوكراني المجدد، حيث أن المواطنين ما زالوا يشترون الدجاج التركي والبرازيلي، بل وحتى الهندي المجدد وأية ماركة كانت وأن أغلب مطاعم بغداد تأخذ الدجاج التركي المجدد أيضا كان نوعه أو اذا كان جديدا أو قديما ، لأن تلك المطاعم تقوم بشوي الدجاج وتقدمه لزبائنهم وأن اسعار سوق اللحوم والدجاج المجدد لم تتأثر بهذا الموضوع! أيمن الواسطي (صاحب أسواق في بغداد الجديدة) يشير ل (المدى) أنه أبيع الدجاج المجدد سواء التركي أو الإيراني علما أن الأنواع التي أبيعها لم تكن على لائحة المصاب بالجرثومة ولكن لم يشتري أي مواطن الدجاج أو الصدر المجدد التركي لأيام عدة ولكن سرعان ما بدأ الناس بالعودة الى شراء الدجاج وكان شيئا لم يكن وأن بعض انواع الدجاج المجدد التركي قد ارتفع سعره.

بقول : إن فكرة وبداية هذا التحقيق كانت عبارة عن خبر سريته إحدى وسائل الإعلام مؤخرا وهو خبر معزز بثوثية رسمية يتم فيها التعميم الى دوائر الصحة كافة في جميع المحافظات بوجود كميات من نماذج غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري ، الوثيقة تضمنت ثمانية مواد منها الدجاج المجدد بأنواعه التركي والإيراني والأوكراني لاحتوائه على جرثومة (السالمونيلا). (المدى) تابعت هذا الموضوع باهتمام من خلال فريق عمل يضم عددا من الطلبة المتدربين لكلية الإعلام في مؤسسة المدى لتسلط الضوء على أهمية ومدى تأثير السوق بهذا الخبر، ومدى اهتمام المواطن بالحكاية، وهل أصيب السوق المحلي بحالة الانهيار مثلما نشاهد في وسائل الإعلام لدول العالم!

احتواء الدجاج على جرثومة (السالمونيلا)
الدكتور علي حسين عبيد التميمي مدير قسم الرقابة الصحية التابع لدائرة الصحة العامة في وزارة الصحة يوضح ل (المدى) أن قضية الدجاج المصاب بالبكتريا التي تسببت عبر وسائل الإعلام جاء بسبب وجود جرثومة (السالمونيلا) وعليه قامت الفرق الصحية في مدينة الصدر التابعة لدائرة صحة الرضاة باخبار القسم بالحالة ونحن قمنا بإبلاغ جميع دوائر الصحة بغية التحري وسحب نماذج واتخاذ الإجراءات القانونية على ضوء النتائج .
الدكتور علي يضيف: إن أهم أسباب الإصابة بهذه الجرثومة هو بسبب سوء التخزين في فترة شهيد البلاد ارتفاعا في درجات الحرارة، لكن ... ما الذي تعنيه كلمة (السالمونيلا)؟ الدكتور ميادة أحمد اختصاص باطنية تعرف (السالمونيلا) بأنها بكتريا تصيب الإنسان والحيوانات معا وبالتالي تنشط فعاليتها في المواد الغذائية الأخرى كاللحوم واللحوم والمواد الغذائية الأخرى عند توفر الظروف الملائمة مثال على ذلك سوء التخزين (ارتفاع درجة الحرارة) حيث ان اللحوم يجب ان تبقى في درجة حرارة ١٨٠ درجة .

البرادات في الحدود هي المشكلة
أبو حسام سائق براد كبير ٦٤ عاما يقول ل (المدى) أننا لا أمده شركة أو منتج فحيتاتي العجلة التي تجاوزت ٤٠ عاما في النقل البري لم أشاهد أبدا مثلما يجري حاليا عبر المنافذ الحدودية التي تستمر لأيام عدة ، وهذه مشكلة وعندما يتم اخذ عينات من الحمولة وأخذ الإذن تواجه مشكلة أخرى وهي الطرق المؤدية الى العاصمة بغداد إذ تواجه اياما أخرى لتفحص من تفريغ الحمولة ونلاحظ الآن وبعد ان تم إعادة الطريق ما بين بغداد وكركوك حجم طابور الشاحنات المتوقفة عند بوابة بغداد . أبو حسام أضاف: إنني لم أر مثل هذه الحالة أبدا ، وأنا ناقل ما بين الأردن والعديد من الدول العربية ومنها العراق .

الدعوة إلى تزويدنا بقوائم
الممنوعات
أبو محمد صاحب أسواق في منطقة راقية خاتون يقول ل (المدى) إننا نسمع بين فترة وأخرى عن وجود كميات من المواد الغذائية او المشروبات او الألبان غير الصالحة للاستهلاك البشري، كما ينشر في العديد من وسائل الإعلام عن عمليات غش وتزوير في تواريخ المنتجات وعليه نطالب القطاع الصحي والموجود في كل منطقة أن يزود أصحاب الأسواق بقوائم تتضمن المواد غير الصالحة للاستهلاك البشري بغية تجنب شرائها من تجار الجملة وبهذا أصبحنا في أمر واقع في حال تبليغ اصحاب الأسواق بالمواد الممنوعة وفي حال العثور على كميات كبيرة منها تكون العقوبة مشددة على صاحب الأسواق وإحالتة الى المحاكم لينال جزاءه .

لا أتسوق هذا المنتج
المدى التقت المواطن أبا علي وتساءلت عن قضية الدجاج فقال : كنت اشتري الدجاج المجدد نوع (نور الكافمين) لأنه الدجاج المعتاد عليه ان أتسوق منه لكن بعد اكتشاف تلك الجرثومة فيه لم ادخله بيتي ولن اشتري أي دجاج مجد

السوق لم يتأثر بالكشف عن الدجاج المصاب بالبكتريا
أبو روان صاحب (مكتب لتجهيز اللحوم التخزين من الاسباب الرئيسية بسبب رداءة الكهرباء التي هي أحد الاسباب الرئيسة لتلف العديد من المواد ومنها اللحوم!
لم نعلم بوجود دجاج غير صالح للاستهلاك البشري
سجاد أحد العاملين في أسواق (سيفوي) في منطقة الكاظمية قال : هذه المواد مُعت من قبل وزارة الصحة لكن كتاب المنع لم يُعمم الى عامة الناس حيث أغلب المستهلكين يواصلون شراء هذه المنتجات ولم يتوقف بيعها إذ يجب على الدولة ووزارة الصحة ان تقوم بسحب هذه المنتجات ومحاسبة المستورد . ببيعها الى المستهلكين ومحاسبة المستورد . سجاد أشار الى أن المنتجات الأخرى لم تتغير اسعارها حيث بقيت ثابتة على ما هي عليه ولكن ازداد سعرها قبل فترة بسبب قطع الطرق بعد أحداث الموصل في حزيران الماضي وقطع الطريق مع إقليم كردستان بسبب العمليات العسكرية حيث أصبحت صعبة وصول المنتجات التركية وبالتالي ارتفعت اسعارها في ظل توقف الإنتاج المحلي .

المشكلة ليس فيها خطايا وأسرار
الحاج قاسم صاحب أسواق في منطقة الأعظمية يضحك بسخرية عالية عندما تسألنا عن قضية الدجاج الذي تم الكشف عنها في وسائل الإعلام والذي يحتوي على بكتريا ، وهل في السوق مثل هذه الماركات؟ الحاج قاسم قال: هناك ما يقارب ٥٠٪ من المواد الداخلة في السوق العراقي ومختلف الأنواع والمراكات صالحة للاستهلاك البشري ، موضحا أن المجتمع العراقي يعاني الكثير من هذه الحالة والسبب معروف للجميع وليست هناك أسرار أو خفايا فيها نتيجة الانفلات المفتوح ما بين الحدود وعدم وجود رقابة وتشديد صارم كذلك كثرة الأمراض التي أصيب بها المواطنون بسبب البضاعة الرديئة في السوق، وإن توفرت مواد ومراكات جيدة ومنتجات عالمية رصينة ومستوردة ومن مناشيء معروفة تعد مشكلة

التفكير الجدي في تأسيس هيئة وطنية للغذاء والدواء
الدكتور عمار جبار أشار ل (المدى) أن تجربة الهيئة الوطنية لاتقاء الغذاء والدواء معول بها في العديد من دول العالم خصوصا أمريكا واليابان ودول أوروبا ، إذ تحدد واجبات هذه الهيئة بإجراء فحص جميع الأدوية والأغذية سواء المستوردة أو المنتجة محليا ، ولهذه الهيئة الدور الأكبر في فحص جميع الإحتياجات الأخرى كالملابس وبيان صلاحيتها للاستهلاك البشري ، إضافة إلى المواد الصناعية الأخرى ومدى تأثيرها على البيئة مطالبها الجهات المختصة والتشريعية للتفكير الجدي في تأسيس هذه الهيئة . ختاماً ... نقول: إن المشكلة في رأينا ليس بتأسيس هذه الهيئة او تلك للمحافظة على صحة المواطنين ، ان كما معروف يتم فحص المواد الغذائية في المنافذ الحدودية ، لكن القصد أولا التهديدات ثانيا تقف حائلا امام فحص المواد الغذائية بالشكل الصحيح ، لذا يتم دخول الدجاج المجدد المحلل بالجرثايم وغيره من المواد الغذائية بسهولة الى العراق ، والحل في رأينا يكمن في تشديد الرقابة على العاملين في المنافذ الحدودية لكي لا يسمحوا بدخول المواد الغذائية الفاسدة ، لكن هذا الأمر لن يتحقق ما دامت هناك رؤوس فاسدة تعمل في المؤسسات الحكومية !!

ارتقاع معدل الإصابة بالجهاز الهضمي
الدكتور الاختصاص عماد الفهد يُشير ل (المدى) أن ارتفاعا ملحوظا قد حصل في السنوات الاخيرة لمرضى الجهاز الهضمي بسبب تناول العديد من مواد غذائية صلبة تحتوي على مواد مسرطنة مما تؤدي الإصابة إلى العديد من الأمراض وتترك آثارا كبيرة في الجهاز الهضمي وتكون في بعض الأحيان أمراضا كالتيوفويد او التسمم الغذائي وغيرهما ولكن الأخطر في هذا هي الإصابة المستمرة التي لا يمكن التأكد منها بسبب عدم ظهور أعراض عند المريض نفسه . الفهد أوضح أن معدل الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي أخذت بالزيادة وهذا واضح اسماء جميع المعنيين والمختصين داعيا الى نوعية المواطن الى أهمية تناول الأغذية السليمة .

ليس لنا حل أو خيار
أبو سرمد ٦٢ عاما أوضح ل (المدى) بعد أن تسألنا عن قضية الدجاج والمواد غير الصالحة

عينات من الدجاج



اللحوم البرازيلية ممنوعة لكنها موجودة في الأسواق
الدكتور علي كشف ل (المدى) أنه وبالرغم من

في الحدث

حازم مبيضين



وظلت المملكة متحدة

فشل دعاة الاستقلال في تحقيق هدف انفصال إسكتلندا عن المملكة المتحدة، وتنفست لندن ومعظم عواصم الغرب الصعداء، فقد كان متوقعاً أن يكون الطلاق مؤلماً بعد زواج كان عند الكثيرين زواجا دون حب أمله المصلحة، لكنه استمر ٢٠٧ سنوات، وبات على بريطانيا اليوم أن تفي بوعداتها فنقل سلطات أوسع إلى إسكتلندا، التي لعب أبنائها دوراً مهماً في إدارة الإمبراطورية البريطانية، ونبغ منهم مخترعون ملأوا الدنيا وشغلوا الناس، فأبناؤها اخترعوا الهاتف والتلفزيون والرادار والبنسلين، وغير ذلك الكثير.

كانت الوحدة معمة بدم الإسكتلنديين، الذين استحوذت عليهم المشاعر الوطنية، فظلوا يدعون للاستقلال، وإذا كان المؤمنون بالوحدة قد نجحوا اليوم بصعوبة، فإن الاستفتاء بحد ذاته يعتبر انتصاراً لإسكتلندا، التي لم يكن انفصالها يعني قيام الساعة، لكنه كان سيؤدي إلى عدة معضلات بعضها متعلق بسباق أوروبي مع مشاعر انفصالية في كاتلونيا الإسبانية، أنعشها التصميم الإسكتلندي، وآخر مع خيارات اقتصادية يحتاج تدبيرها إلى الكثير من الحنكة، مع ما يعترى منطقة اليورو من تهالك اقتصادي، وبعضها خاص بالدولة الجديدة التي حذر كثيرون من عواقب ولادتها في مجالات حيوية، مثل العملة والاستثمار والمعاشات التقاعدية وهبوط العائدات المتحققة من نفط بحر الشمال، وإن رأى البعض في هذا التناؤم محاولة للتأثير على خيارات الإسكتلنديين الراغبين بالاستقلال.

رغم أن حزب العمال كان دائماً أكثر شعبية في إسكتلندا من المحافظين فإن رئيس الوزراء المحافظ مدفوعاً بالمصلحة الوطنية دعا خصمة اللدود زعيم حزب العمال للمشاركة في دعوة الإسكتلنديين للبقاء ضمن دائرة الاتحاد، فقد كان لاستقلال إسكتلندا أن يؤثر على السياسة الخارجية والأمنية لبريطانيا وموقعها على الساحة الدولية عموماً، في سياق الصعود القومي لروسيا وترشح الشرق الأوسط، كان دورها سينقلص في حلف شمال الأطلسي، وتضطر عاقتها مع أمريكا، وتصير بريطانيا العظمى أضعف في كل المنظمات الدولية، وبالتأكيد ستصير أضعف في مفاوضاتها المقبلة مع الاتحاد الأوروبي، وربما تنخرس مقدها الدائم في مجلس الأمن، وكان للانفصال أن يجند التساؤلات عن قدرة الأطلسي على مواجهة روسيا في أوروبا الشرقية.

من يكين إلى واشنطن ومن موسكو إلى نيولهي، كانت أكثر دول العالم تأمل أن تبقى بريطانيا موحدة، لئلا تؤسس سابقة مبدية، وفيما أكدت لندن أنها ستحترم قرار الإسكتلنديين في صناديق الاقتراع، أعلنت ألمانيا أنها تفضل بقاء بريطانيا موحدة، بينما امتلت دول أوروبية أخرى مثل إسبانيا وبلجيكا وإيطاليا، ألا يقاوم تصويت الإسكتلنديين بنعم مشاكل تؤثر في تماسكها الوطني، فيما تتمنى روسيا والصين لأسباب داخلية عدم حدوث اضطرابات في الدولة الاستعمارية القديمة، في ظل حرصهما على إخماد رغبات الانفصال داخل أراضيهما، وفي المقابل، تتطلع جماعات محرومة من دولة مستقلة إلى استقلال إسكتلندا، وبينها الفلسطينيون والكاتالونيون في إسبانيا والكشميريون في الهند والكردي في تركيا والعراق وسوريا وإيران.

لم تنفع كل المظاهر التي سادت مدن إسكتلندا، لا الأغاني التي صعدت في الساحات، ولا اقتراش الشباب للشوارع، لا الندوات وخطابات التوعية، ولا ترجيع قلعة أدنبرة لصدى المزامير الإسكتلندية التقليدية الشهيرة، ولا استعراض الرجال الذين يرتدون التنانير العريقة، وهم يتمخرون في الشوارع ويتبادلون أحاديث الاستقلال في الحانات والخمارات وعلب الليل ومقاهي الأصدقاء، لم يكن مجدياً تنامي الرغبة في ترسيخ الهوية والتاريخ والثقافة، ولم تنفع استعادة التاريخ النومي للقتال ضد الإنكليز الذي انبعث من تحت رماده، ظلت المملكة متحدة، وظل النشيد الوطني البريطاني يقول في أحد أبياته "احفظ يا رب المارشال والذ الذي سحق المترددين الإسكتلنديين".

رفضت إسكتلندا الاستقلال في استفتاء تاريخي هدد بتقطيع أوصال المملكة المتحدة وبيت الاضطراب في القطاع المالي وتقليص ما تبقى من نفوذ بريطانيا في العالم لكنها في الوقت ذاته تتطلع إلى سلطات جديدة أوسع.

أدنبرة / رويترز

ويهد التصويت لصالح الاتحاد الذي تنتقل قبل ٢٠٧ أعوام بواعت قلق ملايين البريطانيين ومن بينهم رئيس الوزراء ديفيد كامبرون الذي كان منضمه أيضاً على المحك فضلاً عن الحلفاء الذين روهم احتمال انفصال إسكتلندا عن المملكة المتحدة في مختلف أنحاء العالم.

وبعد إعلان نتائج ٢١ دائرة انتخابية من أصل ٣٢ دائرة حصل دعاة الانفصال على ٤٥ بالمئة من الأصوات بينما حصل أنصار البقاء في المملكة على ٥٥ بالمئة من الأصوات. ومع ذلك اتفق زعماء سياسيون من مختلف الأطياف على أن بريطانيا سوف تتغير إلى الأبد.

وهل مؤيدو الاتحاد وتبادلوا القبالات واحتسوا النبيذ والجمعة في جلاسكو أكبر مدينة في إسكتلندا حيث فاز الانفصاليون في حين اعترف الزعيم القومي أليكس سالوموند بالهزيمة في أدنبرة التي دعم الناخبون فيها الوحدة مع المملكة المتحدة.

وقال سالوموند "قررت إسكتلندا بالأغلبية ألا تصبح بولة مستقلة في هذه المرحلة. أقبل حكم الناس هذا وأدعو كل إسكتلندا إلى أن يحذوا حذوي في قبول القرار الديمقراطي لشعب إسكتلندا". وأمام مقر إقامته في لندن قال كامبرون يوم الجمعة إن مسألة استقلال إسكتلندا حسمت لجيل. وقال كامبرون "لا يمكن أن تكون هناك خلافات أو إعادة... استمعنا إلى الإرادة الراسخة للشعب الإسكتلندي".



الإسكتلنديون يرفضون الاستقلال ويتطلعون إلى سلطات جديدة

لألمم المتحدة يعترف حكام بريطانيا بأن استفتاء إسكتلندا سيؤدي إلى إعادة تشكيل الاتحاد.

وأمام صورة عملاقة للعلم الإسكتلندي بلونيه الأبيض والأزرق أقر سالوموند بتهيمته، لكنه دعا السياسيين البريطانيين في لندن إلى الوفاء بوعدهم الذي أطلقوه في اللحظات الأخيرة قبيل الاستفتاء بمزيد من الصلاحيات لإسكتلندا.

وأضاف سالوموند قبل أن يحيي رأسه "ستتوقع إسكتلندا الالتزام بذلك بسرعة".

وأظهرت استطلاعات الرأي زيادة في مساندة الانفصال قبل أسبوعين من الاستفتاء مما أدى إلى تعهد بريطاني سريع بمنح المزيد من الصلاحيات لإسكتلندا في خطوة أثارت غضب بعض النواب الإنكليز في وستمنستر.

وفي محاولة لاحقاء الغضب تعهد كامبرون بالتوصل إلى تسوية دستورية جديدة من شأنها أن تمنح إسكتلندا السلطات التي وعد بها وتعطي أيضاً صلاحيات لإنكلترا وويلز وإيرلندا الشمالية.

من جانبه رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرسون فو راسموسن ببيان كامبرون بعد أن رفض الإسكتلنديون الانفصال.

وقال راسموسن في بيان "المملكة المتحدة من رئيسه رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرسون فو راسموسن ببيان كامبرون بعد أن رفض الإسكتلنديون الانفصال. وقال راسموسن في بيان "المملكة المتحدة عضو مؤسس في حلف شمال الأطلسي وأنا على ثقة في أن المملكة المتحدة ستواصل الاضطلاع بدور قيادي في الحفاظ على قوة الحلف... أرحب ببيان رئيس الوزراء كامبرون بأن المملكة المتحدة ستبقى دولة موحدة".

لكنها أيضاً فرقت بين الأصدقاء والأسر من الجزر الإسكتلندية النائية بالمحيط الأطلسي إلى مدينة جلاسجو. وقفز الجنيه الأسترليني مقابل الدولار واليورو في حين ارتفعت أسعار الأسهم البريطانية. وقال رويسل بنك أوف سكوتلند إنه ألغى خططا لنقل مكتبه إلى إنكلترا.

وعلى الرغم من تجنب تفكك المملكة المتحدة سادس أكبر اقتصاد في العالم والعضو الدائم بمجلس الأمن التابع

ويريد من الحكومة منح سلطات جديدة لإسكتلندا قائلًا إن رفض الإسكتلنديين للاستقلال يعكس ضرورة المضي في إصلاح دستوري أوسع في مختلف أنحاء بريطانيا. كامبرون "تحدثت للتو مع زعيم الحزب القومي الإسكتلندي أليكس سالوموند وهناك على الحملة الشرسة. أنا سعيد لأن الحزب القومي الإسكتلندي سينضم لمحاادثات نقل السلطات". وفي وقت سابق يوم الجمعة أوضح نائب رئيس الوزراء نيك كليج أنه

ومن المتوقع أن تتدلى الملكة إليزابيث الثانية وهي في قلعة بالمورال بإسكتلندا بتعليق نادر يوم الجمعة. وعلى حسابه على موقع تويتر قال كامبرون "تحدثت للتو مع زعيم الحزب القومي الإسكتلندي أليكس سالوموند وهناك على الحملة الشرسة. أنا سعيد لأن الحزب القومي الإسكتلندي سينضم لمحاادثات نقل السلطات". وفي وقت سابق يوم الجمعة أوضح نائب رئيس الوزراء نيك كليج أنه

إسكتلندا ونجومها في الفن والرياضة والسياسة

وكذلك النجم الشاب جيرارد باتلر بطلم الفيلم التاريخي "٣٠٠ إسبرطي"، ومواطنه جيمس مكافوي بطلم فيلم "آخر ملوك إسكتلندا"، والممثلة المخضرمة كيلي ماكدونالد بطلم فيلم "وطن بلا عجايز".

وفي عالم الرياضة، أنجبت إسكتلندا رياضيين من أمثال أليكس فيرغسون، الذي شغل منصب مدير نادي مانشستر يونايتد من عام ١٩٨٦ إلى عام ٢٠١٣. وكذلك مواطنه أندري موراي، الذي يعد أشهر لاعب تنس بريطاني حالياً، إضافة إلى الإسكتلندية الشابة جوان كالديروود نجمة رياضة "فنون القتال المختلطة".

وعلى صعيد السياسة، تمكن سياسيان إسكتلنديان من الوصول لسدة رئاسة وزراء المملكة المتحدة وهما كل من توني بلير السياسي بحزب العمال، الذي شغل هذا المنصب في الفترة ما بين ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٧. والثاني، السياسي هو غوردون براون الذي خلف بلير في رئاسة الوزراء في الفترة ما بين ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠.

على مدار تاريخها الطويل، قدمت إسكتلندا شخصيات كبيرة أسهمت في تقدم الحضارة الأوروبية. ويأتي في مقدمة هذه الشخصيات، المفكر الاقتصادي آدم سميث صاحب كتاب "ثروة الأمم"، الذي يعتبره المؤرخون أنه الكتاب الذي وضع الأسس للنظام الرأسمالي. أما على صعيد الأدب، فيذكر محبو الروايات البوليسية إسكتلندا باعتبارها مسقط رأس الكاتب آرثر كونان دويل، الذي ابتكر أشهر شخصية بوليسية في تاريخ الأدب، وهي شخصية المحقق الخاص شيرلوك هولمز.

وكذلك، يتذكر كل من يستخدم جهاز الرادار إسكتلندا.. باعتبارها موطن مخترع الجهاز روبرت واطسون وات. وفي عالم السينما والفن، أهدت إسكتلندا هوليوود عدداً من أشهر نجومها، وفي مقدمتهم النجم المخضرم شون كونري الذي عرف بأدائه لشخصية الجاسوس جيمس بوند الشهيرة على الشاشة الفضية لعدة سنوات.

الاسم وقضية

أليكس سالوموند

السياسي المثير للجدل



اعترف الزعيم القومي الإسكتلندي أليكس سالوموند يوم الجمعة بالهزيمة في مسعاه للفوز في استفتاء على الاستقلال عن المملكة المتحدة وطالب الحكومة البريطانية بأن تضي بوعداتها بمنح المزيد من السلطات لأدنبرة بسرعة.

بعد اتفاق أدنبرة، فتحت الأبواب على مصراعها أمام ألكس سالوموند. فحصل على الضوء الأخضر من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون بإجراء استفتاء حول استقلال إسكتلندا.

والصحافي والكاتب ديفيد تورانس، وفي احد كتبه، يصف سالوموند بالاستبدادي والعدواني والانتهازية والشعوي والمتلون كالحرباء. لكن ألكس سالوموند هو رجل قادر على خوض المعارك مع السياسيين اللندنيين كالستير دارلينغ عضو حزب العمال البريطاني، وقائد الحملة المناهضة للانفصال.

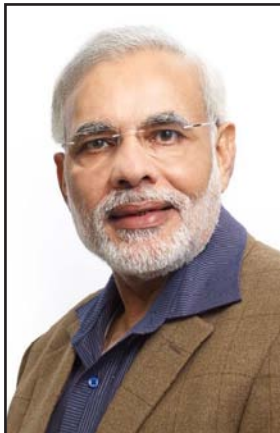
في هذه المناظرة استطاع سالوموند أن يتغلب على خصمه وأن يزيده من شعبيته وقال فيها: "حالة الاستقلال تعتمد على فكرة واحدة: لا احد، لا احد على الإطلاق يمكن أن يدير أعمال هذه البلاد افضل من شعبها الذي يعيش ويعمل في إسكتلندا، لا احد يهتم أكثر بإسكتلندا. عام ألف وتسعمئة وتسعة وسبعين قالت لنا أصوات المتشائمين إننا لا نستطيع أن نقوم بما تقوم به دول أخرى، لكنهم مخطونون".

وقال سالوموند لأنصار الاستقلال في العاصمة الإسكتلندية "قررت إسكتلندا بالأغلبية ألا تصبح دولة مستقلة في هذه المرحلة. أقبل حكم الناس هذا".

وكان زعماء الأحزاب البريطانية الرئيسية الثلاثة قد تعهدوا بمنح الإسكتلنديين المزيد من السلطات إذا ما ظلت إسكتلندا جزءاً من السياسي القومي الكسندر إليوت أندرسن سالوموند يعد من الساسة المثيرين للجدل ولد في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام الف وتسعمئة وأربعة وخمسين في ليلايونغو، القريبة من أدنبرة. بدأ حياته العملية كإقتصادي ثم في مصرف إسكتلندا الملكي. بعد تخرجه من جامعة سانت أندرو.

عاش أصعب أوقات حربه. ورغم إقصائه فترة قصيرة، لكنه استطاع ان يصل إلى البرلمان البريطاني ثم إلى البرلمان الإسكتلندي. بعدها اصبح رئيساً لوزراء إسكتلندا. وفي عهده استطاع القوميون ان يسيطروا على البرلمان الإسكتلندي في انتخابات عام ألفين وأحد عشر.

مودي : القاعدة ستفشل في بلاده



قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن تنظيم القاعدة سيجد صعوبة بالغة في تجنيد أعضاء في بلاده التي أشهد بمسلميهها ووطنيتهم. وكان التنظيم قد أعلن هذا الشهر عن إنشاء أول جناح له في جنوب آسيا. ويعد أيام أعلن مسؤوليته عن خطف سفينة حربية باكستانية. وقال مودي إن مسلمي الهند أناس وطنيون لن يخونوا بلدهم. ومودي قومي هندوسي انتخب في أيار الماضي ويواجه انتقادات لسمته أمام أحداث اعتبرها المسلمون معادية لهم. وقال رئيس الوزراء في حديث مسجل لنشبكة سي.إن.إن.أذاعت مقتطفات منه أمس الجمعة قبل بثه كاملاً يوم الأحد "مسلمو الهند سيحبون من أجل الهند وسيجوتون من أجل الهند. هم لا يريدون أن يمسه الهند سوء... إذا ظن أحد أن مسلمي الهند سينقلون له فهو واهم".

أ.ف.ب

هيغل : البنتاغون يصادق على خطة لاستهداف داعش في سوريا



أعلن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل أمس انه وكبار القادة العسكريين بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) صادقوا على خطة لضرب أهداف لما يسمى بتنظيم داعش في سوريا. وأضاف هيغل خلال شهادته أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الأميركي أمس أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد اطلع خلال اجتماعه مع القادة العسكريين بالقيادة المركزية الأميركية أمس على الخطط التي وافق عليها هيغل ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي. وأشار هيغل إلى أن الخطة تشمل ضربات انتقائية ضد أماكن يستغلها عناصر داعش كمداء أمن في سوريا بما في ذلك مقر القيادة والقرات اللوجيستية والبنية الأساسية الخاصة بالتنظيم، وقال إن الإجراءات الأميركية لن تقتيد بحدود جغرافية.

سكاي نيوز

هولاند : المجتمع الدولي يتحمل "مسؤولية جسيمة" عن الوضع في ليبيا



أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الخميس أن المجتمع الدولي يتحمل "مسؤولية جسيمة" عن الوضع الراهن في ليبيا، منتقدا بشدة التدخل العسكري الغربي الذي جرى في هذا البلد في ٢٠١١ ولعب فيه سلفه اليميني نيكولا ساركوزي دوراً بارزاً. وقال هولاند في مؤتمر الصحافي الفصلي أن التدخل العسكري الذي جرى في ليبيا في ٢٠١١ "والذي أدى إلى الإطاحة بالذافي لم تعقبه إجراءات كان يفترض أن تتخذ، ومن هنا الفوضى الحاصلة. أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية جسيمة. لا يمكن أن نصف وينتهي الموضوع، يجب أن يعقب ذلك تعاون مع السلطات عندما توجد". وأضاف الرئيس الاثرتاكي "لقد قلنا إنه من مسؤولية المجتمع الدولي أن يحل هذه المسألة الليبية، مؤكداً أن فرنسا لا يمكنها أن تكون حاضرة في كل الميادين، في كل مكان". وتابع هولاند أن "فرنسا لا يمكنها أن تقوم بهذه المبادرة حتى وإن كنا نعلم أن هناك خطر كبير بان تنتقل عدوى الوضع الليبي إلى دول أخرى" مثل نيجيريا وكامبيرون وتنتاد وتونس ومصر.

أ ف ب

كيري : الأسد انتهك معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية



اتهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري الخميس، نظام الرئيس السوري بشار الأسد بانتهاك معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية باستخدام قوائمه غاز الكلور كسلاح خلال العام الجاري.

وقال كيري خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب "نعقد ان هناك أدلة على أن الأسد استخدم غاز الكلور المحظور استخدمه كسلاح، مضيفاً ان الأسد انتهك بالتالي معاهدة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية".

رويترز

الحوثيون يرفضون الاتفاق على وقف المارك في صنعاء

□ صنعاء / ا.ف.ب - رويترز

غادر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر مدينة صنعاء، الجمعة، عائداً إلى صنعاء من دون التوقيع على اتفاق مع الحوثيين .



هادي على الطرف الشمالي من شارع الستين وهو أحد الطرق الرئيسية في العاصمة ويبدأ عند المطار في الشمال ويمتد على طول الطريق إلى القصر الرئاسي إلى الجنوب. وأضافوا إن مسلحين من الحوثيين استولوا على بعض النقاط الجيش ونقاط التفتيش الأمنية في شارع الستين وحى شمالاً من دون أي مقاومة تذكر من جنود الحكومة وأوضحوا أن الحوثيين يقومون بدوريات في الشوارع ولا توجد قوات للحكومة في أي مكان قريب. وأطلق الحوثيون صواريخ على مبنى قناة اليمن التلفزيونية في صنعاء أثناء الليل وقالت القناة المملوكة للدولة إن القصف استمر حتى صباح أمس الجمعة. وقالت القناة على شاشتها إن الحوثيين يواصلون قصف مبنى القناة التلفزيونية بمختلف أنواع الأسلحة حتى الآن. وقال موظف محاصر داخل مبنى القناة التلفزيونية الذي يقع بالقرب من مؤسسات الدولة الحيوية الأخرى إنه يختبئ في الطابق السفلي مع عشرات آخرين. وأضاف عبر الهاتف: "زاد قصف القناة بطريقة مروعة. نحن محاصرون وقوات الجيش بالخارج تحاول حماية المبنى وترد على الحوثيين بإطلاق النار". وانقطعت في ما يبدو خدمات الإنترنت والهاتف المحمول في العاصمة أمس الجمعة على رغم أن الهاتف الأرضية لا تزال تعمل. وفرّ مئات السكان من العاصمة ومشارفها حيث يدور القتال واتجهوا صوب الجنوب. وقال أحد المقيمين لـ "رويترز": "سقطت القاذف على المنزل الجاور، لذلك أخذت زوجتي وأطفالي وذهبتنا صوب جنوب العاصمة. تركنا كل شيء وراءنا". وكانت محطات البنزين في صنعاء ممتلئة وتصارع السائقون لتزويد سياراتهم بالوقود. ويخوض الحوثيون صراعاً منذ نحو عشر سنوات مع الحكومة. وفي الأسابيع القليلة الماضية سد المحتجون الحوثيون الطريق الرئيسي إلى مطار صنعاء ونظمو اعتصامات عند وزارات، مطالبين بإقالة الحكومة وإعادة الدعم الذي خفضته الدولة في تموز (يوليو) في إطار إصلاحات اقتصادية.

وقال هادي إن هناك "محاولات تصعيدية" انقلابية تقوم بها تلك القوى لإسقاط الدولة وهو ما اتضح جلياً من خلال التصعيد الأخير". وكان مسؤولون محليون قد أكدوا أن مسلحين من الحوثيين قصفوا مبنى التلفزيون الحكومي في العاصمة اليمنية صنعاء أمس لـ "رويترز" إن عشرات القتال الليل وقال مقيومون والشمال الغربي من العاصمة حيث دارت الاشتباكات. وقال سكان إن القتال يقرب من المسكن الخاص للرئيس عبد ربه منصور

صنعاء وإن مئات السكان يفرون من العاصمة خشية تصاعد أعمال العنف بعد أسابيع من الاشتباكات والاحتجاجات. ويخوض الحوثيون صراعاً منذ نحو عشر سنوات مع الحكومة. وفي الأسابيع القليلة الماضية سد الرئيسي إلى مطار صنعاء ونظمو الاعتصامات وعند وزارات مطالبين بإقالة الحكومة وإعادة الدعم الذي خفضته الدولة في تموز (يوليو) في إطار إصلاحات اقتصادية. ووصف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

صنعاء وإن مئات السكان يفرون من العاصمة خشية تصاعد أعمال العنف بعد أسابيع من الاشتباكات والاحتجاجات. ويخوض الحوثيون صراعاً منذ نحو عشر سنوات مع الحكومة. وفي الأسابيع القليلة الماضية سد الرئيسي إلى مطار صنعاء ونظمو الاعتصامات وعند وزارات مطالبين بإقالة الحكومة وإعادة الدعم الذي خفضته الدولة في تموز (يوليو) في إطار إصلاحات اقتصادية. ووصف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

صنعاء وإن مئات السكان يفرون من العاصمة خشية تصاعد أعمال العنف بعد أسابيع من الاشتباكات والاحتجاجات. ويخوض الحوثيون صراعاً منذ نحو عشر سنوات مع الحكومة. وفي الأسابيع القليلة الماضية سد الرئيسي إلى مطار صنعاء ونظمو الاعتصامات وعند وزارات مطالبين بإقالة الحكومة وإعادة الدعم الذي خفضته الدولة في تموز (يوليو) في إطار إصلاحات اقتصادية. ووصف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

صنعاء وإن مئات السكان يفرون من العاصمة خشية تصاعد أعمال العنف بعد أسابيع من الاشتباكات والاحتجاجات. ويخوض الحوثيون صراعاً منذ نحو عشر سنوات مع الحكومة. وفي الأسابيع القليلة الماضية سد الرئيسي إلى مطار صنعاء ونظمو الاعتصامات وعند وزارات مطالبين بإقالة الحكومة وإعادة الدعم الذي خفضته الدولة في تموز (يوليو) في إطار إصلاحات اقتصادية. ووصف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

مفاوضات سلام جديدة حول أوكرانيا في مينسك

□ مينسك / أ ف ب

بعد نزاع استمر خمسة أشهر وأسفر عن حوالي ٢٩٠٠ قتيل، تتعامل كييف والبلدان الغربية مع إعلانات موسكو بحذر كبير وتتهم روسيا بتأجيج هذا النزاع الذي تسبب بأسوأ أوتر بين الشرق والغرب منذ الحرب الباردة. وتأكيداً لذلك يقول الحلف الأطلسي أن "حوالي ألف جندي روسي ما زالوا ينتشرون على الأراضي الأوكرانية"، واتهمت كييف الخميس روسيا التي تنفي الاضطلاع بأي دور فعال في النزاع، بأنها حشدت حوالي أربعة آلاف جندي روسي مع كامل معداتهم ونخائرهم "على الحدود" الإدارية مع شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها روسيا في آذار (مارس). وأسفرت الانتهاكات المتكررة للهدنة التي يتبادل المتمردون الموالون لروسيا والجيش الأوكراني تهمة ارتكابها، منذ الخامس من أيلول (سبتمبر)، عن ٣٢ قتيلاً من المدنيين والعسكريين، كما يفيد إحصاء أعدته وكالة "فرانس برس" بالاستناد إلى أرقام السلطات المحلية والجيش. وأعربت بلدية دونيتسك التي دارت فيها معارك طاحنة في الأشهر الأخيرة عن أسفها الجمعة لأن سكان المدينة امضوا ليلية شهدت عمليات صنف كثيفة" أسفرت عن مقتل مدني. وانتقد السكان من جانبهم الهدنة الهشة، وما زالوا يعيشون على وتيرة القذائف ويمضون ليالي في الملاهي. وأعلن نائب وزير جمهورية دونيتسك المعتلة من جانب واحد أندريه بورغين الخميس أن "المشاركين في مفاوضات مينسك سيركزون على هذا الوضع الخاص" لمنطقتي دونيتسك ولوغانسك. وسيمثل

الانفصاليين إلى جانب رئيس وزراء جمهورية دونيتسك ألكسندر زاخار تشنكو. وقبل توجهه إلى مينسك، نيه موفد كييف، الرئيس الأوكراني السابق ليونيد كوتشمنكو إلى ان المفاوضات لا يمكن "في أي حال ان تجرى على حساب استقلال أوكرانيا ووحدة أراضيها". ورفض أيضاً "أي شكل من أشكال التمييز الية والاعتراف بالجمهوريات المعتلة من جانب واحد" في معازل المتطرفين. والوثيقة المؤلفة من اثنتي عشرة نقطة والتي وقعها أيضاً في الخامس من أيلول (سبتمبر) السفير الروسي في أوكرانيا ومدنوب عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تتضمن من جهة أخرى بنوداً حول مراقبة الحدود الروسية - الأوكرانية بمساعدة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وإقامة منطقة أمنية في الأراضي الحدودية. وتتطرق أيضاً إلى الجانب الإنساني والمساعدة في الإنعاش الاقتصادي لمنطقة دونباس الصناعية.

إلى ذلك، قال مكتب المستشار النمساوي فيرنر فايمان أمس الجمعة إن "الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح في مكالمة هاتفية مع فايمان أن تستضيف فيينا محادثات سلام محتملة لحل الأزمة في أوكرانيا". وفي سياق متصل، قال الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو في تغريدة على "تويتر" أمس، إن الولايات المتحدة تعهدت بضمانات مالية قيمتها بليون دولار لكييف من أجل جمع التمويل في الأسواق المالية.

بدء جولة جديدة من المحادثات مع الدول الست حول الملف النووي

بدأت إيران ومجموعة الدول الست الجمعة جولة جديدة من المحادثات في الأمم المتحدة لتجاوز الخلافات التي تعترض التوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي. وبدأت المحادثات بين إيران والدول الست (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إلى جانب ألمانيا) في مقر الأمم المتحدة على ان تتواصل حتى نهاية الأسبوع المقبل. من جانب آخر أعلن مسؤول أميركي بارز أمس الجمعة أن التهديدات الإيرانية بالانتقام إذا لم يتم التوصل لاتفاق نووي غير إيجابية. وأوضح المسؤول الأميركي أنه لا توجد خطة لاجتماع بين الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم. ا.ف.ب



Press

The Washington Post

خلافات بين أوباما وقادة الجيش الأميركي حول سبل محاربة داعش

INVESTOR'S BUSINESS DAILY

تصنيف الإخوان جماعة إرهابية ضروري لمحاربة داعش

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" عن وجود خلافات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وقادة الجيش في بلاده، حول كيفية محاربة تنظيم داعش، في أحدث إشارة إلى التوتر في علاقة الطرفين. فحتى مع موافقة الكونغرس على ستر استراتيجية الإدارة الأميركية، وتصويت مجلس الشيوخ بالموافقة على خطة لتسليح وتدريب المعارضة السورية، فإن عددا من القيادات العسكرية انتقدت نهج الرئيس أوباما ضد داعش. وقال الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس، الذي عمل في إدارة أوباما حتى العام الماضي، والذي أصبح أحدث المشككين، إن الحظر التام للقتال الأرضي يقيد يد الجيش. وأضاف أمام لجنة الاستخبارات بالكونغرس أن الجهود الفاترة أو المؤقتة أو توجيه ضربات جوية فقط يمكن أن يأتي بنتائج عكسية ضد الولايات المتحدة ويؤدي إلى تقوية أعدائها، وتابع قائلاً "نحن قد نرغب في طمأنئة أعدائنا مقدما بالأل يروا القوات الأميركية على الأرض". وتأتي تصريحات ماتيس بعد يومين من قيام هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي بخطة إمكانية إعادة النظر في السياسة

التي تم وضعها مسبقاً من قبل القائد العام. وتتابع الصحيفة قائلة إنه على الرغم من أن أوباما وعد بعدم نشر قوات أرضية مقاتلة، إلا أن ديمبسي أوضح أنه لا يريد أن يستبعد هذا الاحتمال حتى لو كان لنشر فرق صغيرة في ظروف محددة، واعترف أيضاً بأن الجنرال ليود أوستن، قائد منطقة الشرق الأوسط قد أوصى أيضاً بذلك في حالة وجود معركة واحدة فقط في العراق لكن تم رفض التوصية. وتقول واشنطن بوست إن الانتقادات بين أوباما وقادة الجيش أصبحت سمة متكررة لرئاسته، ففي عام ٢٠٠٩، وبعد فترة وجيزة من دخوله البيت الأبيض، ضغط قادة البنتاغون على الرئيس الجديد الذي أدار حملته الانتخابية على أساس إنهاء الحرب في العراق. لنشر المزيد من القوات في أفغانستان لإنهاء القتال المعتز ضد طالبان. وبعد نقاش داخلي مطول، أرسل أوباما مزيداً من القوات لكن ليس بالقدر الذي أراده قادة الجيش، كما شعرت القيادات العسكرية بالإحباط العام الماضي لرفض توجيه ضربات جوية ضد سوريا في أعقاب استخدام بشار الأسد للأسلحة الكيماوية.

قالت صحيفة "Investor's Business Daily" الأميركية الأسبوعية، إن ستر استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما لهزيمة داعش تشهد نقصاً في نواح كثيرة، لكن ليس أكثر من فشلها في مهاجمة التهديد الإرهابي في مصدره، وهو جماعة الإخوان المسلمين. وقالت الصحيفة إن الإخوان يلعبون دوراً أساسياً في إثارة الجهاد، فهي المسول والمجدد المرعي للمتوحشين المتعنتين للدماء الذين يهددون أميركا من العراق وسوريا. وتابعت الصحيفة قائلة إن نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني عندما وضع خطوطاً عريضة لخطة هزيمة داعش، دعا إلى حظر الإخوان المسلمين وتجميد أصولهم ومنع الجماعات التي تمثل واجهة لها ومنها المئات في الولايات المتحدة. فقال تشيني الأسبوع الماضي في محاضرة بمعهد أمريكيان إنتربرايز: يجب أن نعترف أن الإخوان المسلمين هم الأصل الأيديولوجي لأغلب الجماعات الإسلامية المتطرفة في مختلف أنحاء العالم، ويجب أن نصنفها كمنظمة إرهابية كما هي". وانتقد تشيني أوباما لدعم الإخوان واستعداد إسرائيل والحلفاء الآخرين في الشرق الأوسط. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن تعامل أوباما مع الإخوان بدأ في ٢٠٠٩ عندما جلس ما لا يقل عن ٢٠ من قيادات الإخوان في الصفوف الأولى في خطابه

العالم في ٢٤ ساعة

طهران

بدء جولة جديدة من المحادثات مع الدول الست حول الملف النووي

بدأت إيران ومجموعة الدول الست الجمعة جولة جديدة من المحادثات في الأمم المتحدة لتجاوز الخلافات التي تعترض التوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي. وبدأت المحادثات بين إيران والدول الست (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة إلى جانب ألمانيا) في مقر الأمم المتحدة على ان تتواصل حتى نهاية الأسبوع المقبل. من جانب آخر أعلن مسؤول أميركي بارز أمس الجمعة أن التهديدات الإيرانية بالانتقام إذا لم يتم التوصل لاتفاق نووي غير إيجابية. وأوضح المسؤول الأميركي أنه لا توجد خطة لاجتماع بين الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم. ا.ف.ب

موسكو

روسيا تؤيد مسودة قرار دولي لمحاربة

"المقاتلين الإرهابيين"

نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأخبار عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية أمس قوله إن "موسكو تؤيد مشروع قرار لمحاربة المقاتلين الإرهابيين" اقترحه واشنطن في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقال مدير أحد أقسام الخارجية الروسية إيليا روجانشفيلد لوكالة "إنترفاكس" إن "مشروع القرار مقبول بشكل عام بالنسبة إلينا في صياغته الحالية". وكانت الولايات المتحدة قد وزعت مشروع القرار الذي سيطالب الدول "بمنع وكبح" تجنيد المقاتلين الأجانب وسفرهم للانضمام إلى جماعات متشددة مثل تنظيم الدولة الإسلامية. وتأمل واشنطن أن يوافق مجلس الأمن الذي يضم ١٥ دولة على مشروع القرار بالإجماع في ٢٤ أيلول (سبتمبر) الجاري. رويترز

مدريد

استفتاء كتالونيا غير جائز

أكدت نائبة رئيس الوزراء الإسباني سورايا ساينث ديسانتا ماريا مجدداً، الجمعة، أن الاستفتاء على استقلال إقليم كتالونيا الواقع بشمال شرق البلاد غير قانوني وفقاً للدستور ولن يسبح بتنظيمه. وقالت دي سانتاماريا في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة إن "القواعد الديمقراطية في إسبانيا هي كما هي. وفي هذا الصدد، صوت البرلمان الإسباني بأغلبية كبيرة على أن الاستفتاءات على الاستقلال غير ممكنة وفقاً لوثائقنا. وجاء تعليق المسؤولة الإسبانية الكبيرة بعد لحظات من إعلان رئيس إقليم كتالونيا أرتور ماس عن أنه سيقع على مرسوم قانون يدعو الناخبين للاستفتاء على استقلال الإقليم في التاسع من تشرين الثاني المقبل. ويحظى ماس بدعم الأنصار المواليين للاستقلال، وبالنسبة لكثير منهم، فإن خيار الاستمرار كجزء من إسبانيا ليس محتملاً.

غزة

توغّل إسرائيلي

توغلت أليات عسكرية إسرائيلية بشكل محدود في قطاع غزة وقامت جرافات بعمليات تجريف لأراضي شرقي خان يونس، بحسب ما ذكر مراسلنا. ونقلت وسائل إعلام فلسطينية أن أليات عسكرية إسرائيلية توغلت في أراضي الفلسطينيين شرقي بلدة القرارة، إلى الشمال الشرقي من مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وسط إطلاق نار وقنابل دخانية في المكان. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" إن نحو ٧ أليات عسكرية، تضم جرافات ضخمة وديابات، انطلقت من موقع "كيسوفيم" العسكري الإسرائيلي شرقي البلدة، وتوغلت لمسافة تزيد على ٢٠٠ متر في الأراضي الزراعية، و"قامت الجرافات بأعمال تجريف وسط إطلاق قنابل دخانية بشكل كثيف وتحليق لطائرات الاستطلاع في أجواء المنطقة". ا.ف.ب



بالييت المدى

■ ستار كاوش

قناة عراقية بين عباءة الصحراء ونساء كليمت

تري هل تكفي الموهبة وحدها للمضي بشكل صحيح ومؤثر في درب الفن الطويل والملون والجميل والشاق أيضا ؟ أعتقد بأن موهبة الفنان هي جانب من العملية وليست كلها . كذلك يلعب الحظ دورا صغيرا جدا أيضا حين تختار بوصلته هذه الخطوات دون غيرها لقطع الطريق . مسألة نجاح الفنان تعتمد على تفاصيل كثيرة مجتمعة تؤدي في النهاية وتشير الي تأثيره وقوة حضوره وأبداعه . حتى الغربية تشكل جانبا من هذه الجوانب وهي تجعل فريدة الفنان عالية وتمنحه القدرة على التفكير بالكثير من الحلول لإنتاج أعماله ، وهو من ناحية يستلهم الكثير من المكان أو البلد الذي جاء منه ، كذلك يستفيد كثيرا من التقنيات والمناخ الفني للبلد الجديد الذي يعيش فيه . أقول ذلك وأنا أتطلع الى أعمال مصممة الأزياء العراقية سبأ طارق التي تعيش في هولندا وتقدم أعمالها بكل ثقة وثبات وإبداع ، بعد أن درست تصميم الأزياء في جامعتين مختلفتين في هولندا لتتفرغ لعملها وأبداعها ، هذه الفنانة التي ولدت في العراق وجاءت الى الأراضي المنخفضة وهي صغيرة ، تعرض الآن أضر تصاميمها في متحف مدينة أوترخت وسط هولندا ، تحيطها متابعة المهتمين والباحثين عن الجديد في عالم الأزياء . سبأ مازالت في منتصف العشرينيات من عمرها حيث تقضي ساعات طويلة من اليوم وأحيانا يمر جزء من الليل على سنائر مشغلها وهي غارقة وسط نسج الأقمشة والتصاميم ، محاولة أثبات شخصيتها الفنية من خلال لغتها التي تجيدها جيدا وهي لغة التصميم وصناعة أزياء مبتكرة ومؤثرة وجديدة . هكذا تعيش بين عالمين ، الأول وهو أصولها العراقية التي تعتز بها والثاني هو هولندا البلد الذي احتوى موهبتها بعد أن درست وتعلمت فيه . لهذا ليس غريبا أنها استلهمت من الشرق عباءة الصحراء وهي وضفت نسجها في أعمال إبداعية مذهشة ، ومن جانب آخر عرفت كيف تتحسس أعمال الأرت ديكو واليوغنديستل وهي تضع على تصاميمها أشكالا تبدو مستوحاة من أعمال الرسام الفلمنكي غوستاف كليمت أو حتى من الأشكال الهندسية للرسام الهولندي موندريان الذي ولد في نفس المقاطعة التي تعرض فيها الآن .

هكذا تعرض هذه الفنانة المجهتة تشكيلة جديدة من تصاميمها والتي سُمّتها (بدو ٢٠١٤) والتي تقول بأنها قد استلهمت الكثير هنا من عباءة الصحراء ونسجها الفريد . في تشكيلتها الجديدة تقدم لنا أزياء في غاية السحر والغوض الذي يلفه اللون الأزرق ودرجاته التي تصل الى البنفسجي ، إضافة الى الإكسسوارات غريبة الأشكال التي تضيفها على أزيائها وحتى الريش وبعض الأحزمة المصنوعة من قماش يناسب تصاميمها ، كل ذلك جعل هذه الفنانة صاحبة الموهبة المتقدة تقدم أعمالا غاية في التأثير ، هي التي استطاعت بالفعل أن تدير موهبتها بشكل صحيح في بلد مثل هولندا لا يعترف بالموهب الصغيرة ولا بأنصاف الحلول حين يتعلق الأمر بالجمال والإبداع ، هولندا التي لا تعطي الفرص لمن يمتلكون الموهب ، فهي لديها الآلاف من ذلك ، بل تعطي الفرص لمن يستطيعون أن يؤثروا بواهبهم ويفتحون نوافذ أبداع جديدة ، وسبأ طارق هي واحدة من هؤلاء بالتأكيد ، وهي هنا فتحت نوافذ أبداعها وحولت النسج والأقمشة الى مهرجان ملون وحرّكت أزيائها المليئة بالحياة على أجساد العارضات مثلما حركت مائكة حياكة قديمة مضي عليها قرنان من الزمان عثرت عليها في مكن مهمل بعد أن توقفت عن العمل ولم يلفت إليها أحد فأعادتها الحياة من خلال يديها المبدعتين وحساسيتها العالية التي تنظر الى الماضي والمستقبل وكل ما حولها بعين تحيل بضعة خيوط من النسج الى قطعة فنية أخّادة . تجيبة الى مبدعتنا الشابية التي أتوقع لها مستقبلا باهرا وهي تقدم أزيائها ببصمة عراقية دافئة على الأراضي الهولندية الباردة.

الرسم والكتابة على جدران روما

ترجمة: عادل العامل

أيامنا هذه بين رقعة الرش في ضاحية براتي، و الرسوم أو اللوحات الجدارية في شارع تيبورتينا. و السكان المحليون منقسمون بين من يراها أعمال تدمير و آخرين يقيمونها باعتبارها فناً خاماً. و قال أغوستينو لاكورتشي، و هو فنان شوارع شاب، إنه قد مر بمرحلة " الرقعة " لكنه الآن يرسم " جداريات " ، غالباً ما تكون

جزءاً من تجديد ضواحي الطبقة العاملة. و أضاف قائلاً " لم أكن سابقاً أستطيع الاهتمام أقل بما يفكر به الناس، لكنني الآن أحب التعبير عن نفسي و الحصول على رد فعل شخص و كفتان. و الشارع يقدم هذا النوع من القرار كلما مر فيه مشاة. و قد استحوذ على خيال الرومان في أوائل هذا العام عمل من أعمال فن الشارع



كان لتقليد "الخريشة" على الجدران، رسماً و كتابة، (graffiti)، تاريخ طویل في روما يمتد آلاف السنين بل يمكن القول إن كلمة غرافيتي نفسها قد استعملت أول مرة دلالة على الإشارات التي وُجدت في خرائب بومبي. و يمكن رؤية النسخة الحديثة من "الشخبطات اليوم للتعبير عن أُمور مختلفة. و سواء كان ذلك في الأحياء الغنية في شمال روما أو ضواحي الطبقة العاملة في جنوبها، فإن الرومان لا يتخرجون من هذه الشخبطه، و غالباً عبارات من اللهجة المحلية. و يتضمن ذلك السخرية من الحكومة، و الاحتراف بالفوز في مباريات كرة القدم، و تصريحات عن الحب، شاعرية أو فحّية، يمكن مشاهدتها إلى جنب الإساءات العنصرية و الأيقونات الفاشية. و هي ليست بالأمر الجديد وفقا لأنجيليا بوناتي، الخبيرة في النصوص الرومانية القديمة. " فمعظم الرسائل على جدران روما القديمة كانت إعلانات، لكن كانت هناك أيضاً أشعار في تمجيد الأسرى المغتالين على الموت، أو مفارقات بأعمال جنسية مزعومة .. " و هذا الغرافيتي، يُظهر أن الرومان القدماء كانوا يعرفون الكتابة و القراءة جيداً، خلافاً للتصورات الحديثة عنهم، كما تقول.

و قد أطلقت شركة Atac للتلل في روما مشروعاً فنياً يتعلق بالغرافيتي، أو الكتابة و الرسم على جدران الشوارع و الأماكن العامة هناك. و يتراوح غرافيتي

ثقافية - تنشكيل

(وقال جمع التكليف شمل الكون فلا تقل هذا حجر وهذا شجر فلا أبالي . غاية العين أن يعرفك الحجر والشجر والحيوان ولا تعرفهم إلا بعد كشف الغطاء ولا تقبل المعاذير)

ابن العربي .. من ، كتاب الشاهد .

التعبيرية العراقية . . استيقاظ متأخر



علي النجار

في ليلة شتائية مطلجة من مشهد لفيلم دانمركي، يخرج بطل الفيلم، وهو فنان تشكيلي، من كوخه في الغابة متمهلاً ثم ينزل تدريجياً في البحيرة الجاورة حتى يغطس جسده العاري كله ويغرق متعمداً. وإن يبدى هذا الفنان في مشهد غرقه هذا لا مبالياً. إلا أن ثمة صراع ويأس مطبق سيطر على ذاته، وقاده لينفذ فقلته المساوية هذه. وحنسة

الغابة في أصقاع الشمال الأوربي، ووحدهته الاضطرابية بعد انقطاع السبل، وهو الذي تعود طيلة حياة نضجه العيش في مآهات مدينة باريس وجوارها، وضبح الصحة الفنية الشبيهة، انكسارات الذات هي الأكثر ملاحظة في شتاءات الشمال الاسكندنافية. هذه الانكسارات ووحشة وتوحش النفس، هي التي خلقت فن النرويجي (الوارد مونخ) ملهم التعبيرية الألمانية الحديثة.

مثلما هيأت التربة الخصبة لنجاح البلجيكي (جيمس أسنور)، والهولندي (فان كوخ)، دون استثناء المؤلفات المتأخرة للكاتب المسرحي السويدي (أوكست سترينديج). لا ادري ان كان الألماني (نولده) وهو احد أعمدة التعبيرية، قد تأثر بأقنعة

ونسور بما انه سابقه. فالقناع عند كليهما، هو مجرد لعبة أقدار تعمل في الخفاء، لظفر المكشوف، تحت حجب، غالباً ما تكون ذاتية المقاصد. ونسور في رسوم أقتنعه يبدو متماهيا وتراجيديا الغياب الأبدى. أما أقنعة نولده فهي لا تفارق جزئها الطبيعي، رغم استعارتها وحش ألوان ونسور. و كلاهما متلبس بهجاس الإفصاح عن عبق الانفعال الذاتي، لا واهمه. رغم اختلاف منشأ هذا الإنفعال، مثلما كان مسيح عمال المناجم (فان كوخ) يترك ذاته نهبا لورع مثالي، لا يبصر من خلاله الا

مأسى أقرانه البشر في سلم حياتهم السفلي، قبل أن تغمر حواسه وتخطفه بنشوة لم تفارقه حتى الرصاصه الأخيرة التي اخترقت

جسده الذواي. ان كانت الأداءات ووسائلها التعبيرية عند بعض الفنانين التشكيليين الألمان هي مجرد سلوك لنبش الجمر الداخلي، فهي أيضا جمر الخيبة والخذلان الحضاري للسنوات الأولى من القرن العشرين، وهي عاصفة الزمن الحرج في إنثاء وبعد الحرب العالمية الأولى، واسى تداعيات خسارة حربها التي حصدت أيضا بعض من أرواح فنانها (أغسطس ماسي، وفرانز مارك). لقد كانت أعوام القلق واللا يقين و الحرب غولا، ولم تخلف غير الخذلان، ومن أجل البحث عن فيلان مشابيهة. وجد نولده وضحبه ضالتههم في رسوم(ماتياس غرونفالد . ١٤٧٥-١٥٢٨) الكنسية، بخيالاتها الهجنمية وشياطينها الغوطية. ثم لم يخلو نتاج(ماكس بيكمان، وأوتو ديكس، ماسك ارنست، فرانسيس بيكون لاحقا) من تأثيراتها. لقد كان للأسلاف ايضا دور في المنجز التعبيري الفني الحديث. مثلما هو اثره في المنجز العربي، ولو من زاوية أخرى. إن اردت ان تستعين بشياطين الخيبة والفضب والإحباط والريبة والخشية والقطوط، فهي موجودة نوما، كما في زمننا الكارثي هذا.

الغريب في التشكيل العراقي، إننا لم نلاحظ أعمالا تشكيلية تنتمي للمدرسة التعبيرية الحديثة معاشة بتفاصيل تتحضر كل زوايا محيطها، لحسد التباسه وفضاءات الغربية. مثلما في أعمال بعض التشكيليين الذين غادروا

الوطن. و الذين لم يغادروه. ومن جيل أحدث.

إن حافظ معظم جيل التشكيل لما بعد الرواد العراقي على نمطية أساليبهم الأدائية، فجيل الحروب المتكرر لم يهتموا لذلك بقدر الإسهام بالواقع العياني وخيالاته، راما كارثية. ولم يكن واقعهم سانجا، إلا في بعض من الأعمال الأقل قدرة على الإسهام بالتفاصيل الدراماتيكية. أو مجرد اللعب على الفعل التعبيري لمعالجة جماليات وتفاصيل ابتذلت لكثرة ما تناولها تشكيليون عراقيون أقدم عهدا، ما يهتنا، هي التجارب التي أثبتت جدارتها التعبيرية كعلامات جديدة في فضاء التشكيل العراقي المتجدد. أعمال لفنانين مثل(سيروان باران، محمود شبر، صدام الجميلي) وآخرون، منهم(زينه مصطفى سليم، سان حسين، فؤاد حمدي، كفاح عبد الجبار، احمد نصيف، امجد الطيار، عمر الشهبلي، قيس السندي، محمد مسير، والشاعر سليمان جوني) وآخرون لا تحضرني اسماؤهم.

إن كان حصاد التشكيل العراقي لزمن حرب الثمان أعوام، وما تبعه من حصار مدمر، لم يطبق العنان لجذوة التعبير الفني بما يناسب الفاجعة. فإن الإحباط الأفركي في عام(٢٠٠٣) وما تبعه من مأسى محلية. أدت إلى هجرة معظم التشكيليين العراقيين. هي التي فجرت ينبوع الألم المزوج، الم القتل المجاني لمكونات الشعب، وحجم تناولها صوريا عبر وسائل الميديا. وآلم الغربية، لنفوس انطبع الوطن في وجدانها إرثا وبيئة معاشة بتفاصيل تتحضر كل زوايا محيطها، لحسد التباسه وفضاءات الغربية. مثلما في أعمال بعض التشكيليين الذين غادروا

إن لم تكن جزءا من مشهدية، ولو اختلط العام بالخاص في الحدث العراقي.

. لم يكن الفنان (سيروان باران) وهو الفنان الذي نضجت تجربته الأكاديمية في نهاية الثمانينات. إن لم تخني الذاكرة. والتي بقيت

مهارتها عاقلة بمنجزه اللاحق. والذي استغمرها لعقد لاحق أو أكثر. بعيدا عن مركز الحدث المأساوي، بتفاصيل سعى لان تأخذ حيزها في فضاء أعماله، إداة لحوات الإنتهاك الصارخة التي تعرض لها أناسنا المتكررة. شخوص سيروان المازومة . المجروحة تعوم في فضاءات معتمة، مفتوحة على جهات أربع، بتكشف بعض الإضافات الدلالية.

كما في أعمال الإيرلندي(فرانسيس بيكون). لذلك فهي تبدو متوحدة في انحيازها الحيادية. مكنزة بجروح انفعالها الذاتية. وإن تكن ثمة إشارة الى بيكون(وهي إشارة مجازية). فيكون عبر في كل أعماله المعروفة عن هم انحراف شخصيته بميولها المثلية. على الضد من ذلك كان الانحراف العام الكارثي هو ما حاول التعبير عنه سيروان في احيازته الكابوسية المغلقة. سيروان اختار أدوات عصر أحدث من زمن مؤلفا التعبيرية الألمانية الأول. مؤلفا أداته الأكاديمية في سير موضوعه صراع الذات وانتهاك وجودها، لا كصور واقعية، بل لمسخ الواقع بما يعادل ما واقعية الحدث المتخلف من كم أشلاء الضحايا المتناثرين على أعقاب مدننا وديواخلها. ولم يستثن قطع كلابها السابقة. وإن كان الحيوان عنده لا يزال يمتطي في فضاءاته لمنسبة. فوجوده لا يتعدى كونه شاهدا ، لا مشاهد.

رسوم سيروان يعقل ما تحيلنا إلى أجواء الرسم الكلاسيكي بدرجات عتمتها واضاءاتها. هي أيضا لا تلتقي انتماؤها لعصرنا الحاضر، ويشكل خاص في تجارب العديد من فنانين الشرق الأوسط، وحرآك تشكيلي شرق أوروبا التي خيرت حدة التغييرات السياسية والاقتصادية، مع ما أرافقها من حوات دراماتيكية لم تخلوا أيامها من كوارث إنسانية. أعمال الفنان صدام الجميلي، مغايرة بشكل واضح لأعمال مجايله من الفنانين الشباب. بشخوصه التي هي وليدة سيرة محيطه، فهي تبدو مغرقة بعدم يقينها الوجودي، ضمن فضاء إقصائي لا مجال فيه لتصالح الذات ومحيطها، إلا في حدود النزr اليسير. الذي ربما يهيمى لرغباتها الجوانية، شروط الريبة، أو إقصاء الأخر، لحد مسخه، وهي رغبة تناكلها، على ما يبدو، فحذاء الذات الافتراضية، لا بد له من امتلاء تعويضي، كما في شخصوه المقاتلة أو المتعارضة، ضمن حاضنها الرصاصي (الحيادي) ، ولا مجال لتحيدها، ما دامت تبدو

محمد حياوي فنان مثابر . . ولكن

شكر حاجم الصالحي



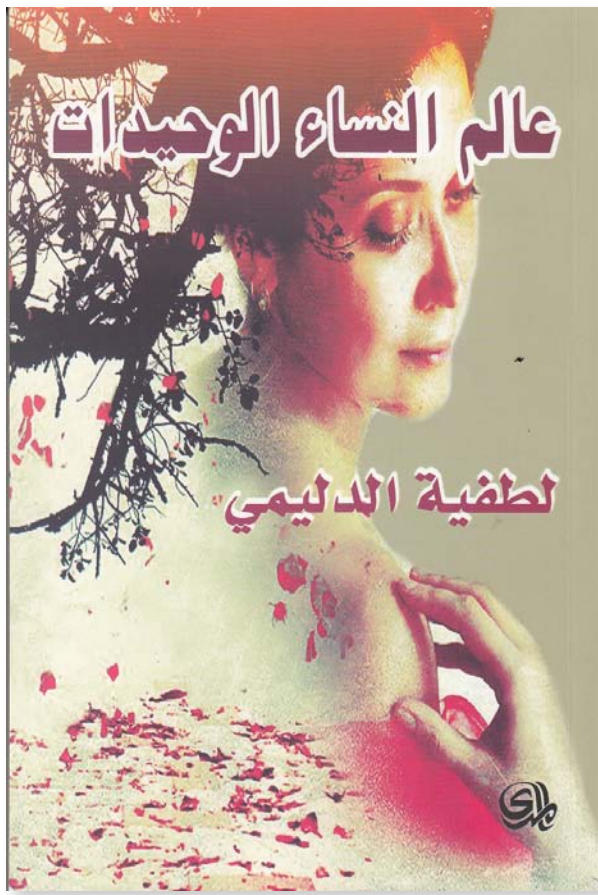
يحجته الفنان التشكيلي محمد حياوي (١٩٦١م) في إنجاز لوحة تستلم روافد تجربته المتراكمة عبر حقب طويلة من البحث والدراسة والتأمل، وقد أستطاع هذا الفنان بمفابرته ودأبه أن يضع اثرأ في المشهد التشكيلي الحثثد بعشرات الأسماء الكبيرة، فهو يحرص على أن ينتج سطحا تصويرياً يضيف الى غنى المشهد، ويوسع من دائرة اهتماماته المعرفية، فمذ تخرجه في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٨١م وهو لا يكتف من المشاهدة الفاعلة في النشاطات الفنية التي تقام داخل وخارج الوطن، ومن يتأمل حياوي في مشغله المتواضع وهو يضع اجتهاده اللوئي/ المضموني في منجزه، يتفهم طبيعة تعامله الحذر مع موضوعاته، مستفيدا من معطيات حركة الإبداع العراقي، مؤكدا جدارته في أن يكون رافدا مهما في صياغة مكونات هذا المشهد، ورغم أن حياوي لا يحاول نفي وجود تجاذبات بينه وبين محيطه تحاول إعاقة انشغافاته إلا أنه يعترف بمهادنته للظروف الحياتية الضاغطة التي تحول دون تفننه وحماسه. ومع هذه الهواجس والمناكبات فإنه يسعى على الدوام الى تأصيل لوحته واستثمار المعطى الجمالي والإرث الحضاري، فترى لوحاته مسئلة من واقع تربي بتوجهاته وتطلعاته ولأنك انه في هذا الهضم المعرفي يغادر الكثير من المحطات العابرة التي لا تعني من ثراء التجربة ما يؤهلها لمشاسكة المتن الحياتي والصعود بتفرعاته الخصبة الى مساحات من اللون والمعرفة، فالخطاب الجمالي الذي يحجته حياوي لتكريسه يشكل إحدى مفردات تجربته اللوئية الكثيفة، ولذا فإن المتابع لحصيلة منجزه، يجد انه يميل الى مخاطبة الواقع بلغة واعية تتجلى في الكثير من أعماله التي انجزها في السنوات الأخيرة ،خاصة تلك التي يبحث فيها ومن خلالها عن معاناة الإنسان وعذاباته المتبدية، مستفيدا من ما تنتجه الحياة بصفحاتها المختلفة، أن لوحاته ناطقة بما هو جاد وحيوي، وهي جزء من مشروعه في إفرأه المشهد التشكيلي وتفعيله، ومن يرصد أعماله التي انجزها وأعطاه تسمية واحدة ولكن بتدرجات متلاحقة (حالة ١،٢،٣) يستطيع الإسهام بجذوة احترافاته الكثير وتتمنى الأكثر . .

صدر عن

نساء وحيدات.. وطن العوانس والحروب

عبد الكريم الزبياري

أرملة ترغب في الزواج. يأتي حبيبها، تغادر عائدة. مع حبيبها في حديث ذي شجون. يغادر وتعود إلى قراءة مذكرات ميم: صندوق الدنيا: قصة الذبيح الأول بعد إتمام بناء الكعبة، عنزة، السندياد، أبو زيد الهاللي، ينتهي دفتر الأول برفض الخُطاب، تعود الرواية إلى حياتها لديها ورم سرطاني، تعود إلى دفتر الثاني: عنوان إنْها الحرب. والد ميم يقترح زيارة جارها فؤاد جريح الحرب الضريب. اتصال هاتفي من مجهول ينكشف بأنّه جارها الضريب فؤاد. فؤاد الضريب يعترف للأنسة ميم: منى بحبه. الرواية تتعلم الشجاعة من ميم وتقرر الارتباط بحبيبها. تعود إلى المذكرات: منى تقرر الاستمرار في حب فؤاد و(لن أتزوج سأعود إلى غرفتي، غرفة النساء الوحيدات... وسأحب فؤادا ما حييت/ص78) شقيقة (ميم/منى) هي طبيبة الرواية والمذكرات مكتوبها لها خصيصا. في قراءتي شعرت بحميمية أصنتني حرفتي كناقذ أو مصحّح لغوي: الأنسة ميم وحيدة وسعيدة، بعدما هجرها حبيبها تحت التهديد، صارت تخشى العلاقات الحميمة (وكنّ أشغل نفسي عن وحدتي والأمل المستحيل، ببذل الحنان لمن حولي ممن لا يعني اهتمامي بهم تعلقا عميقا قد يؤدي إلى تحطيم قلبي/ص30) ليس لديها علاقات غير حميمة، لأنّ (السعادة



إتمام الدراسة أو الانقطاع عنها. (عندما التقيته في إجازته حكيت له ما جرى، جنّ وطلب مني أن أبحث عن سكن في القسم الداخلي... وشرحت الأمر لمسؤولة الأقسام الداخلية فأسكنتني في غرفة طالبات عربيات /ص22) ماذا حدث في الفترة بين زمن الحادثة وبين (عندما التقيته في إجازته)؟ لماذا حكّت لصديقتها ومسؤولة الأقسام الإلزامية التي تاجلت لحين

وحركة الأسد/ص36) لوحة (الغجرية النائمة) للفرنسي هنري روسو من مقتنيات متحف الفن الحديث في نيويورك، رسمها عام 1897 باستخدام الزيت على القماش: في الصحراء ليلا اكتمال القمر نامت الغجرية في زي الصحراء الشرقية المزركش ممسكةً بعصاها مبتسمة والعود وجرة ماء بجوارها، والأسد وراءها، روحٌ متعبة نامت في حضن الطبيعة العذراء وهي ترمز للسلام والوثام بين الحيوان والإنسان، وهي من أشهر لوحات مذهب الرسم السّادج. بحسب أحد النقاد هي محاكاة ساخرة لعدد من القصائد والأغاني مع استبدال الكلب بأسد. (نهضت أنا العنقاء السعيدة/ص8) (بكيّت أنا العنقاء السعيدة العاجزة، بكيّت أنا الزوجة المرجوة المترددة/ص58) البطلة ترفض الزواج بحبيبها بسبب مرضها السرطاني كشارلز ثيرون ترفض الاقتران بكيانو ريغز في فيلم Sweet November/2001). اعتدنا على عانس غنّسها أهلها حبسوها عن الزواج حتى جازت بين الشباب، لكن الرواية وبطلتها ميم: منى عانسنا غنّسنا نفسيهما بتردهما. فؤاد العاشق الشجاع أعمى وعائده أرملة بسبب الحرب، حبيبها الجبان، عمّها الفاسد، شخصيات سلبية في وطن منتهك ومستباح.

تلويحة المدى

شاكر نجيب

"لسان العرب" ولسان فرويد

تقترح فرضية مفادها أن (لسان العرب) يحتفظ بمادة معجمية أيروثيكية واسعة، تضمّ التصورات الجنسية لجميع الشعوب السامية مما لا نجده في الآثار والنصوص المكتشفة، ولا في الفن الأيروثيكي الذي وصلنا. نعرف أن المشترك اللغويّ الأيروثيكي مع اللغات السامية كبير ومهم، خذ على سبيل المثال مفردتين، تلك التي تعبّر عن الفعل الجنسي، وتلك التي تعبّر عن العضو التناسلي للمرأة، الموجودتين في الأكادية بحذافيرهما. هذا المشترك الأكد قليل بالمقارنة مع مفردات أخرى في لسان العرب الأيروثيكية (بعضهم يسميها ميتة) التي لا نستطيع بالثقّة نفسها ربطها بالمعجم السامية وأولها الأكدّي، بسبب عدم تخصّصنا بتلك اللغات، أو لعدم وجود متخصصين قاربوا، بداب ونبات، مفردات اللسان بأقدم المعاجم السامية، أو بسبب رفض المتخصصين الأوربيين هذا الربط إلا بوجود قرائن يقينية وصريحة تضرّ بالعبرية أولا. وأخيرا بسبب جهلهم بمفردات المعجم العربي الصعبة والميتة. قد ننزلق، في سياق مشروع كهذا، نحو خطورة وسذاجة المقارنات الصوتية الشكلية، وليس في الجذور التي تخرج منها المفردات. يقال إن عنّز العربية يرقى إلى عام 500 م كما يذكر حنا الفاخوري. وهذا الافتراض يقوم على أساس إقران ظهور العربية بظهور الإسلام أو المعروف من الشعر الجاهلي، وفيه بعض الطيش، نظراً إلى أن لغة ما لا تظهر بكامل لغة القرآن أو باكتمال الشعر الجاهلي، بهذه السرعة الخارقة، إلا إذا كانت موجودة منذ عهد أبعد. يقال كذلك إن (الكتابة العربية) ظهرت عام 200 تقريباً، لكن ظهور اللغة التي يتحدث بها الناس، لا علاقة له بظهور (الكتابة بالحروف العربية) التي نعرفها اليوم. هذان أمران مختلفان تماما. احتراسنا المنهجي، لا يتعلق بالجذور نفسها، خاصة على صعيد المعجم الأيروثيكي. لا نستطيع فهم المفردات الصعبة أو الميتة في المعجم الأيروثيكي العربي، إلا بافتراض حضورها الفاعل لدى الشعوب القديمة في المنطقة واستراكتها بالجذور الأصلية مع لهجات ولغات تلك الشعوب. نحن نطلق لهجة على بعض ما اعتُبر لغات منفصلة كالتدمرية والنبطية، في الأقل. عندما نقول (الجذور) نعني (وغي العالم) في المقام الأول. لدينا الأمثلة. ففي لسان العرب (أبل) الرجل عن امرأته وتأبل اجترأ عنها، إذا امتنع من غشيانها. والأبيل هو الراهب، سُمي به لتأبّله عن النساء وترك غشيانهن. وهذه الجذر عينه تجدها في لغات سامية عديدة مع انحرافات سياقية. و(أبن) الرجل يَأبُنُه أبنا أي اتهمه وعابه، أبُنْتُ الرجل أبُنُهُ إذا رميته بخلة سوء، فهو مأبون. وهو مأخوذ من الأبن؛ وهي العُدّة تكون في القسي، تفسدها وتعاوب بها مفردتها أبنة بالضم. الأبن هي التهمة. والجذر نجده في العديد من اللغات السامية أيضا بتحويلات واستخدامات سياقية قريبة أو بعيدة. المثالان واضحان وأكيدان، لكن ثمة الغامض المتشابك الذي يحتاج معرفة مزدوجة للغتين ساميتين أو أكثر. نفترض مثلا وجود أصل سامي للفردة (أتوم) من النساء وهي التي التقى مسلهاها عند الافتراض. وهو من أتمّ يأتي إذا جمع بين شيئين. قال الشاعر (أيا ابن نخاسية أتوم). نستشهد أخيرا بالمعجم الأكادي بشأن (أتانو atānu) أنثى الحمار، نلعود إلى فعل اللسان (أتن) ثم الأتان وهي المرأة الرعاء على التشبيه بالأتان (الحمارة). والعرب يسمّون أحيانا كل مركوب أтана، وهذا يفسّر أن (أتانو atānu) الأكادية قد تُطلق أيضا على الفرس. يبقى السؤال الجذري فيما إذا لم يستخدم الأكاديون أو أي شعب سامي آخر الأتان للمرأة الرعاء، كما يفعل لسان العرب. وقس على تلك أفعالا ومفردات أيروثيكية صريحة أو وقحة كثيرة في المشترك بين اللسان العربي والآنسة السامية.

لعب الأطفال

ثائر صالح



هو عنوان عمل للفرنسي جورج بيزيه صاحب كارمن، ألفه سنة 1871 قبل ولادة طفله. العمل هو ثنائي للبيانو (بأربع أيدي أي لعازفين إثنين على بيانو واحد) يتصور فيه المؤلف كيف سيلعب الطفل بعد ولادته، ويتألف من 12 قطعة موسيقية صغيرة (مينياتور). نجد بين عناوين القطع الأرجوحة، والدمية، والحصان الخشبي، والبوق (الترومبت) والطبل، وفعاعات الصابون، وعدد من الألعاب التي كان يلعبها الأطفال أيامئذ. وعاد بيزيه لاحقا فوّرغ خمس من القطع للافوركسترا، وهذا التوزيع يعرف باسم السويت الصغير. وجورج بيزيه (1870-1878) من الموسيقيين الفرنسيين الكبار، لكن أعماله لم تلاق نجاحا كبيرا في حياته، إذا ما

تمثال غائب طعمة فرمان في اتحاد أدباء روسيا

بغداد / المدى



أعلن مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد أدباء روسيا أليغ بافيكين في نهاية جلسة افتتاح دورة المكتب التنفيذي لمنظمة أدباء آسيا وأفريقيا والتي عقدت في موسكو بتاريخ 3 أيلول - سبتمبر من العام الحالي في مبنى اتحاد أدباء روسيا عن موافقة هذا الاتحاد على وضع التمثال النضفي لغائب طعمة فرمان في القاعة الرئيسية للاتحاد جنبا لجنب مع بقية التماثيل النضفية الأخرى الموجودة هناك وهي لكل من الشاعر الداغستاني رسول حمزاتوف والشاعر الروسي تغاردوفسكي والعالم اللغوي الروسي دال والأديب المصري توفيق الحكيم، هذا وقد أعلن الدكتور جلال الماشطة - سفير جامعة الدول العربية في موسكو، والذي كان حاضرا في تلك الجلسة مع بعض السفراء العرب الآخرين عن موافقته الشخصية على التمويل وتحمل كافة النفقات الخاصة بتنفيذ هذا التمثال النضفي للكاتب والمترجم العراقي الكبير غائب طعمة فرمان.

الظل الأخضر

(1) سبحانك لو كان الامر لهم . نحن اخر عشاق العالم، فقرأء نملك يدين، معصوم من الضوء،

مقامات زاحم جهاد في اتحاد الأدباء والكتاب

بغداد / المدى

الكتابة قبل هذا التاريخ بأنها نوع من الانتحار لمن يكتب عن الحقيقة. وقال: كنت اكتب ولكن من دون نشر حتى صار لدي كم هائل من الكتابات وهي الآن قيد النشر. مشيرا الى انه تلقى تحفيزا من الفنان ممداد عبد الرضا لكتابة مسلسل تلفزيوني من ثلاثين حلقة حول أحداث لا تزال في الذاكرة مثل البطل عدنان القيسي وحالة تهجير الفيليين، ويكون

صفاء سالم، إسكندر

نور في الشوارع	(٣)	الشمعدان	سبحانك	(1)
ولنا أمنية ،	الى ماذا تنظر ايها البحر ؟	ديور في الغرفة،	لو كان الامر لهم .	نحن
ان نرى الشوارع تغني	لست هادئا مثلك ،	والقمر بعيد.	(٢)	اخر عشاق العالم،
حتى	لأمنحك الأفكار .	حتى تشعر انك في غير الارض	الشبابك	فقرأء
يسكت الطفل في مهد امه.	(٤)	لكن الصباح يثير قلقك .	معصوم من الضوء،	نملك يدين،

وانا سعيد جداً بمعرفة كاتب نهض بإحياء فن مات... قبل القرن السادس الهجري كان أول من كتب القامة هو بديع الزمان الذي فتح الباب وشجع الآخرين. وبعد قرنين منه ينهض الحريري. ومضت قرون ماتت فيها القامة من حيث انها فن أدبي مستقل فلا هو مقالة ولا قصة ولا رواية ولا مسرحية، وانما هي جنس نفعي خاص، ومن حسنات زاحم انه احيا



احتفى اتحاد الأدباء والكتاب وضمن منهاجه الثقافي ليوم الأربعاء الماضي بالكاتب زاحم جهاد مطر بمناسبة صدور كتابه الجديد "مقامات معاصرة" والذي نوه عنه مقدم الجلسة الشاعر هادي الناصر انه يحتوي قصصا مغايرة للمألوف خلاصتها تتعلق بقضايا الإنسان. مبينا ان المحتفى به حاصل على شهادة بكالوريوس علوم عسكرية، وله في هذا المجال عدة مؤلفات. وهو رئيس لملقى المثقف العراقي. كتب الرواية والقصة والمسرحية وله إصدارات عديدة في هذه الأجناس الأدبية. وأوضح المحتفى به انه دخل عالم الأدب متأخرا وبالتحديد في عام 2003. واصفا

عبر الناقد فاضل ثامر عن إعجابه بالمحتفى به واصفا إياه بالشخصية المؤثرة والفاعلة. مبينا ان القامة تنتمي الى النثر السردى، وتتكون من شخصيتين أو أكثر، ويجب ان يكون هناك بلل للأحداث، وهي اقرب الى المقالة التراثية تروى بطريقة السجع، وتنظم بصورة عقلية لا سردية. مشيرا الى انه يؤيد ما تفضل به الشاعر آل ياسين.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
أستون فيلا	١٧:٠٠	أتلتيكو بلباو	١٩:٠٠
وست هام يونايتد	١٩:٣٠	أتلتيكو مدريد	٢١:٠٠
ديبورتيغو لاکورونا	١٧:٠٠	ميلان	٢١:٤٥

لنا كلمة



• خليل جليل

قريباً من الأسياد

بالأمس انطلقت رسمياً فعاليات ومسابقات دورة الألعاب الآسيوية التي تقام في مدينة انشون بكوريا الجنوبية وسط إعجاب لافت لمراسم الافتتاح البانخ الذي وصف بشكل دقيق بأنه المفاجأة للعالم على القدرة الهائلة لتضيق واحد من أبرز وأهم المحافل الآسيوية. عموماً ما يهيم أن نتحدث عنه حتى الآن حقيقتان لا بد إن نتعاطى معهما الأولى ما يتصل بالجانب الإعلامي الهائل الذي كرس متابعة وتغطية إحداهن دورة الألعاب الآسيوية وبالطبع هذا لم يكن مفاجئاً وأمرأ غير متوقع ، بل كان مثل هذا الأمر معروفاً تماماً وما ذهب إليه موقف اتحاد الصحافة الرياضية د.عمار طاهر وعضو الاتحاد في الوقت ذاته عندما ذكر وعلى لسانه بأن ١٠ آلاف إعلامي قدم إلى كوريا الجنوبية لتغطية هذا الحدث الهائل ، وكان نصيب العراق من هذا الرقم الكبير هو تواجد ٣ إعلاميين أكرر ٣ إعلاميين هم مبعوث اتحاد الصحافة وعضو الاتحاد عمار طاهر والزميل هيثم الطائي مراسل قناة العراقية وزميله المصور هذا هو عديد البعثة الإعلامية المراقبة لبعثة اللجنة الأولمبية العراقية التي تضم أكثر من ٨٠ رياضياً ورياضية يمثلون ٧ منتخبات موزعة على القرية الرياضية والماء الثلاثة كما يتضح بنلوا كل ما في وسعهم لوصول الصورة والخبر ووضعوا الشارح الرياضي في قلب الحدث.

لكن هل كان بإمكان هذه البعثة الإعلامية المكونة من ثلاثة أشخاص كان يمكنها إن تقوم بدور أكبر مما هي عليه بالطبع الجواب يكون كذلك.. إن نرجع ونعود ونذكر بأن مثل هذه المحافل الرياضية الدولية والقارية تكون عادة بعيدة كل البعد عن الاهتمام الإعلامي وبالطبع لا تتحمل اللجنة الأولمبية مسؤولية ذلك فاللجنة الأولمبية أنفقت أرقاماً هائلة من الأموال من أجل هذه المشاركة ولم تشكل لحظة واحدة بتردها لتكون هناك بعثة إعلامية كبيرة لو كان هناك اهتمام من قبل مسؤولي المنظومة الصحية والإعلامية ودورها الفعوق بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية لإيفاد أكبر عدد من الصحفيين والإعلاميين وبالتالي نسمح لهؤلاء الرملاء معايشة أجواء هذه التجربة المهنية ، وبالتالي تكون لديهم فرصة مهمة للاطلاع على المسابقات الكبيرة والبطولات المتميزة باستثنائية الحدث الرياضي.

وبالطبع هذا الأمر لا يصيب في مصلحة الإعلاميين والصحفيين الرياضيين، بل يصيب في مصلحة الرياضيين أنفسهم لما يشكله ذلك من أثر معنوي ونفسي يلقي بظلاله على مشاركتهم وهم يتسلحون بحماسة الإعلام ودوره في رفع المستوى المعنوي للرياضيين فالقوود الرياضية عادة ما تفتخر ببعثاتها الصحفية.

والحقيقة الثانية التي تحتم علينا إن نتأملها جيداً تلك المتطلة بحرص الاتحاد الياباني لكرة القدم على إشراك منتخبه الأولمبي وتحديدًا تحت سن ٢٢ لغرض تأهيله عبر هذه المشاركة ، إلى أولمبياد ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦ ، فالخططيبي المستقبلي لأحداث لكرة ليدبه أهم كل شيء ، وشاهدنا جيداً هذا المنتخب الواعد هو امتداد وظل المنتخب الأول المستعد لحملة الدفاع عن اللقب الآسيوي في أستربال مطلع العام المقبل، فالصحفية كانت إعداد منتخب واعد وزجه في بطولة يستفيد منها الكثير من غيره وهو يحثك بمنتخبات تفوقه تصنيفاً وهو يلقي منتخبات من الخط الأول والشواهد واضحة لا يمكن غض الطرف عنها.

رسمياً .. الرباعي اللبناني مع نفط ميسان

□ بغداد / المدى

التى خاضها ضد فريق القوة الجوية أول من أسس الخميس بهدف تظيف، ولكن الفريق قد قدم مستوى كبيراً أمام الجوية المدجج بالنجوم والمحترفين، وهناك مباراة ثانية سيخوضها الفريق غداً الأحد أمام فريق الكرخ، وهي آخر مباراة لفريقنا ضمن معسكر بغداد قبل العودة إلى ميسان، ومن ثم يبدأ فريقنا بالتأهيل لمباراة الحدود بالأول من الشهر المقبل في أولى مبارياتنا ضمن الموسم الكروي المقبل .

وأوضح: إن قضية المحترفين اللبنانيين قد طالت كثيراً، بسبب تمسك أنديةهم بخدماتهم ، ومطالبتهم بمبلغ مالي كبير للاستغناء عنهم ، وكاد الأمر يصل إلى (فيفا) من قبل أنديةهم ، ولكن تم فض النزاع أخيراً ودياً، واللاعبون قد تم تسجيلهم بسجلات الاتحاد الكروي لكرة القدم قبل موعد إغراق انتقالات المحترفين بالعاشر من الشهر الحالي.

إنضم المحترفون الأربعة اللبنانيون لصفوف فريق نفط ميسان بعد إنهاء الخلاف مع أنديةهم حول الانتقال واللعب بالدوري ، ليسدل الستار بذلك على قضية المحترفين التي طالت كثيراً وكانت مهددة بالغاء بسبب قيمة الشرط الجزائي . وقال نائب رئيس نادي نفط ميسان سعد عبد علي (المدى): إن اللبنانيين الأربعة المهاجم عدنان المحمم ولاعبى خط الوسط خضر سلامة وشقيقه حمزة والمدافع علي السعدي قد وصلوا أول من أسس الخميس إلى مقر النادي في ميسان قادمين من لبنان، وقد التحقا بشكل رسمي بمعسكر الفريق المقام حالياً بالعاصمة بغداد من أجل الانخراط بالتدريبات والتأقلم مع الفريق بقيادة المدرب حسن أحمد.

وأضاف: إن الفريق قد خسر المباراة الودية

حميد يرصد عمان

وديتا إيران تحسمان تشكيلة الشباب لأمم آسيا

□ بغداد / المدى

يغادر وفد منتخب الشباب بكرة القدم غداً الأحد إلى العاصمة الإيرانية طهران للدخول في معسكر تدريبي يستمر لغاية ٢٧ أيلول الحالي وإجراء مباراتين وديتين مع نظيره الإيراني ستقامان يومي ٢٣ و ٢٥ من الشهر ذاته استعداداً للمشاركة في نهائيات آسيا للشباب تحت سن ١٩ عاماً في مانيمار لاسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات قطر وعمان وكوريا الشمالية .

وقال مدرب منتخب الشباب لكرة القدم رحيم حميد لـ(المدى): إن عضو الاتحاد سعد مالح سيقترأ الوفد الذي يضم إلى جانبه ليث حسين مديراً إدارياً للمنتخب إضافة إلى المالك التدريبي بقيادة المدرب رحيم حميد ومساعديه عادل نعمة وعباس عبيد ومدرب الحراس إبراهيم سالم ومحمد جواهر معالجا وصباح حميد إدارياً و ٢٢ لاعبا: امجد رحيم وحيدر محمد واحمد ناظم وعلي لطيف ومهند ارزيج ورسلان حنون وعلاء علي وعلي قاسم وليث تحسين ومهدي عبد الزهرة وشيكرو كريم واحمد محسن ومصطفى علي ونمير حميد ومحمد خالد وأيمن حسين وعماد محسن واحمد عبد العباس وعلي عصام وإبراهيم نعيم وحمزة عدنان ومحمود عيال ، مبيناً أنه يسعى من خلال مباراتنا إيران إلى التعرف على نقاط الضعف والخلل التي قد تظهر فيها من أجل معالجتهم بصورة سريعة فضلاً عن اختيار القائمة

النهائية التي ستخوض منافسات البطولة الآسيوية التي سيستهلها بمواجهة المنتخب العماني يوم ١٠ تشرين الأول المقبل ضمن الجولة الأولى من الدور الأول للمجموعة الرابعة، ويلتقي المنتخب القطري

يوم ١٢ من الشهر ذاته قبل أن يختم مشواره في الدور الأول بمواجهة كوريا الشمالية يوم ١٤ من الشهر ذاته. وكشف رحيم انه سيحضر المباراة الودية التي سيخوضها المنتخب

من الشهر ذاته قبل أن يختم مشواره في الدور الأول بمواجهة كوريا الشمالية يوم ١٤ من الشهر ذاته. وكشف رحيم انه سيحضر المباراة الودية التي سيخوضها المنتخب

من الشهر ذاته قبل أن يختم مشواره في الدور الأول بمواجهة كوريا الشمالية يوم ١٤ من الشهر ذاته. وكشف رحيم انه سيحضر المباراة الودية التي سيخوضها المنتخب

من الشهر ذاته قبل أن يختم مشواره في الدور الأول بمواجهة كوريا الشمالية يوم ١٤ من الشهر ذاته. وكشف رحيم انه سيحضر المباراة الودية التي سيخوضها المنتخب

منتخبنا الوطني في المركز ٩٠ عالمياً

□ بغداد / المدى

تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم مركزاً واحداً في التصنيف الجديد الصادر لشهر أيلول الحالي من قبل الاتحاد الدولي للعبة للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليستقر في المركز ٩٠ برصيد ٣٥٧ نقطة.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنت اطلعت (المدى) عليه: إن منتخبنا حافظ على رصيده من النقاط البالغة ٣٥٧ التي كانت عليه بالمركز ٩١ في تصنيف أب الماضي بعد أن

راضي يتوعد كيتشي

في مباراة الإياب

□ بغداد / خضير حمودي

أكد مهاجم فريق أربيل امجد راضي أنه وزملاءه سيقدّمون أقصى ما لديهم لاستعادة هيبة فريق أربيل في مباراة الإياب أمام كيتشي . وذكر امجد راضي في تصريح خص به (المدى) بعد تعادل فريقه بهدف لكل منهما مع كيتشي من هونغ كونغ في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي أن المهمة أصبحت أصعب بعد هذا التعادل غير المتوقع ، مشيراً إلى انه وزملاءه عازمون على تقديم عرض أفضل واستعادة هيبة الفريق في مباراة الإياب. وأضاف بان الجميع يمتلك العزم والطموح العالي للوصول إلى المباراة النهائية ونيل اللقب من أجل تعزيز سمعة الكرة العراقية . وأوضح راضي أن نتيجة التعادل لا تعود لعوامل سلبية يعاني منها الفريق وإن ما حدث يحصل كثيراً في كرة القدم والجميع سيحمل بجد من أجل التعويض وتحقيق الفوز في مباراة الإياب . يذكر أن مباراة الإياب بين أربيل وكيتشي ستجرى في ٣٠ أيلول الحالي في ملعب جونك في هونغ كونغ.

الشرطة يهزم الداليا التونسي سلوياً

□ بغداد / طه كمر

استهل فريق الشرطة بكرة السلة مشواره التدريبي الخارجي ضمن معسكره المقام حالياً في مدينة سوسة التونسية بفوز عريض حققه على مضيفه فريق الداليا التونسي بنتيجة (٦٧-٢٩) نقطة في المباراة التي ضيقتها قاعة الكرومبالية في مدينة سوسة.

وقال مختصر الأسدي الموقد الإعلامي المرافق لفريق الشرطة لـ(المدى) إن لاعبي الشرطة تمكنوا من فرض سيطرتهم بشكل مطلق على مجريات المباراة التي شهدت تفوقاً كبيراً للاعبين من خلال المهارة العالية والانتقال السريع بالكرة



سلة الشرطة سجل فوراً سهلاً على الداليا

وتسجيل النقاط ليصل الفارق إلى ٢٨ نقطة . وأضاف: إن الشوط الأول شهد تقدم فريق الشرطة بنتيجة (١٢-٧) نقطة، ليعود ويسجل تفوقاً جديداً خلال الشوط الثاني بنتيجة (٢١-٧) نقطة وهنا توسع الفارق نتيجة السيطرة شبه المطلقة للاعبين ، فيما شهد الشوط الثالث تفوقاً شرطاوياً واضحاً ليتم حسم نتيجته بفارق ٩ نقاط عندما انتهى بنتيجة (٢١-١٢) نقطة، لينتهي الشوط الرابع والأخير بتعادل الفريقين بنتيجة (١٣-١٣) نقطة، لتؤشر النتيجة النهائية فوز فريق الشرطة بنتيجة (٦٧-٢٩) نقطة وبهذا يكون فريق الشرطة قد جنى فائدة فنية عالية من معسكره التونسي ناظم.



الشباب يواجه إيران ودياً استعداداً لآسيا

المنافسة على بطاقتي التأهل إلى دور ٨ من النسخة الحالية من بطولة أمم آسيا تحت ١٩ عاماً التي ستكثون المفتاح نحو الاقتراب من نيل بطاقة المشاركة في مونديال الشباب الذي تضيفه نيوزيلندا العام المقبل.

ألبه اللعب التي سيتم تطبيقها من قبل اللاعبين الذين سيختارهم في القائمة الأساسية التي ستخوض المباراة منذ بدايتها من أجل الظفر بالنقاط الثلاث التي يعدها في غاية الأهمية نحو التقدم إلى الإمام في

العماني مع نظيره الإيراني التي ستقام يوم ٢٧ أيلول الحالي بالعاصمة الإيرانية طهران من أجل التعرف على طريقة وأسلوب لعب العمانيين وأهم الأوراق الراحبة لدى مدربه حيث سيعد على ضوئها

العماني مع نظيره الإيراني التي ستقام يوم ٢٧ أيلول الحالي بالعاصمة الإيرانية طهران من أجل التعرف على طريقة وأسلوب لعب العمانيين وأهم الأوراق الراحبة لدى مدربه حيث سيعد على ضوئها

العماني مع نظيره الإيراني التي ستقام يوم ٢٧ أيلول الحالي بالعاصمة الإيرانية طهران من أجل التعرف على طريقة وأسلوب لعب العمانيين وأهم الأوراق الراحبة لدى مدربه حيث سيعد على ضوئها

العماني مع نظيره الإيراني التي ستقام يوم ٢٧ أيلول الحالي بالعاصمة الإيرانية طهران من أجل التعرف على طريقة وأسلوب لعب العمانيين وأهم الأوراق الراحبة لدى مدربه حيث سيعد على ضوئها



منتخبنا يتقدم مركزاً واحداً في التصنيف الدولي

رحيمة يعالج طبيعياً في (أسببتار)

بغداد / علي اسماعيل

دخل لاعب منتخبنا حسين رحيمة مرحلة العلاج الطبيعي لغرض الاستشفاء في أسببتار بعد الإصابة التي لحقت به خلال إحدى الوحدات التدريبية وتعرض إلى كسر بساقه اليمنى التي أبعدهت عن الملاعب لفترة طويلة . وقال رحيمة بانصالح هاتفي من العاصمة القطرية الدوحة مع (المدى) أنه قد دخل منذ ثلاثة أيام في مرحلة الإعداد الطبيعي لقدمه اليمنى في مستشفى الطب الرياضي (أسببتار) بعد نجاح العملية الجراحية التي عملتها في بلجيكا والتي تكللت بنجاح. وأضاف: العلاج الطبيعي فترة مهمة جداً لكي أتناشى كلياً من الإصابة والعودة إلى الملاعب، وفترة عودتي للعشب الأخضر ستكون بمنتصف تشرين الأول ،

موكدا بأنه يصارع بقوة من أجل الشفاء وممارسة التدريبات بشكل طبيعي من أجل تأهيل لياقته والمشاركة مع منتخبنا الوطني بنهائيات آسيا في أستربال ٢٠١٥ . وأوضح أن " إدارة السكرة وقفت معي خلال فترة إصابتي ، وهذا ليس بشيء غريب على إدارة النادي كبيرة، وأتمنى العودة لصفوف الفريق بعد نهائيات أمم آسيا .

لقاء سهل لبرشلونة أمام ليفانتي

أتلتيكو يسعى لفوز جديد على سيلتا فيغو .

ورحلة قلقة للريال



ريال مدريد يطمح لتجاوز بدايته السيئة بالدوري

لوييس سواريز الموقوف لفترة طويلة بسبب حادثة (عض شهيرة).
حقق برشلونة بداية ناجحة في دوري الإبطال عندما فاز على أوبويل نيقوسيا القبرصي (١-٠)، في وقت يجري فيه مدربه لوييس أنريكي تغييرات جذرية على تشكيلته بين مراحل الدوري والبطولات الخارجية، في خطة تدور حول الأرجنتيني ليونيل ميسي المتألق راهنا والمهاجم البرازيلي نيمار. وآخر اكتشافات أنريكي، زجه بلاعب الوسط الشاب سيرجي سامبر في مباراة أوبويل حيث قدم أداءً طيباً، ودفع أنريكي، الذي أجزن لقب كأس الكؤوس الأوروبية لاعباً مع برشلونة في موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، بمفاجأة كبرى في تشكيلته الأساسية، فظهر لاعب الوسط الدفاعي سامبر (١٩ عاماً) ابن مدرسة النادي، مع

في الدوري، لكن خلافاً لأتلتيكو، عرف فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بداية ناجحة في المسابقة القارية فسحق البرتغالي كريستيانو رونالدو ورفاقه بازل السويسري ٥-١.
ويأمل ريال، صاحب المركز الثالث عشر، تجنب خسارة ثالثة على التوالي للمرة الأولى منذ ٢٠٠٩، إذ حقق بداية ناجحة أمام قرطبة (٢-٠) قبل سقوطه أمام ريال سوسيداد ٢-٤ وأتلتيكو مدريد ١-٢.
وبعد انتهاء المعارك المدريدية - الغاليسية، يحل برشلونة المتصدر بعد ثلاثة انتصارات متتالية أفردته في الصدارة، على ليفانتي متذلل الترتيب غداً الأحد. ويعرف الفريق (الكاتالوني) بداية طيبة وهو الوحيد الذي لم تهتز شبكاه، برغم غياب مهاجمه الجديد الأوروغواني

ويعاني الكرواتي ماريو ماندزوكيتش مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني من كسر في أنفه تعرض له خلال الخسارة أمام أولمبياكوس اليوناني وسيخضع لجراحة . وتعرض اللاعب القادم من بايرن ميونيخ الألماني الصيف الحالي للاصابة اثر اصطدام مع السويسري بجنتيم قاسمي في الدقيقة الثالثة لكنه تابع اللقاء وسجل أحد هدفي فريقه، وسيغيب الدولي الكرواتي نحو اسبوعين عن الملاعب وقد يرتدي قناعاً وأقياً لبعض الوقت، ما قد يعرض مشاركته ضد يوفنتوس الإيطالي في ١ تشرين الأول المقبل على ملعب "فيستي كالدرون" في دوري الأبطال للخطر. ويحل ريال مدريد على ديپورتيفو لاكورونا بعد تعرضه لخسارتين في ثلاث مراحل في واحدة من أسوأ بداياته

وتشهد المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني مواجهة بين عمالقي العاصمة أتلتيكو مدريد حامل اللقب وريال مدريد وفريقي منطقة غاليسيا سلتا فيغو وديپورتيفو لاكورونا.
يستقبل أتلتيكو مدريد اليوم السبت سلتا فيغو الذي حقق بداية طيبة بفوزه مرة وتعادله مرتين، فيما يقف أتلتيكو بين ثلاثة أندية أحرزت ٧ نقاط من ٣ مباريات، على غرار فالنسيا وأشبيلية، لكن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيمبوني الموقوف مجدداً يخوض اللقاء متألماً من بدايته الناقصة في دوري أبطال أوروبا بعد سقوطه على أرض أولمبياكوس اليوناني ٢-٣.

□ مدريد / اف ب

يستقبل أتلتيكو مدريد اليوم السبت سلتا فيغو الذي حقق بداية طيبة بفوزه مرة وتعادله مرتين، فيما يقف أتلتيكو بين ثلاثة أندية أحرزت ٧ نقاط من ٣ مباريات، على غرار فالنسيا وأشبيلية، لكن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيمبوني الموقوف مجدداً يخوض اللقاء متألماً من بدايته الناقصة في دوري أبطال أوروبا بعد سقوطه على أرض أولمبياكوس اليوناني ٢-٣.

اندونيسيا تضيف من الأسياد ١٨



تنفيذ الأسيوي يعتمد جاكرتا للدورة ١٨

الذي كان قد اتخذ قراراً بإقامة الألعاب الآسيوية في العام الذي يسبق الألعاب الأولمبية. وسبق لاندونيسيا ان احتضنت دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية عام ٢٠٠٨. ولم يوضح احد ان كانت الدورة التي تلي نسخة اندونيسيا ستقام في عام ٢٠٢٢ او ٢٠٢٣. وتعد دورة الألعاب الآسيوية طبقت في ٢٠٠٠ والخاصة بالمعدات المستخدمة في السابق. وفي آيار الماضي قال الاتحاد الدولي إنه يجوز تحطيم الرقم القياسي باستخدام دراجة تتوافق مع القواعد الحالية للالات المستخدمة في مسابقات التحمل على المضمار.

عام ٢٠١٩ في هانوي التي نالت حق التضيف في الجمعية العمومية أواخر ٢٠١٢ بفوزها في التصويت على سورايايا اندونيسية، لكنها أعلنت تخليها عن التضيف في نيسان الماضي لأسباب اقتصادية. وتقام الألعاب المقبلة في اندونيسيا عام ٢٠١٨ وليس في ٢٠١٩ كما كان مقرراً في السابق، لتجنب تنظيمها في عام الانتخابات الرئاسية في هذا البلد حسب المجلس الالوبي

□ أنشون / اف ب

أعلن احمد الفهد رئيس المجلس الالوبي الآسيوي أن المكتب التنفيذي اعتمد اقامة دورة الألعاب الآسيوية المقبلة عام ٢٠١٨ في العاصمة الاندونيسية جاكرتا.
وقال الفهد "اعتمد المكتب التنفيذي للمجلس الالوبي اقامة دورة الألعاب الآسيوية عام ٢٠١٨ في جاكرتا باندونيسيا".
وكان من المقرر ان تقام الألعاب

نقطة ضوء



د. علي عبد الزهرة الهاشمي

جائزة الإبداع الرياضي

مبادرة جليلة وجميلة ورائعة أطلقها ورعاها ومولها الخبير الرياضي د. باسل عبد المهدي الرجل الذي له بصمات واضحة في مسيرة الحركة الرياضية العراقية واسماً لإعماً ونجماً ساطعاً في سماءها الرحب لا يكمل أبداً في التعبير عن أفكار رياضية خلاقة كمنقطة ضوء تنير للراغبين السير على ضوئها لتعبر الرياضة إلى ضفة أخرى تتسم بامتزاج القيم والانجاز وبناء الشخصية الرياضية المحببة .

كان يفترض من الدولة أن تتولى المسؤولية عن هكذا جوائز وتلتفت إلى رجال العلم والفن والرياضة وكل ما من شأنه أن يدعو إلى الرقي والإبداع ، وفي غياب هذا التصور عند من تصدى للمسؤوليات المرتبطة بهذه القطاعات، بل وفي غياب التفكير بها من قبل الجهات الرسمية يتصدى شخص من أبناء الرياضة يعرفه أبناء الوسط الرياضي العراقي والعربي ويأخذ على عاتقه تخصيص جائزة للإبداع والمبدعين يحفز فيها كل من غابت عنه البصيرة من تلك الجهات لتقييم الانجاز والإبداع .

لا شك إن إمكانيات الدولة هي اكبر من إمكانيات الأشخاص لو أرادت أن توظف هذه الإمكانيات للنهوض بالأساط المختلفة ، ولا اشك أيضاً إن أفكار بعض الأشخاص في التخصص هي أعلى وانضج من أفكار المسؤولين الذين أنت بهم المحاصصة إلى دكة المسؤولية ليس لديهم أفق واسع في قيادة المؤسسات التي وضعوا على هرمها ، ففي الحالة الأولى وجودهم على فراغ تحتمه طبيعة الوظيفة الإدارية إما الحالة الثانية فإنها تنطلق من تفكير إبداعي يحفز على التقدم والتطور الرياضي فكانت جائزة الإبداع تتسجم مع هذا الفهم العميق .

منذ أن عرفت د. باسل عبد المهدي مرت عقود عدة من الزمن وإن علاقته لم تنقطع فهو يسأل ويتواصل مع الجميع ويتابع الأصدقاء ويبيدي روح المساعدة لكل من يحتاجها وتعززت علاقتي معه وتوطدت في عملنا المشترك في وزارة الشباب وللامانة أقول انه كان ناجحاً بمسؤولياته الرياضية وخاصة المديرات العامة في الوزارة وبالذات عندما كان مديراً عاماً للألعاب الرياضية حيث أرسى تقاليد العمل الرياضي ونجح بشكل لافت في كل مهامه لدرجة أن وزير الشباب نوري فيصل شاهر رحمه الله قال لي مرة (لا يوجد لدي مدراء عامون في الوزارة برغم كثرتهم إلا مدير عام واحد هو د. باسل عبد المهدي أرى عنده نخوضاً في المناقشة وأفاقاً رحبة لعمل والقدرة على اتخاذ القرار). قال لي هذا وهو لم يكن بين الوزير ود. باسل مودة، بل شبه قطيعه لكون د. باسل كثيراً ما يتصدى لطروحات الوزير التي تفقد الموضوعية وتتسم بمزاجية لكونه رجلاً عسكرياً .

أتمنى أن تتبنى الدولة هذه الجائزة وتسميها جائزة (د. باسل عبد المهدي للإبداع الرياضي) وتتفرع منها التسميات الأخرى المذكورة في الجائزة وأن يتم توسيعها للمبدعين في المجال الرياضي لتشمل المستحقين والأفضل أن يرشح لها كل من يحتون الخطى باتجاه رحاب الله لكي لا يكون استنكارهم موجعاً لعوائلهم انطلاقاً من مقولة أن تكريم الإنسان بوردة واحدة في حياته خير ألف مرة من أن تضع على قبره باقات الورد .

فروع الجائزة حملت اسم المرحوم أكرم فهمي الغائب الحاضر في مسيرة الرياضة كلما تصفحت التاريخ الرياضي العراقي تجده اسماً لإعماً في أعلى السطور ذلك الرجل الصابر على كل ما مرت به الرياضة من صعوبات حينذاك تجاوزها بفكره الثاقب وأنجب لنا بطلا رياضياً المرحوم فالح أكرم فهمي ذا الخلق الراقي والإنسان بمعنى الكلمة، وحملت اسم البروفسور د. نجم الدين السهرودي أستاذنا الذي لم يبخل علينا بعلمه وحرصه كان مؤلفاً بارزاً ومفكراً كبيراً ونمونجاً علمياً ورياضياً وشخصية مؤثرة في الوسط الرياضي والاجتماعي، أما عبد الواحد عزيز الذي كان لاسمه نصيب في الجائزة استحق ذلك بوقفته الشامخة على منصات التتويج في دورة روما الاولمبية عام ١٩٦٠ حيث لم يكن في وقته من يفكر برياضة رفع الأثقال لضعف الإمكانيات وقلة المدربين لكن وعي عبد الواحد عزيز رحمه الله دفعه للتدريب والمتابعة الذاتية استجابة لموهبته الرياضية ليقف في النهاية بين أبطال العالم الالومبيين ويقف معه جميع العراقيين تقديراً لانجازهم الرياضي الذي ادخل اسم العراق في كافة الوثائق التاريخية والإصدارات الاولمبية .

أما انتم رئيس ولجنة أمناء الجائزة د. باسل عبد المهدي ود. هادي عبد الله وإياد الصالحي وعبد الكريم جاسم كان اختياراً موفقاً وجودكم على هرمها ووقفتم في تسمياتها ونجحتم في اختيار مكرميه .. تتخلج في نفسي أمانٍ ومشاعر تنتظم كعقود من الزهر تتلوح أعناقكم .

الإصابة تجبر (نالي) على الاعتزال

□ بكين / اف ب

اللاعبة الآسيوية الأولى التي تتوج بأحد القاب البطولات الاربعة الكبرى وذلك عام ٢٠١١ حين فازت على الإيطالية فرانشيسكا سكيافوني في نهائي بطولة رولان غاروس قبل ان تضيق لقباً آخراً في بداية الموسم الحالي بعد تغلبها على السلوفاكية دومينكا سيولكوفا في نهائي استراليا المفتوحة التي وصلت الى مباراتها النهائية مرتين عامي ٢٠١١ (خسرت امام البلجيكية كيم كلايسرتز) و٢٠١٣ (خسرت امام البيلاروسية فيكتوريا أزارانكا) وتابعت نالي التي رفعت شعبية كرة التنس في بلادها بفضل نتائجها الملهفة في بطولات (الفراندا سلام)، "كلاعبة محترفة فان افضل قرار لي هو أن أترك أرضية الملعب".

فاجأت الصينية نا لي العالم عندما أعلنت قرار اعتزالها كرة التنس وهي في الثانية والثلاثين من عمرها، وذلك بسبب لعة الإصابات التي لاحقتها في ركبته.
"جسدي يتوسلني لكي أتوقف عن ضربه"، هذا ما قالته نا لي،

فويت يحطم الرقم القياسي لسباق الدرجات

□ بون / رويترز

أعلن الاتحاد الدولي للدرجات أن المتسابق الألماني ينس فويت حطم الرقم القياسي لسباق الساعة في المضمار بمدينة غرينيشن السويسرية بعدما قطع خلاله ٥١,١١٥ كيلومتر. والأين ينتظر أن يعلن فويت البالغ من العمر ٤٣ عاماً اعتزاله بعد أن حطم الرقم القياسي السابق وقدره ٤٩,٧٠٠ كيلومتر الذي حققه التشيكي أندري سوسينكا في ٢٠٠٥. وجاء الرقم القياسي لفويت بعد مراجعة الاتحاد الدولي للقواعد التي طبقت في ٢٠٠٠ والخاصة بالمعدات المستخدمة في السابق. وفي آيار الماضي قال الاتحاد الدولي إنه يجوز تحطيم الرقم القياسي باستخدام دراجة تتوافق مع القواعد الحالية للالات المستخدمة في مسابقات التحمل على المضمار.

النصر يستعيد صدارة الدوري السعودي

□ الرياض / اف ب

النامنة من ركلة ركنية حولها الخبير برأسه لكن العنزي تصدى للكرة. وفي الدقيقة ٢٢ ومن كرة مقطوعة في الوسط

للتصر الذي رفع رصيده في الصدارة الى ١٥ نقطة بفارق نقطتين امام الشباب الذي كان انتزع الصدارة مؤقتاً بتعادله مع مضيفه الأهلي سلبيا الاربعاء الماضي في افتتاح المرحلة، اما الشعلة فتجمد رصيده عند النقطة الواحدة. وشهدت المباراة طرد مدافع النصر خالد الغامدي (٧٥) بعد حصوله على الإنذار الثاني. وفرض النصر سيطرته على مجريات الشوط الأول من دون فاعلية على مرمرى الشعلة المتمركز في المناطق الخلفية واعتمد على الهجمات المرتدة وكان الأخطر في الدقيقة



النصر السعودي

الرمي هدفاً أولاً للنصر. ولم تتغير الحال في الشوط الثاني ولم يستغل صامويل كرة أخفق فيها محمد حسين وسدكرة فوق العارضة (٥٧). وفي الدقيقة ٦١ لعب السفري رمية تماس طويلة من منتصف الملعب داخل المنطقة حولها المدافع سلطان الطميجي برأسه إلى داخل المرمى مستغلاً تقدم العنزي فأدرك التعادل. لكن النصر عاد للتقدم مرة أخرى بكرة عرضية من عبد الغني حولها هو ساوي برأسه الى السهلاوي الذي تابعها إلى داخل المرمى (٦٣).



ارسين فينغر

فينغر يكشف أسراره

مع رونالدو ودروغبا

□ لندن / رويترز

أكد المدرب الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال الإنكليزي أن تفریطه في التعاقد مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني، هو أكثر لحظة ندم عاشها طوال مسيرته التدريبية في عالم الساحرة المستديرة.

كشف فينغر في تصريحات عبر صحيفة "ديلي ميل" الإنكليزية: كنت على وشك التعاقد مع كريستيانو رونالدو قبل انتقاله إلى مانشستر يونايتد في ٢٠٠٣، واعتقد أن هذه أكثر لحظة أندم عليها في مشواري مع التدريب". وأضاف المدرب الفرنسي "أما أكثر لاعب لا أتمنى مواجهته هو ديديه دروغبا، لم أتابعه بشكل جيد أثناء احترافه في فرنسا، ولكني تأكدت أنه مهاجم مميز، ويمتج التفوق لتتشيبي في المباريات الكبيرة، ولم يكن يحدث ذلك، لو كان بين صفوفنا"، علماً بأن المهاجم الإفريقي هزّ شبك أرسنال ١٣ مرة في ١٥ مباراة. وفي مفاجأة كبيرة، أشار أرسين فينغر إلى أن اللاعب الكامبروني لاورين إيتامي مايبير هو أفضل لاعب ضمه إلى صفوف أرسنال، لإجادته اللعب في مركزي الظهير والجناح الأيمن، واعتبره أفضل من الأسطورة الفرنسي تييرى هنري.

"فرويد" والحالة العراقية

أتابع ما يكتبه الزميل علي عبد الأمير، كونه يلامس الكثير من قضايانا الجوهرية، بالألس تحدث أبو سلام عن حالة الإنكار التي تتلبس العديد من سياسيينا ومسؤولينا، وعرج ليذكرنا بشيخ فلاسفة علم النفس "فرويد" الذي ظل مصرا الى آخر يوم في حياته على تقسيم حالتنا الحياتية إلى ثلاثة أقسام: ما قبل الوعي، ثم الوعي، ثم اللاوعي.. ولو تسنى له ان يعيش بيننا اليوم لتحدث عن حالة مابعد اللاوعي التي تصيب معظم العاملين في مؤسسات الدولة، وهم يتحدثون عن ملفات مثل النزاهة والفشل الأمني وتبديد الثروات وإقصاء الكفاءات.

لعل أسوأ فعل يمكن ان يقوم به المسؤول هو ممارسة إنكار الواقع وعدم الاعتراف بالحقبة..

كان خطيب الثورة الفرنسية ميرابو "يبتسم حين يسمع خطب الحاكم روبيني قائلا" هذا الرجل مصر على ان يقنع الناس بان تصدق ما يقوله.. بينما هو في قرارة نفسه يضحك من جهل الآخرين وحماستهم"، هكذا يقدم لنا ميرابو صورة الحاكم الذي لا يسمع غير صوته..

حالة الإنكار التي يمارسها معظم سياستنا ومسؤولينا "الأفضل"، هي ظاهرة ليست وليدة المرحلة الراهنة ولكنها والحمد لله ترسخت منذ عقود.. حتى وجدنا مسؤولا مهمته متابعة ملفات الفساد يخرج علينا بكل صلافة ليقول "ماكو" لا فساد حقيقيا في العراق بل أشكال بسيطة من الرشوة في الدوائر الخدمية".

من هو الحرامي ومن هو النزيه؟ سؤال يجبرني كلما طالعت تصريحات كبار المسؤولين تتحدث عن محاربة الفساد الاداري والمالي وتدعو لاتخاذ إجراءات حاسمة تحد من انتشاره، والمعركة مع الفساد لم تبدأ اليوم ولن تنتهي اليوم أيضا، فمادام هناك مال سائب ستجد اللصوص يحومون حوله، بل يذهب البعض الى اصدار فتاوى تبيح سرقة المال العام باعتبار ان القائم عليه لايتهم مصلحة الناس، فشاهدنا لاول مرة مستشفيات تسرق ومدارس ومؤسسات حكومية تنهب.

المواطن يشاءل لماذا أنتجت الحكومات الأخيرة وزراء فاسدين؟، لماذا أصبحت النزاهة حالة استثنائية أصحابها شواذ ومروجوها وان وجدوا فإنهم لايعودن سوى حالات استثنائية.

أصبحنا نقرأ ونسمع عن وزراء فاسدين وظلوا موازنة وزاراتهم لتنافعهم الشخصية، وغادروا من غير أن يتروكا منجزا واحدا يذكر الناس بما يجري..

ممارسة السرقة أصبحت أمرا طبيعيا مادام المسؤول لايحاسب واقصى ما يتعرض له الإقالة مع حفظ حقوقه التقاعدية وما تترتب عليها من امتيازات، وزراء ومسؤولون سرقوا من مال البلد اكثر من ميزانيات دول الجوار مجتمعة وغادروا من غير أن يقتص منهم، واكل الفاسدون من أموال الناس مالم تأكله شعوب افريقيا مجتمعة، لاول مرة في تاريخ النظم السياسية نجد ساسة يغادرون البلد حال فشلهم في الحصول على منصب جديد، فما الذي يقبهم وأموالهم وقصورهم ومشاريعهم في الخارج؛ ولو رجعت لجان رقابية متخصصة في أموال وأرصدة المسؤولين السابقين لاكتشفت العجب العجيب!

وزارات مارست الفساد بشكل واسع، وشهدت خروقات مالية كبيرة وضاعت مليارات الدولارات بالهدر والسرقة وسوء التدبير ولم يحاسبهم القضاء الذي لم يقل كلمته حتى هذه اللحظة ولم يقتص من اللصوص ولم يبادر بنشر التفاصيل على الملأ ليعرف الناس على وجه الدقة من هو اللص ومن هو النزيه.

كانت مشكلة بعض مدعي السياسة، العنور على سكن مناسب وإذا بهم اليوم بعد دخول الحكومة والبرلمان يملكون القصور والشقق في لبنان وبيي ولندن.

تخيلوا لو أن مسؤولا عراقيا اتهم بالفساد وسرقة المال العام، ماذا كان سيفعل؟ حتما سيصف متهميه بالثقة الفاسقة وبأنهم يريدون تسليم العراق إلى عصابات داعش، وان هناك مخططا تقوده خلايا البعث بالتعاون مع إرهابيي القاعدة لتشويه سمعته ولصرخ بصوت عال انه باق في منصبه إرضاء للجماهير التي لا تنام، الا وهي تضع صورته تحت الوسادة، هذه هي الحالة العراقية التي سيعجز عن ادول تفسير لها حتى "فرويد" نفسه.

شبيعة للتصوف، مبيتا" انه اشار عليه بدراسة الطريقة البدائية".

شكر وامتنان

وأخيرا أوضح" واعية جلال الحنفي" تجل المحتقى به بعض الملاحظات حول ما تفضل به بعض البعض الأساتذة في كلماتهم وقال" ان العود الذي اثار جدلا بين شيوخ الدين اشتراه ابي بديار واحد من فاضل العواد منذ زمن بعيد وفي احد الايام مرت عليه لجنة من الأوقاف يبحثون في غرفته وتحت الأسرة فقال لهم عم تبحثون؟ فقالوا له نبحث عن العود، وللتذكير ان ألة العود قد اخذها معه الى مصر عندما درس في الأزهر وتركها هناك على

عام ١٩٩٧ وساعده في اعداده وتدوينه فريق عمل، فضلا عن وعشق تضاريسها وخطيبها، وهو لألفاظ القرآن الكريم". وأشار القانوني طارق حرب الى انه" قام بتأليف كتابين الاول (وزراء بغداد) تفضل عليه الشيخ الحنفي بما قاله له: مساجد بغداد كتب وقرأوها وأيوبها وخاناتها كذلك"، وقال: لم اجد احدا قد كتب عن وزراء بغداد، وأشار علي الحنفي ان يكون الكتاب من عهد ابي سلمة الخلال ١٣٢ هـ يعني منذ بداية الدولة العباسية، وقال لي: في التصوف كتبوا الكثير لكني أريد ان ارشدك الى جمع جديد، هل تعتقد ان هناك طريقة

امل ان يعود لمصر ولكن لم يعد، وقال لهم ان العود لا يوضع تحت الاسرة ولكن يوضع على الجدران إكراما له".

امسا بالنسبة للغناء في الجامع فبين واعية" بالنسبة للغناء الذي تفضلتم بذكره في الجامع فهو ليس غناء ولكن هذه طريقة قديمة حيث كانت القصص يلقي دروسا ووعظا في السجن البغدادي المركزي وكان عمره ١٧ سنة، وبعد الخطبة الثانية تعرض للتهديد بالقتل ولكن أتى أربعة رجال كانوا توارا خارجين من السجن وقالوا من يقرب على العلامة جلال الحنفي سنقتله ونعود للسجن مرة أخرى".

وأكمل" امسا ما يخص حيوان ابن اوى فقد نحل لجامع الخلفاء هاربا من سوق الغزل ولقرب الجامع من السوق اتى الحيوان المذكور الى الجامع، وقال لي ابي اني اشك ان حيوان يسكن الجامع وقال لي ابحت عنه وقلت له انه حيوان ابن اوى ورباه ابي، الى ان جعل تصرفاته تشبه تصرفات الدجاج ويجلس بالاحضان".

اذكر ان كتاب (شخصية الرسول) كنت انا اكتب معه هذا الكتاب وساعدته في الكتابة وذهبتا لكربلاء والنجف والموصل وخرج الكتاب كما اراد ووصى ان تدفن نسخته منه في القبر".

واختتم" نحن الان نعد ما اعطانا من مخطوطات وكتابات من معجم اللغة العامية اكملنا الجزء الرابع والخامس تحت التنضيد وبقي السادس، وحاليا تحت يدي مؤلف من إعدادي اسمه (أوراق حنفية) يتكون من ألف ورقة عبارة عن مجلدين.

جانب من الحضور



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 20
دبنار صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

20 September 2014



كاركاتير

بسام فرج



طارق حرب



معن حمدان



عبد الحميد الرشدوي



عادل العرادي



شكيب كاظم



باسم عبد الحميد حمودي



واعية جلال الدين



رفعت عبد الرزاق

من المؤلم ان ترى الصمت يخيم على المؤسسات الرسمية في منوبة عاشق بغداد ومؤرخها والكثير من أبنائه ولدوا هناك. مشيرا الى انه أسس جمعية للصدقة العراقية الصينية". وقال "حين عاد الى بغداد كان بين فترة وأخرى يتصل هاتفيا بالسفير الصيني فيتحدث معه كي لا ينسى اللغة الصينية. كما بين انه اقام علاقة محبة ولفة بين فأرة وقطة رعاهما صغيرتان في مكان واحد، وايضا قام برعاية ثعلب صغير فجعله يجلس بين الأشخاص كالدجاجة.

بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده بيت بيت يحتفي بالعلامة جلال الحنفي وسط صمت رسمي

عراقية مهمة تدل على نوع من الحضارة انتبه اليها الحنفي وكتب بالتفصيل عنها، مبيتا" انه عالم كبير واستاذ لامع يستحق ان تكتب عنه دراسات ورسائل جامعية".

مرجع المعارف وأوضح المحقق الباحث معن حمدان على ان الحديث صعب عن شخصية كالحنفي لكونه يمتاز بموسوعية تجعله يعد مرجعا للمعارف".

وقال "تمنيت ان تكون الجلسة ممترة اكثر بان تتناول الكلمة جانبا مهما من جوانب تجربته وسيرته"، مبيتا ان شخصية الحنفي متسامحة ومتعايشة مع الآخرين، وان هذه السمة لسيت جديدة بين البغداديين او في عووم العراق على الأقل"، مشيرا الى ان بغداد هي عاصمة الامبراطورية الإسلامية وكانت بلاط العباسيين فوزير من خراسان وشاعر من الدليم وكاتب من وراء النهر وهكذا تعايشت في العراق مختلف الانتماءات القومية والدينية، وان ما يمر علينا اليوم هو بفعل اجندات خارجية".

وبين ان احدي مكونات الثقافة العراقية هي التسامح، وكما تعلمون فهو احد رواد مجلس الأب الكرمل الذي جمع مختلف الانتماءات العراقية الى اللفظة العراقية عام ١٩٥٨".

واضاف "كنت ازوره في جامع الخلفاء، وذات مرة وجدته يطبخ، وهو طباط ماهر جدا وله طبخات خاصة، وقد كتب كثيرا عن الطبخ العراقي وله كتاب بعنوان (بغداد) يتحدث فيه عن طبخات

محبة وألفة فيما بين الناقد الموسيقي عادل العرادي ان الشيخ الحنفي انتدبته الحكومة العراقية في اواسط السبعينات لتدريس

صباح المدى



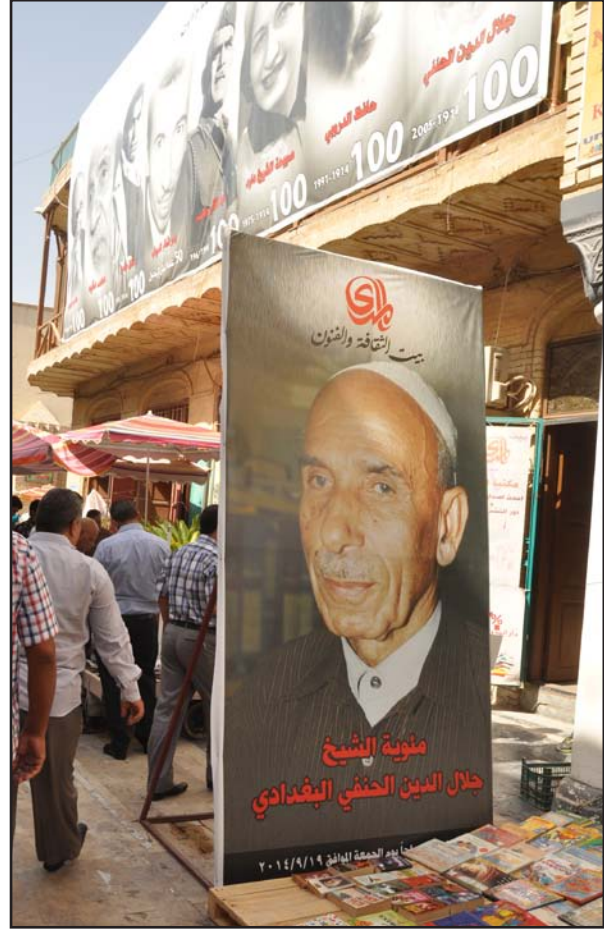
عبد الخالق كريم السيناريست، يعكف حاليا على كتابة السيناريو لمسلسل يحمل عنوان "وصايف" والعمل خليجي - عربي مشترك ومن المؤمل تصويره بين لبنان والمغرب ومصر وبي إضافة الى اسبانيا والمانيا.. المسلسل من إخراج المخرج المصري احمد صالح وستقوم الفنانة هند كامل بطولة

هذا المسلسل الى جانب مشاركة البطولة من نجوم مصر مثل طارق لطفي، عزت أبو عوف و المطربة الكويتية شمس. الجدير بالذكر أن آخر أعمال كريم على الشاشة كان المسلسل (ميم ميم) إخراج حسن حسني.

النقابة الوطنية للصحفيين تقدم بالتعاون مع برج بابل ومعهد صحافة الحرب والسلام فرقة حلم في ليلة من الموسيقى والغناء الصوفي وذلك يوم غد الأحد الساعة السادسة والنصف على قاعة مؤسسة برج بابل في ابي نؤاس..

رضا الخفاجي الشاعر والكاتب المسرحي، صدر له عدد من المسرحيات، وقال الخفاجي، إن هذه الإصدارات تأتي ضمن سلسلة المسرح الحسيني، والمسرحيات الأربعة المطبوعة هي: مسرحية سفر التوبة ومسرحية سفر الحسن المجتبي" و "رماد الخلود" و "بهجة الدماء في سفر كربلاء".

ياسر الحيدري رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان الأفلام القصيرة الأول للفنية والشباب، اعلان عن تلقي (١٥٠) فلما قصيرا من دول عربية وأجنبية تحاكي مواضيع مختلفة من بينها (الصلاة)، وزيارة الأئمة الأطهار عليهم السلام، وانتظار الفرج، والشهادة من اجل المقدسات، وبر الوالدين، ونداء المرجعية للجهاد، وخدمة الوطن، والصدق، والأخلاق الاجتماعية، والبيئة) جاء ذلك بناء على دعوة العتبة الحسينية المقدسة المؤسسات والمراكز الإعلامية للمشاركة في مهرجان الأفلام القصيرة الاول للفنية والشباب المزمعة إقامته خلال هذا العام.



بغداد/ المدى

الواثق من نفسه ودافع عن آرائه حتى خرج من أكثر هذه المعارك وعقود اللواء وضاح الجبين، فهو حر الفكر لا يساوم ولا يجامل على حساب الحق وانما شعاره كشعار أمين الريحاني" قل كلمتك وامش".

ديوان ثم ينشر فيما أشار الباحث باسم عبد الحميد حمودي الى ان "الحنفي يعد من فطاحل الأجيال التي مرت مشيرا إلى انه وجد ديونا لم ينشر للحنفي بعنوان (الأهالي)".

وقال هو ديوان يتعرض لشخصيات سياسية وأدبية"، مبيتا" انه يشكل جزءا من حياة الحنفي، وقد وضع الكثير من قصائده ضد الذين تسببوا بفسله من وظيفته ومنع رزقه، ومن الذين اتاهم كثيرا في قصائده، الشاعر معروف الرصافي بسبب الواقعة التي حدثت بينه وبين الرصافي، كما كتب عن البيان الأول للثورة العراقية التي أثير

بصري".

واضاف "كنت ازوره في جامع الخلفاء، وذات مرة وجدته يطبخ، وهو طباط ماهر جدا وله طبخات خاصة، وقد كتب كثيرا عن الطبخ العراقي وله كتاب بعنوان (بغداد) يتحدث فيه عن طبخات